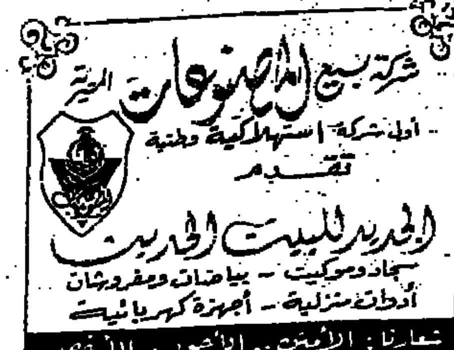


وزير الداخلية « لمايو » :

الأمن المركزى باق ومستمر ولا بديل عنه

الدعوه لالغاء الأمن المركزى دعوة لفتح الباب أمام حوادث الشغب

لولا الديموقراطية لما كانت هذه المواجهة الايجابية من المواطنين للقلة المنحرفة



رئيس مجلس الادارة
عبدالله عبدالبارى
رئيس التحرير :
ابراهيم سعده
مدير التحرير :
نبيل اباظة
• العدد ٦٥٢ • الاثنين ٢٢ جماد الآخر ١٤٠٦ هـ • ٣ مارس ١٩٨٦ م • 3 / 3 / 1986 • MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.
• ١٢ صفحة • • ٥ قروش •

قال اللواء زكى بدر وزير الداخلية فى أول حديث صحفى يدلى به لجريدة « مايو » أن جهاز الأمن المركزى باق ومستمر ولا بديل عنه . وقال أن الأمن المركزى لن يلغى ولن يصفى ولن يتم حله أو تسريح جنوده . ولكن سيجرى العمل على تطويره فى حدود المتطلبات الامنية والظروف المستجدة بصورة مستمرة .

وقال اللواء زكى بدر أن الدعوة لالغاء الامن المركزى دعوة لفتح الباب أمام حوادث الشغب . وانه يجرى حاليا دراسة فكرة تشكيل قوة انتشار سريع لمجابهة أية أزمات طارئة . وأنه لم يطرأ أى تغيير على العلاقة الوثيقة والمتينة بين الشرطة والجيش بل على العكس ازدادت وثوقا .

وأكد وزير الداخلية انه لاصحة للشائعات التى تحدثت عن مد خدمة المجندين بالأمن المركزى عاما اخر . وقال اننا يجب ألا نلجأ للتهويل والمبالغة فى نظرتنا الى ماحدث مؤخرا وانما يجب أن ننظر الى الامور بموضوعية لنرى الاشياء بحجمها الحقيقى . وأن الذين انحرفوا لايشكلون أكثر من ٢ ٪ من المجندين بالأمن المركز .

وقال اللواء زكى بدر أن عددا غير قليل من جنود الامن المركزى تصدوا لحفنة المتمردين واستشهد بعضهم وأصيب عشرات اخرون بجراح . وقال أن الديموقراطية بريئة تماما مما حدث . ولولا الديموقراطية ما كانت هذه المواجهة الايجابية من المواطنين لقلة منحرفة .

حديث وزير الداخلية مع « مايو » ص ١٣

بعد اجتماع الرئيس مع رئيس نادى القضاه :

مبارك يطلب أن تسير جميع التحقيقات فى الشغب طبقا للقانون

الرئيس حريص على الا تتبع اية اجراءات استثنائية

طلب الرئيس حسنى مبارك ان تسير جميع التحقيقات والاجراءات طبقا للقانون وقال أن النيابة العامة تجرى تحقيقاتها وسوف تعلن الحقيقة فى حينها عندما تنتهى النيابة العامة من تحقيقاتها .

وكان الرئيس حسنى مبارك قد استقبل بقصر العروبة أمس الدكتور يوسف والى والمستشار يحيى الرفاعى نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادى القضاه .

وصرح المستشار يحيى الرفاعى ان الرئيس طلب أن تسير جميع التحقيقات وفقا للقانون والا تتبع اية اجراءات استثنائية .

وقال المستشار يحيى الرفاعى أنه عبر للرئيس خلال المقابله عما يشعر به القضاة من أسى عميق لما حدث من شغب وتخريب . واكد أن القضاة فى مصر كسائر ابناء الشعب يلتفون حول الرئيس والحكومة فى هذه المرحلة . وقال اننا نحمد الله ان الشعب المصرى أخذ موقفا صلبا تجاه هذه الاعمال التخريبيه وأن الشعب المصرى لم يؤازر هذا الشغب ونأمل أن تعود الامور الى طبيعتها ونصابها فى اسرع ما يمكن ان شاء الله .

واضاف انه نقل الى الرئيس تقدير كافة رجال القضاء لموقف سيادته الدائم لاحترام القانون واحترام القضاء .. وتاييدهم المستمر لمسيرة سيادة القانون .

وأكد نائب رئيس محكمة النقض ان السيد الرئيس حريص على أن تسير كافة الامور المتعلقة بالتحقيقات طبقا للاوضاع الطبيعية والاجراءات الطبيعية كما أن سيادته حريص على الا تتبع اية اجراءات استثنائية .

الرئيس حسنى مبارك اثناء اجتماعه مع رئيس نادى القضاة المستشار يحيى الرفاعى وحضر المقابلة الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وامين عام الحزب الوطنى
« تصوير : فاروق ابراهيم »

مبارك يعزى فى وفاة رئيس وزراء السويد

توجه امس دكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الى سفارة السويد بالقاهرة حيث قدم تعازى الرئيس مبارك والحكومة المصرية فى وفاة السيد . اولوف بالم ، رئيس وزراء السويد

تاييد مطلق لمبارك من القضاة والمحامين بالاسكندرية

بعث القضاة والمحامون بمحافظة الإسكندرية ببرقية للرئيس محمد حسنى مبارك شجبوا فيها بشدة احداث القلة المارقة وغير المدركة لما تحتاجه مصر من ولاء لارضها وكيانها سياسيا واقتصاديا .

واعرب القضاة والمحامون فى برقيتهم عن تاييدهم المطلق للرئيس مبارك .

الكويت تعرب عن ألمها لاحداث مصر الاخيرة

عقد مجلس الوزراء الكويتى اجتماعا امس برئاسة الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح وصرح امين عام المجلس عبد العزيز العتيبة ان مجلس وزراء الكويت استعرض الاحداث الاخيرة فى جمهورية مصر العربية الشقيقة وان الكويت ألمتها كثيرا هذه الاحداث وترجو للشعب المصرى كل تقدم واستقرار .

اجتماع برئاسة مبارك يحضره رئيس الوزراء ووزير الداخلية ونائبا الوزير

عقد الرئيس حسنى مبارك أمس اجتماعا حضره رئيس الوزراء دكتور على لطفى ووزير الداخلية اللواء زكى بدر ونائبا الوزير اللواء الدكتور عبد الكريم درويش واللواء فاروق الحينى .

وكان اللواء دكتور عبد الكريم درويش نائب وزير الداخلية قد أدى اليمين الدستورية صباح أمس أمام الرئيس محمد حسنى مبارك . كما أدى اللواء فاروق الحينى نائب وزير الداخلية اليمين الدستورية أمام الرئيس .

وحضر أداء اليمين الذى تم بقصر العروبه الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء وزكى بدر وزير الداخلية ورءوف أسعد أمين علم رئاسة الجمهورية واللواء أركان حرب حسن الاخرس كبير الياوران ونور الدين فرغل أمين أول رئاسة الجمهورية .

٤ افواج سياحية وصلت من اوربا وامريكا

وصلت الى القاهرة امس اربعة افواج سياحية من الولايات المتحدة وايطاليا وفرنسا والمانيا الغربية وذلك فى زيارة لمصر للتعرف على معالمها السياحية والتاريخية .

كما يصل الى القاهرة يوم الجمعة القادم فوج سياحى فرنسى اخر يضم مائة سائح فى زيارة مماثلة لمصر واعرب اعضاء فوج سياحى فرنسى غادر القاهرة اليوم عائدا الى بلاده عن سعادتهم لزيارة مصر ومشاهدة معالمها السياحية العريقة وذلك على الرغم من الاحداث الاخيرة التى شهدتها مصر ..

معاشات استثنائية لضحايا حوادث الشغب

اجتماع طارىء لحصر وتقدير المعاشات والتعويضات للمجنى عليهم

كتبت فاطمة بركة :

قررت وزارة الشئون الاجتماعية صرف معاشات استثنائية لاسر ضحايا الشغب الاخيرة وتعويض المجنى عليهم وأعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات والدولة للشئون الاجتماعية انه تقرر عقد اجتماع طارىء هذا الاسبوع للجنة المعاشات الاستثنائية لتقدير قيمة المعاشات .

وقالت ان أجهزة الشئون الاجتماعية تقوم حاليا بحصر وتقدير التعويضات عن الخسائر فى الاموال والارواح سواء فى القاهرة أو المحافظات الاخرى .

وقالت الوزيرة انه سيكون للوزارة دور فى التعمير من خلال مراكز اجهزة التكوين المهنى والتدريب أو الاسر المنتجة لتوفير الاحتياجات الاساسية سواء فى مجال الامن الغذائى أو الكسائى .

اجتماع خاص لمجلس الوزراء لبحث خطوات التعمير والتعويض

كتبت سناء طبالة :

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا خاصا مساء غدا الثلاثاء برئاسة الدكتور على لطفى رئيس المجلس لتحديد دور الوزارات وكافة اجهزة الدولة فى تنفيذ الخطة العاجلة لاعادة المنشات التى تعرض للتخريب الى ما كانت عليه فى اقرب وقت ممكن

كما يبحث المجلس فى هذا الاجتماع اسلوب تعويض المواطنين الذين اضيرت ممتلكاتهم

ويعقد الدكتور على لطفى اجتماعا ظهر اليوم الاثنين لبحث تقرير فنى عن خطوات تنفيذ الاصلاحات العاجلة لاعادة تعمير المنشات التى تعرضت للتخريب وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك خلال جولته الميدانية بمواقع الاحداث بمنطقة الهرم

ويحضر الاجتماع وزرا التخطيط والمالية والتعمير والحكم المحلى والاسكان والاقتصاد ومحافظا القاهرة والجيزة ورئيس جامعة عين شمس والذى يتولى مهمة التنسيق بين كليات الهندسة فى تنفيذ عمليات الاصلاح .

توقع انخفاض أسعار الخضر والفاكهة والطماطم

بعد طرح كميات كبيرة منها فى اسواق القاهرة

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة توجيهات الى رؤساء ومديرى القطاعات الزراعية بجميع المحافظات تقضى بضرورة السرعة فى جمع محاصيل الخضر وطرحها فى أسواق القاهرة

كما أصدر الدكتور والى توجيهات الى رؤساء الشركات الزراعية لتكثيف الجهود لجمع محاصيل شركاتهم من الخضر والفاكهه وخاصة الطماطم وتسليمها للمجمعات الاستهلاكيه فى القاهرة الكبرى لتوفيرها لدى المستهلكين باسعار مناسبة .

وأوضح الدكتور ابراهيم عنتر وكيل وزارة الزراعة أن انخفاض كميات الخضروات المطروحه فى أسواق القاهرة الكبرى خلال الايام الماضية كان نتيجة لاحداث الشغب الاخيرة وحظر التجول .. مما تسبب فى رفع أسعارها وخاصة الطماطم .

الحزب تحرك بسرعة لمواجهة الأحداث

شرح دكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى « لمايو » الدور الذى قام به الحزب لمواجهة الأحداث الأخيرة ـ قال ان الحزب شكل غرفة عمليات ومنذ الدقيقة الأولى لمواجهة هذه الأحداث وأن الحزب كان يجمع الحقائق ويرفعها الى القيادة السياسية فورا .

كما تحرك الحزب وانتشر اعضاؤه فى كافة الأماكن لمواجهة الشائعات وتوعية الجماهير لمساعدتهم على معرفة الحقيقة . وقال د . والى ان أعضاء الحزب الوطنى شاركوا فى القبض على الهاربين من سجن طرة والمتمردين فى المعادى وفى المحافظات الاخرى .

وقال ان الذين خططوا لهذه الأحداث اعتقدوا ان الشارع المصرى سوف يتجاوب معهم ولكنهم فوجئوا بانه لم تحدث أية استجابة لهم . (اقرأ ص ٣)

حسن أبو باشا :

جميع محافظات مصر بخير .. غرف عمليات للقضاء على آثار التخريب

تعقد صباح اليوم لجنة التعمير التى شكلها الرئيس حسنى مبارك لاعادة تعمير المنشات التى أصابها الشغب أول إجتماع لها . وستضع اللجنة المكونة من وزراء الإسكان والتعمير والسياحة والحكم المحلى الخطط المرحلية للانتهاء من تعمير الفنادق والمنشات السياحية .

وصرح حسن أبو باشا وزير الحكم المحلى أنه سيتم اليوم تشكيل لجان لتضع التوقيتات المحددة للانتهاء من تعمير هذه الفنادق والمنشات التى خربتها عناصر الشغب .

وقال وزير الحكم المحلى : أن هذه الأحداث رغم أضرارها إلا أنها أكدت مدى ولاء وحب الشعب المصرى لوطنه بدليل عدم الاستجابة للقلة المنحرفة واجهها من الحوادث فى يومها الاول . ومن ناحية أخرى فإن الاحداث سوف تكون حافزا لجميع المواطنين بان يكون لهم دور إيجابى للمشاركة بالجهد والعمل فى تنمية مصر إقتصاديا واجتماعيا . وترجمة نداء الرئيس حسنى مبارك بالصحوة الكبرى إلى واقع عملى ملموس .

وقال الوزير : جميع محافظات مصر بخير وأوضاعها عادية . وأن جميع المحافظين شكلوا غرف عمليات مستمرة للقضاء على اثار التخريب . بالتعاون مع قيادات الحزب الوطنى والمجالس الشعبية المحلية .

هيئة مكتب الحزب فى حالة إنعقاد دائم

قرر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى أن تظل هيئة مكتب الأمانة العامة فى حالة انعقاد دائم . لمتابعة عودة الحياة الطبيعية الى جميع أنحاء البلاد .

استئناف العمل ليلا فى مترو الانفاق

قررت هيئة مترو الانفاق بدء العمل مرة اخرى فى الوردية المسائية التى تبدأ التاسعة مساء بعد موافقة الجهات المسئولة على ذلك واستخراج تصاريح للعاملين الذين يبلغ عددهم الف عامل ..

الصدمة العابرة .. !

بقلم : ابراهيم سعده

مازلنا تحت تاثير الصدمة التى أحدثتها أعمال التخريب والتدمير التى قام بها جنود من قوات الأمن المركزى . وتتركز أسباب الصدمة ليس فقط فى حجم الخسائر فى الأرواح والممتلكات ـ وهى هائلة فى حد ذاتها ـ وانما تتركز أساسا فى نوعية الذين قاموا بها .

كثيرا ماشهدنا ، وسمعنا عن حوادث شغب حدثت فى بلادنا وفى بلاد غيرنا . وكان الجناة ـ عادة ـ من عناصر مضللة ، أو غاضبة ، أو جائعة ، أو رافضة لواقع الامر المفروض عليها . وكانت قوات الأمن هى التى تتصدى ـ دائما ـ لهؤلاء جميعا ، وتشتبك معهم ، وتحاصرهم ، وتقلل بقدر ماتستطيع من خسائرهم وتخريبهم . وكثيرا ماتساقط جنود وضباط ، قتلى وجرحى ، برصاص وحجارة والات حادة واجههم بها المخربون والمتمردون واللصوص .

ولم يحدث أن تهيبت قوات الأمن هذه المواجهة المسلحة ـ ضباطا وجنودا ـ مهما كانت ضراوتها . فهذا واجب تلك القوات . وهذا قدرها من أجل حماية الأمن الداخلى وتامين الأفراد والممتلكات العامة والخاصة .

وسعادة الشعب بنجاح قوات الأمن فى القضاء على المخربين والمشاغبين . قد تنسيه شكر الذين ضحوا بأرواحهم أو سقطوا جرحى وعاشوا بقية حياتهم معوقين ، ومشوهين ، ومحرومين من الحياة الطبيعية التى ينعم بها غيرهم ممن اختاروا طريقا فى الحياة غير طريقهم . وعدم اعلان شكر الشعب لحماة أمنه وسلامته . ليس جحودا منه ولا يعنى التقليل من بطولات وتضحيات قوات الأمن . ان الشكر غير المعلن يحسه رجل الأمن ـ ويقنع به ـ من خلال مظاهر سعادة المواطن بأنه أمن على نفسه ، وممتلكاته . وهذا الاحساس يكفى رجل الأمن ويجعله أكثر حرصا على أداء واجبه . وأكثر تصميما على مواجهة المنحرفين ، والمخربين ، والمضللين ، الذين يهددون أمن وسلامة الشعب الذى وضع ثقته ـ بلا حدود ـ فى العمل الذى يقوم به .

هذه الحقائق كلها ـ وغيرها يجب أن نتذكرها هذه الأيام ونحن نعانى من الصدمة الكبرى التى مازلنا تحت تاثيرها وكادت أن تدفع البعض الى فقدان الثقة فى رجل الأمن ، لا لشىء الا لأن قلة من جنود قوات الأمن تمردت ، وأشاعت الفوضى والشغب والتخريب فى منطقة الأهرامات .

ان التحقيقات المتشعبة حول هذه الأحداث لم تنته . وعلينا أن ننتظر حتى تعلن كافة الحقائق على الشعب . لنتعرف على الأسباب التى كانت وراء هذا التمرد الذى قام به بعض من جنود قوات الأمن المركزى ، وأصابنا جميعا بهذه الصدمة غير المتوقعة ، وغير المنتظرة من تلك القوات بالذات . وعندما تعلن كافة أبعاد هذه الجريمة . فمن المؤكد أن الدولة لن تتهاون فى توقيع العقاب الرادع على كل من يثبت تورطه فى هذا التمرد وهذا الشغب وهذا التخريب . وعندئذ ينصب غضب الشعب على الجناة وحدهم ـ مهما بلغ عددهم ـ دون أن يتطرق الى جهاز الشرطة ذاته وقوات الأمن كلها . فالقلة المنحرفة لا تدين الاغلبية الملتزمة . وتمرد المئات ـ أو الالوف المعدودة ـ لا يعنى تمرد مئات الألوف من الجنود والضباط الذين قاموا ـ ويقومون ـ بواجبهم على أكمل وجه وفى أروع صورة .

ان البعض ـ فى جهاز الامن ـ يمتلىء قلبه ، هذه الأيام ، بالحزن لاحساسه بأن الرأى العام فقد ثقته فى قوات الأمن نتيجة للصدمة الكبرى التى مازال يعانى من تاثيرها . وعلى الرغم من هذا الحزن والاحساس بالظلم ، فان أصحابهما يتقلبونهما بصدر رحب ايمانا منهم بانه سرعان ماتتضح الحقيقة ، ويتخلص الرأى العام من تاثير الصدمة ، فتعود للشعب ثقته الكاملة فى قوات أمنه ، مرة أخرى .

نفس هذا الاحساس بالظلم سبق أن أحس به جنود وضباط قواتنا المسلحة فى أعقاب هزيمة يونيو سنة ١٩٦٧ . قبلها كان الشعب يثق ثقة كاملة فى قواته المسلحة ، وفى قدراتها الهائلة . وكان يتعجل المعركة ضد اسرائيل ايمانا واقتناعا بحتمية انتصارنا . وعندما جاءت الحرب بهزيمتنا كانت الصدمة الكبرى والطبيعية لمن كان يتوقع نصرا خاطفا . فنال هزيمة كاسحة .

وما أفدح الظلم الذى وقع على قواتنا المسلحة التى تحملته راضية مرضية . وما أشد الحزن الذى ملأ قلب الجندى المصرى وهو يرى فى عيون من يراهم الغضب الصامت والتانيب الظالم والاتهام الكاذب . تحمل جنودنا وضباطنا هذا كله ، دون أن يصرفهم عن الاستعداد لمعركة الثأر التى كانت همهم الأوحد وشاغلهم الشاغل . وظهر الجيش المصرى فى صورته الحقيقية فى حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ . حقق النصر الخارق الذى أثبت به قدراته الرائعة فنال مايستحقه من حب الشعب . وتاييده واعتزازه .

ان التاريخ يعيد نفسه ..

ولن تمر فترة قصيرة حتى تعود الثقة فى جهاز الشرطة أقوى مما كانت لدى البعض الذى اهتزت ثقته ـ مرغما ـ نتيجة للصدمة الكبرى التى مازال تحت تاثيرها .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مصـــر في عيـون الآخرين

شعـب عـريق

حفظ الله شعب مصر العريق الأصيل الواعي لكل ما يحاك حوله من مؤامرات تستهدف أمنه واستقراره ومنجزاته ، فقد اثبت بتعامله مع أحداث الساعات الحرجة يومي الاربعاء والخميس الماضيين انه أقوى من التآمر عليه أو التغرير به فلم تنطل عليه اللعبه ولم تخل عليه أساليب الاثارة والمزايدة التى لجأ إليها المتآمرون ومثيرو الشغب والاضطرابات لاستقطابه ، وانما وقف لهم بالمرصاد ، فطاشت سهامهم وفشلت مؤامراتهم ، واحبطت تحركاتهم المشبوهة في مهدها ، فحمى بوقفته هذه الحرية التى ينعم بها والديمقراطية التى يعيش في ظلها ، واعطى المتآمرين – ومن يختفون وراءهم – درسا لن ينسوه ، واثبت أن جبهتنا الداخلية صلبة قوية قادرة على مواجهة العواصف الهوجاء التى تهب عليها من آن لآخر ، وانه حاميها متلاحما مع قيادته الحكيمة الرشيدة التى تسهر على راحته ، لتظل مصر شامخة قوية بين سائر الأمم . فله منا تحية تقدير واعزاز واجلال ، على وعد من قيادته وحزبه الحاكم انهم لن يدخروا جهدا في تحقيق حاجياته ومتطلباته وآماله وأمانيه .

وإذا كانت الحكومة تقوم الآن بمحاسبة المسئولين عن الشغب والقلاقل واثارة الفتن فانها لم تتعد قنوات الديمقراطية وانما سارت في قنواتها فأحالت هؤلاء المارقين الخونه الى عدالة القضاء تعميقا لهذه الديمقراطية وتمسكا بالحرية والحفاظ على حقوق الانسان ، وكان يمكن ان تجرى محاكمتهم بسرعة وانزال العقاب عليهم ، ولكن لكى لا يقع العقاب على مظلوم ، يجرى التحقيق معهم في النيابة باشراف النائب العام ، وقد تقرر حبس المتهمين حبسا مطلقا ووجهت إليهم تهم القتل العمد والشروع فيه والتجمهر والاضرار العمد بالمال العام والخاص واختلاس الاسلحة والتحريض واحداث فتنة بين القوات المسلحة ، وسيكشف التحقيق عن تهم أخرى تصل الى حد الخيانة العظمى

ومع عودة الامور الى طبيعتها يجرى حصر ما وقع من خسائر في المنشآت سواء العامة او الحكومية او المملوكة للافراد للنظر في أمر تعويض الافراد وغيرهم عن الاضرار التى لحقت بهم ، ويتضح من هذا الحصر أن هؤلاء المارقين قد أصابوا الاقتصاد في مقتل نحن في وقت احوج فيه الى كل قرش يدخر ولن نتحمل اى نوع من التخريب في منشآت بناها الشعب بعرقة وكدة ، وأن الجريمة التى ارتكبها هؤلاء تستحق اكبر العقاب فقد عطلوا الانتاج أياما خسرنا فيها بلايين الجنيهات ونحن نسعى اليوم لتسديد ديوننا التى اقترضناها لنقيم المنشآت التى خربوها واحرقوها .

ان ما حدث يرتب علينا مسئولية ضخمة ، وهى الترتيب لكى لا يحدث ما حدث مرة اخرى حماية لامننا واستقرارنا واقتصادنا وديمقراطيتنا وحريتنا ، ولن يتأتى ذلك إلا باليقظة التامة لهؤلاء المخربين ومثيرى الفتن للقضاء عليهم قبل أن يستفحل امرهم ، ووصولا لهذا الهدف المقدس لابد أن يستمر شعبنا الاصيل العريق في مساعدة القيادة والحكومة في الكشف عن هؤلاء اينما كانوا للضرب عليهم بيد من حديد حتى لا نتعرض لهذا الموقف مرة أخرى ، ولنتعاون في ذلك حكومة ومعارضة .

لطفى عبد القادر

●● عاشت امانات الحزب الوطنى في القاهرة والجيزة والقليوبية وسوهاج ساعات طويلة تتابع فيها الاحداث وتنزل وسط الجماهير لبث التوعية بينهم لاحتواء الموقف ..

وفي كل امانة من هذه الامانات تم تشكيل غرفة عمليات رأسها الامين العام للحزب في كل محافظة .. كان مهمتها استقبال التقارير عن آخر الاحداث واصدار القرار الحزبى المناسب للتصدى له ..

والآن وبعد ان هدأت العاصفة هيا نسترجع معا مادار في هذه الغرف دقيقة بدقيقة .. ●●

مـاذا دار في غـرف عمليـات الحـزب في السـاعات الحـرجة

تحقيق : حسنى المنشاوى


د . يوسف والى


د . عبد الاحد جمال الدين


كمال الشاذلى



كمال الشاذلى : متابعة كاملة للاحداث منذ الدقيقة الأولى





يقول كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب الوطنى الديمقراطى منذ الدقيقة الأولى لوقوع الاحداث تم تشكيل غرفة عمليات برئاسة الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى وعضوية صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة والامين العام المساعد للحزب وكمال الشاذلى امين التنظيم والدكتور احمد سلامة عضو هيئة مكتب الامانة العامة لمتابعة الاحداث اولا باول في جميع المحافظات واستمرت في العمل اربع وعشرين ساعة يوميا وكانت على اتصال دائم بجميع امناء الحزب بالمحافظات لمتابعة الموقف والاتصال بالجهات المسئولة لابلاغها بما يحدث في المحافظات اولا باول .. والغرفة مازالت في حالة اجتماع مستمر لمتابعة الموقف .

وقال امين التنظيم : الحزب الوطنى يستنكر اعمال العنف والتخريب في الوقت الذى نطالب فيه بزيادة الانتاج ورفع معدلاته لتحقيق الرخاء والرفاهية لكل فرد من ابناء الوطن وان الحزب يعلن تمسكه بالديمقراطية كمبدأ واسلوب حياة وان الديمقراطية تعنى حرية ابداء الرأى ولاتعنى التخريب او الفوضى ..

يقول الدكتور عبدالاحد جمال الدين امين العاصمة : اصيب الشعب واصيب الشباب وكل مصرى بصدمة كبيرة من حوادث الشغب الاخيرة واصابتنى صدمة صعبة فقد كنت في مهمة لمدة اربع وعشرين ساعة تلبية لدعوة اخوية من اشقائنا العرب في نادى النصر الرياضى .. وفي نفس الوقت الذى كان فيه الآلاف يرفعون اعلام مصر ويهتفون من اعماقهم بحياتها ويتغنون بامجادها .. في هذا الوقت كانت فئة ضالة تخرب في مصر وكان الالم يعتصرنى ولقد خجلنى الشباب المصرى والجالية المصرية برجالها ونسائها واطفالها في دبى والتى شاهدت مباراة النصر والفريق القومى استنكارها الشديد لما كان يحدث في ذلك اليوم وللمحاولات المتكررة التى استهدفت النيل من اقتصاد مصر ومن استقرارها كما حملتنى لن ابلغ الرئيس حسنى مبارك تاييد الجالية المصرية هناك ولقد عدت في اول طائرة حتى اطمئن على مصر الخالدة ولاحظت بالاعجاب الشديد السلوك الحضارى للجمهور المصرى من سكان العاصمة والذين كان سلوكهم مضربا للامثال .. ولقد قام الحزب الوطنى بالقاهرة بمختلف الاقسام بواجبه خير قيام والتحمت معه جماهير الشعب المصرى التى تصدت للمعتدين في مواقع عديدة واقيم في مقر الحزب بالقاهرة غرفة عمليات كانت على اتصال دائم بالامانة العامة بالاقسام المختلفة وكان الجميع في يقظة مستمرة ومازالت امانة القاهرة في حالة طوارىء مستمرة لتعالج كل المواقف التى تطرا او المشاكل التى تحدث عادة في بعض المجالات كالتموين والخدمات ..

ويضيف امين العاصمة : احيى الجماهير في جميع انحاء مصر على وعيهم ويقظتهم وادراكهم لخطورة الموقف في غاية الوطنية والمثالية حمى الله مصر من كل غدر وستظل مصر بعون الله دائما كنانة الله في ارضه من ارادها بسوء قصمه الله ..

حدث في سوهاج

ويقول فوزى العمدة امين الحزب بسوهاج : تم تشكيل غرفة عمليات بالحزب لمتابعة الموقف من امين الحزب وقيادات ، الحزب بالمحافظة وكانت في اجتماعات مستمرة لبحث الموقف ومتابعة وتبليغ الامانة العامة بما يحدث اولا باول ولم تستمر الاحداث اكثر من ساعة بفضل تصدى المواطنين وعمال مصنع الغزل والنسيج لتلك القلة المشاغبة ويقدر حجم الخسائر التى تمت بمصنع الارز بحوالى ٢٠٠ طن ارز تم اتلافها ويبلغ ثمنها حوالى ٢٠٠ الف جنيه كما تم اتلاف اربع ماكينات لتعبئة الارز يبلغ ثمنها حوالى ٢٦٠ الف دولار اما بقية الخسائر فلا تزيد على خمسة اكشاك صغيرة وزجاج خمس سيارات ملاكى ونقل واجرة ..

ويقول فوزى العمدة : لقد تم القبض على ١٢٠ فردا من جنود بلوكات الأمن واصدر المحامى العام بسوهاج قرارا بحبس ٥٦ فردا منهم حبسا مطلقا والـ ٦٤ الآخرين سوف يحاكمون امام النيابة العسكرية ..

واضاف ان شعب سوهاج بجميع طوائفه يستنكر احداث الشغب التى حدثت ويعلن تاييده للرئيس مبارك ووقوفه صفا واحدا خلف قيادته الرشيدة ..

د . عبد الرازق حسن : حل مشاكل الجماهير وتوفير المواد التموينية

ويقول على سلام امين الحزب بالقليوبية : تم تشكيل غرفة عمليات في المقر الرئيسى للحزب ببنها وعلى مستوى لجان المراكز والاقسام والقرى على مدى الاربع والعشرين ساعة تم ابلاغ الامانة العامة بتطورات الاحداث اولا باول كل ثلاث ساعات والموقف الآن هادىء تماما ..

وفور وقوع الاحداث توجه مدير الامن وكبار الضباط والقيادات الحزبية واعضاء مجلس الشعب الى الجنود وتم الاجتماع بهم بعد ان قاموا بتسليم اسلحتهم وتم شرح ابعاد الموقف لهم وان مصر مستهدفة من الخارج وتم السيطرة على الموقف تماما ..

ويقول امين الحزب بالقليوبية : لقد تلقت غرفة العمليات عددا من الاخطارات من امناء الحزب بالقرى بوصول بعض الهاربين من جنود الامن المركزى ومن نزلاء سجن طره الهاربين وعلى الفور تم الاتصال بمديرية الامن وتم ضبطهم والقاء القبض عليهم ..

ويضيف على سلام : عندما طبق قانون حظر التجول مساء الاربعاء الماضى توقفت القطارات والمواصلات القادمة من شمال الدلتا في مدينة بنها وتجمع اكثر من ٥٠٠ مواطن ومواطنة في محطة السكة الحديد بينها منذ الساعة الثامنة مساء فتوجهت اليهم قيادات الحزب بالمحافظة وتم استقبالهم وتوفير الايواء العاجل لهم وكذلك سبل الاعاشة اللازمة وكافة الخدمات كما ساهم بعض الاهالى في استضافة عدد من الاسر وسوف يقوم الحزب في القليوبية بعقد لقاءات جماهيرية موسعة في جميع انحاء مراكز وقرى المحافظة لتوعية الجماهير ..

توفير المواد التموينية

ويقول الدكتور عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط وأمين الحزب الوطنى : تم على الفور عقد اجتماع مع المحافظ وامناء الحزب بالمراكز لشرح ابعاد الموقف ونقل صورة كاملة وحقيقية للمواطنين في دوائرهم المختلفة وشكلت غرفة عمليات لمتابعة الاحداث وابلاغها للامانة العامة اولا باول وكذلك الاتصال الدائم باجهزة الامن بالمحافظة للوقوف على تطورات الموقف اولا باول ..

كما ساهم الحزب في حل المشاكل الجماهيرية بتوفير المواد التموينية وزيادة منافذ توزيع الخبز وكذلك التصدى للشائعات وابلاغ المواطنين بالحقائق الواضحة والكاملة ..

ويضيف الدكتور عبدالرازق حسن : الدراسة منتظمة تماما في جامعة اسيوط وجميع الطلاب يرفضون ماحدث من شغب وتم عقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة تقرر بعده مساهمة جامعة اسيوط في تعمير واصلاح ماتم اتلافه في القاهرة او اى مكان آخر وتم ارسال برقية تاييد للرئيس مبارك وحكومة الدكتور على لطفى ..

دور بارز لامانات المـرأة اثناء الاحـداث الاخيرة

كتبت اسماء عبدالحكم

لعبت امينات المرأة بالحزب الوطنى في المحافظات دورا بارزا في احداث الشغب الاخيرة .. فقد قامت امانات المرأة في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية بمساهمات فعالة في علاج المصابين وتقديم الخدمات السريعة والعاجلة للمواطنين وتوعيتهم بعدم التهافت على تخزين السلع التموينية والغذائية خلال فترة الحظر .. كما قامت امينات المرأة بتوضيح حقائق الامور وما يجرى اولا باول من خلال اللقاءات المستمرة التى يتم عقدها ..

● في محافظة الجيزة قامت راوية عطية عضو مجلس الشعب وامينة المرأة بالجيزة بمساعدة الجرحى والحاقهم بالمستشفيات كما تم نقل ابناء محافظة الجيزة من المدارس حتى منازلهم قبل انتهاء موعد حظر التجول .. وفي اليوم التالى قامت امينة المرأة بزيارة الجرحى في المستشفيات

وتؤكد راوية عطية على ان المواطنين مستاؤون من هذه الاحداث المؤسفة .. وستعقد امانة المرأة بالجيزة اجتماعا عاجلا خلال هذا الاسبوع لمناقشة تلك الاحداث الراهنة ..

كيف حدث هذا ؟

● وفي امانة القاهرة تستنكر المهندسة زينب عفيفى عضو مجلس الشعب وامينة المرأة بالقاهرة هذا الحدث المفزع وتتساءل : كيف يحدث ذلك ونحن نحاول بناء مصر ؟ مهما كانت الاسباب يجب الا يؤدى اى سبب الى تحطيم وتخريب الوطن ..

وقد ناشدت امينة المرأة بالقاهرة المواطنات بعدم التكالب والتهافت على تخزين المواد التموينية خلال فترة الحظر خاصة وان وزير التموين قد امر الجمعيات الاستهلاكية والمخازن ببذل اقصى جهدها في عرض السلع وتوفيرها للمواطنين فلا داعى للتجمهر حتى لانعطى الفرصة لتجار السوق السوداء لرفع الاسعار ..

● وفي محافظة القليوبية تقول د . ثريا بيومى عضو مجلس الشعب وامينة المرأة بالقليوبية : ان تصورها لهذه الاحداث انها ليست احداثا عشوائية ووقتية بل ان هناك ايدى خفية من المغرضين بالاثارة ..

● ●

الحزب الوطنى يبحث مشاكل المياه الغازية

شهد الدكتور يوسف والى الامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى اجتماعا عقده وزراء المالية والتموين والصناعة مع ممثلى شركات المياه الغازية كما شهد الاجتماع المهندس عثمان احمد عثمان رئيس لجنة التنمية الشعبية واحمد نوح رئيس لجنة التموين ..

وتم بحث مشاكل الشركات الاستثمارية في مجال انتاج المياه الغازية وتم استعراض كافة الاراء من جانب هذه الشركات ومن جانب وزارات المالية والتموين والصناعة .. صرح بذلك احمد نوح رئيس لجنة التموين بالحزب ..

تشكيل هيئات مكاتب الحزب الوطنى في محافظات الجيزة والقليوبية والفيوم وأسوان

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا باستكمال تشكيل هيئات مكاتب الحزب الوطنى الديمقراطى في محافظات الجيزة والقليوبية والفيوم وأسوان على النحو التالى :

محافظة الجيزة

تشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم العجوزة على النحو التالى :

– د . عبد السلام أمين القرملى أمينا – اسحق عبد المعطى محمد أمينا مساعدا – شوقى سيد اسماعيل أمينا مساعدا – ابراهيم سيد اسلم أمينا مساعدا – على عبد المجيد حسن أمينا للتنظيم – جابر على ابراهيم أمينا للصندوق – محمود السيد عطيه أمينا للشباب – محمد محمود شعير أمينا للعمال – عبد الونيس احمد حفناوى دعبس أمينا للفلاحين – حمدى عبد الفتاح جوهر أمينا للاعلام – جلال عبد الصادق احمد أمينا للخدمات – محمد السيد الشكة أمينا للامن الغذائى – أمينة حنفى على أمينة للمرأة

قسم بولاق الدكرور

تشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم بولاق الدكرور على النحو التالى :

– جلال الدين درويش عبد العال أمينا – محمود أحمد حسن أمينا مساعدا – محمد ربيع محمود جاد الله أمينا مساعدا – عبد الرحمن فتحى عبد الرسول أمينا للتنظيم – محمد الزناتى محمد علام (وشهرته فؤاد الزناتى) أمينا للصندوق – سيد محمد خضر أمينا للشباب – رأفت بدوى محمد أمينا للعمال – سيد محمد سالم عبد الله أمينا للفلاحين – مصطفى عبد الواحد سيد القصاص أمينا للاعلام – عبد الخالق عبد الحافظ موسى غراب أمينا للخدمات – محمود عبد الله الجالس أمينا للأمن الغذائى – خديجة حامد عثمان أمينة للمرأة

محافظة القليوبية – مركز بنها

تشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لمركز بنها على النحو التالى :

– حسين ابراهيم المهدى أمينا – الطوخى محمد فودة أمينا مساعدا – أبو النصر ابراهيم بيومى أمينا مساعدا – السيد ابراهيم مصطفى أمينا مساعدا وأمينا للتنظيم – السيد عبد المجيد عطيه نصير أمينا مساعدا – محمد زكى محمود السيد الجفل أمينا مساعدا – ابراهيم محمد الباجورى أمينا للخدمات – محمد عبد الفتاح منصور أمينا للنشاط التجارى والصناعى – على عبد الظاهر بيبرس أمينا للأمن الغذائى – جمال الدين محمد العيسوى أمينا للعمال – سعد ابراهيم عيسى أمينا للحرفيين – سيد أبو العلا جمعة أمينا للمهنيين – محمد محمد محمد عبد الدايم أمينا للاعلام – متولى حميد خضر أمينا للفلاحين – مصطفى محمد كامل جعفر أمينا للصندوق – صلاح السيد عيسوى أمينا للشباب – عائشة اسماعيل وهبة أمينة للمرأة – صلاح محمد حسين المهدى عضوا – حلمى أحمد حسن عضوا – يحيى عبد الرحمن محمد أبو الخير عضوا – الليثى ابراهيم حسين عضوا – سعودى الحسينى مسعود عضوا – رجاء السيد السيد بيومى عضوا – عيسى محمود سيف عضوا – عبد السلام عطيه مصطفى عضوا – الشحات محمد زهرة عضوا – زكى عابدين موسى ذكرى عضوا – محمد على محمد سرحان عضوا – ابراهيم عبد العزيز خليفة عضوا – عبد الله عبد العزيز على عميش عضوا – رأفت رجائى عطا الله عضوا – عبد الرازق محمد علما عضوا – مختار محمد خليفة عضوا – محمد سعيد عابد الشاذلى عضوا – جاد محمد غريوش عضوا – عماد على صبيح الخولى عضوا – عمر محمد حجاج عضوا – عادل الشاعر عضوا – كمال معروف حايط عضوا – محمد محمد مرسى سلام عضوا – محمد عماد الدين عبد الرءوف محمد عضوا – محمد فهمى موسى ذكرى عضوا – محمد محمد اسماعيل عضوا – محمد عبد الحليم قطب عضوا – عبد الرحمن عبد المرضى بدوى عضوا – حامد ابراهيم عزازى عضوا – السيد عبد الفتاح خليفة عضوا – محمد صالح راجح عضوا – ابراهيم عبد اللطيف عضوا – محمد رفاعى محمد غالى عضوا – حمدى عبد الحفيظ البركاوى عضوا – حسن أحمد عبد لطفى صبيح عضوا – محمد فؤاد حجاج عضوا – محمد الزاهد عبد الله عضوا –

قسم بنها

تشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم بنها على النحو التالى :

م . شوقى ابراهيم طه سريع أمينا – سمير عبد العظيم مصطفى أمينا مساعدا وأمينا للتنظيم – د . محمد نافع حلمى أمينا مساعدا – م . حسن عبد الله جاد أمينا مساعدا للأمن الغذائى – محمد محمود الجملاوى أمينا مساعدا للحرفيين – عبد المنعم محمد الزيات أمينا مساعدا – ممدوح بحيرى أمينا مساعدا – عبد المنعم جاد أمينا للاعلام – حسن سامى الغباشى أمينا للمهنيين – طلعت عبد الخالق التلاوى أمينا للعمال – يحيى محمد زكريا أمينا للصندوق – أحمد رأفت غريب سرج أمينا للنشاط التجارى والصناعى – عبد الرازق محمد البربرى أمينا للشباب – زينب يس غنام أمينة للمرأة – م . على عبد الشافى على عضوا – د . على حبيش عضوا – السيد طه خميس عضوا – د . ابراهيم حفنى عضوا – أبو المجد ابراهيم أبو المجد عضوا – محمد رشاد عبد البارى عضوا – د . محمد صفوت عبد الفتاح الالفى عضوا – محب أنور عبد الرازق عضوا – عبد العزيز العوامرى عضوا – فاروق عباس الجندى عضوا – عمر سليمان الشرقاوى عضوا – سالم السيد بيومى عضوا –

مركز قليوب

يشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى مركز قليوب على النحو التالى :

م . سعد عبد الواحد حسين طه أمينا – سلامة مصطفى محمد شديد أمينا مساعدا وأمينا للتنظيم – عبد الفتاح حسين عبد الواحد طه أمينا للخدمات – محمد فراج على تبع أمينا للصندوق – أبو بكر جاد المولى أحمد أمينا للعمال – سعيد عبد المجيد أحمد حجازى أمينا للاعلام – عيد طنطاوى حسين الطنانى أمينا للفلاحين – د . محمود عبد الحميد محمد درويش أمينا للمهنيين – ربيع جمعة عفيفى وهيب أمينا للشباب – نبيلة عواض حسن الجيزاوى أمينة للمرأة – سليمان أحمد ناصر عودة عضوا – سعيد عباس محمد القليوبى عضوا – عبد الحميد حسن دسوقى النواوى عضوا – حمدى حسنين محمد على بدوى عضوا – م . سعيد حسن محمود نصر عضوا – أحمد أملم محمد حسين عضوا – عبد الله أحمد طه قاسم عضوا – حسين على حسن برعى عضوا – محمد أملم أحمد بكرى عضوا – محمد أحمد صالح شديد عضوا – هانى منصور سيد سيف عضوا – محمد عز الدين مصطفى بهلول عضوا – عبد النبى محمود عبد المؤمن حسونه عضوا – مصطفى على محمود عبد الباقى عضوا – فاروق سعد محمد الديب عضوا – محمد عبد الرازق محمد الشريف عضوا – شاكر محمد مصطفى رفاعى عضوا – محمد أبو السعود حسن شحاته عضوا – عبد الرحمن ابراهيم ابراهيم أبو اسماعيل عضوا – محمد ابراهيم محمد الدالى عضوا –

قسم قليوب

تشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لقسم قليوب على النحو التالى :

م . طه عبد الحليم محمد زعزع أمينا – الحسينى صالح على المرصفاوى أمينا مساعدا – حسين حسن حسين عامر أمينا مساعدا – موسى سيد ابراهيم معين أمينا مساعدا وأمينا للتنظيم – راعى طه احمد الشرشابى أمينا للصندوق – م . عبد الحميد محمد رشاد عبد الحميد أمينا للخدمات – د . ممدوح ابراهيم يوسف الشواربى أمينا للمهنيين – ابراهيم كمال ابراهيم الاخرس أمينا للاعلام – يوسف أحمد حسن العظمة أمينا للعمال – طه مصطفى درويش مصطفى أمينا للفلاحين – صبحى احمد محمد النمكى أمينا للشباب – هدى ميخائيل عبد الملك قانوس أمينة للمرأة – سعد محمد مرسى ركيبه عضوا – مصطفى ابراهيم مصطفى ناجيه عضوا – احمد صالح احمد دقماق عضوا – احمد سيد اسماعيل جبر عضوا – هارون حامد مصطفى أبو نفيسة عضوا – محمود عباس ابراهيم أبو ذكرى عضوا –

محافظة الفيوم
مركز الفيوم

تشكل هيئة الحزب الوطنى الديمقراطى لمركز الفيوم على النحو التالى :

فاروق حسن أبو السعود أمينا – سمير محمد صادق أبو خضرة أمينا مساعدا – عثمان عبد الحفيظ الروبى احمد أمينا مساعدا – محمد زكى حجازى أمينا مساعدا – أحمد عبد الله محمود زيدان أمينا للتنظيم – أبو حامد حسين أبو حامد أمينا للخدمات – محمد عوض الطحان أمينا للمهنيين – شحاته عبد القادر لطيف أمينا للصندوق – محمد ربيع سلطان أمينا للفلاحين – رفعت عبد الحكيم رشوان أمينا للعمال – عبد المنعم ابراهيم حسين أمينا للاعلام – مصطفى عبد المجيد سعيد أمينا للأمن الغذائى – سيد شعبان وسطاوى أمينا للشباب – فايزة احمد أحمد حمدى الحادقة أمينة للمرأة – مصطفى أحمد عبد الحافظ عضوا – مكرم أمين سليمان عضوا – حسن أحمد شاهين عضوا – أحمد عبد الله سليمان عضوا – أحمد حسين هيبب عضوا – سيد أحمد على الاعور عضوا – أحمد عبد الله جوده حرقوش عضوا – عبد الجواد محمد عبد الجواد عضوا – معوض على معوض عضوا – محمد سيد على صالح عضوا – هيبه على هيبه عضوا –

بندر الفيوم

تشكل هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لبندر الفيوم على النحو التالى :

على عوض الله على أمينا – عبد العزيز عبد السلام محمد رشوان أمينا مساعدا – احمد فؤاد عبد الرحمن ابو عوف أمينا مساعدا – احمد جبر رجب مشرف أمينا مساعدا – محمد سيد عبد الخالق عيد أمينا مساعدا وأمينا للتنظيم – صلاح الدين احمد عبد الفضيل أمينا للخدمات – حسين كامل ابراهيم البيومى أمينا للمهنيين – السيد عطية محمد حسين عزام أمينا للصندوق – ربيع على على صيلم أمينا للعمال – محمد عبد الفتاح اسماعيل الصماد أمينا للفلاحين – د . كمال محمد كامل شامه أمينا للاعلام – جمعه احمد روبى احمد أمينا للامن الغذائى – سامى محمد محمد على محجوب أمينا للشباب – سهير عبد العزيز احمد أمينة للمرأة – فؤاد كامل عبود عضوا – أحمد عبد الواحد احمد عضوا – محمد نور الدين عبد الباقى عرفه عضوا – ابراهيم زكى الفيومى عضوا – احمد عبد المقصود المليجى عضوا – محمد حسين محمد السلك عضوا – سيد سيد محمد فرج عضوا – فاروق احمد على صبيح عضوا – محمد عيد بطران عضوا – عويس عبد الفتاح طنطاوى عضوا – محمود احمد عمر على عضوا – محمد عبد الوهاب ابو غرب عضوا – محمد كامل على حسن عضوا – الصباح كمال السيد عضوا .

مركز ابشواى

تشكل هيئة الحزب الوطنى الديمقراطى لمركز ابشواى على النحو التالى :

ممدوح محمد محمود خليل أمينا – صلاح الدين مصطفى عبد القوى معبد أمينا مساعدا – حسن ربيع منصور غيضان أمينا مساعدا – رشدى محمد عبد العليم حسين أمينا مساعدا – عدلى روبى عبد المولى مهيوس أمينا مساعدا – السيد محمد حسن الطويل أمينا للتنظيم – احمد عزت محمد نصيف أمينا للخدمات – حمدى مهلهل عبد المقصود محمد أمينا للمهنيين – محمود حلمى عبد الله أمينا للصندوق – محمد محمد عبد القادر نايل الشهير ببكرى أمينا للعمال – ابراهيم خلف الله ربيع الشهير بابراهيم الشيمى أمينا للفلاحين – عمر احمد عبد الرحمن بقيه أمينا للاعلام – يوسف عطيه الله منصور أمينا للامن الغذائى – محمد المكاوى على عبد الرحيم أمينا للشباب – عواطف عبد القادر احمد كحك أمينة للمرأة – على احمد توفيق عسران عضوا – محمود محمود الرباط عضوا – ممدوح عبد العظيم عمر الجولى عضوا – وهبه عبد الرازق جاويش ابو بكر عضوا – على محمد رشوان عضوا – محمد حسن حجازى علام عضوا – على عبد النبى على الجيلانى عضوا – محمد انعم الاقندى عضوا – محمد عبد الله محمد شحاته عضوا – عبد الرحمن احمد عبد الرازق عضوا – عبد العليم عبد الرحمن جاب الله عضوا – محمد حسن محرم عضوا – عادل ربيع محمد ابو هيف عضوا – عمر احمد محمد برانى عضوا – على ابو سيف على الهاين عضوا – صالح عبد العليم غيث عضوا – عبد الرحمن عبد الرزاق الشال عضوا – عبد العظيم زكى رزق عضوا – الدكتور احمد القباقى عضوا – محمود عبد السلام عضوا – محمد عزيز تعيلب عضوا – محمد كمال ... بدوى عضوا – ... المحامى عضوا .

مركز اطسا

[illegible]

سنورس

[illegible]

مركز طامية

[illegible] اسماعيل عضوا – احمد محمد متولى عضوا – عبد العليم تيسير عبد المجيد عضوا .

محافظة أسوان

[illegible]

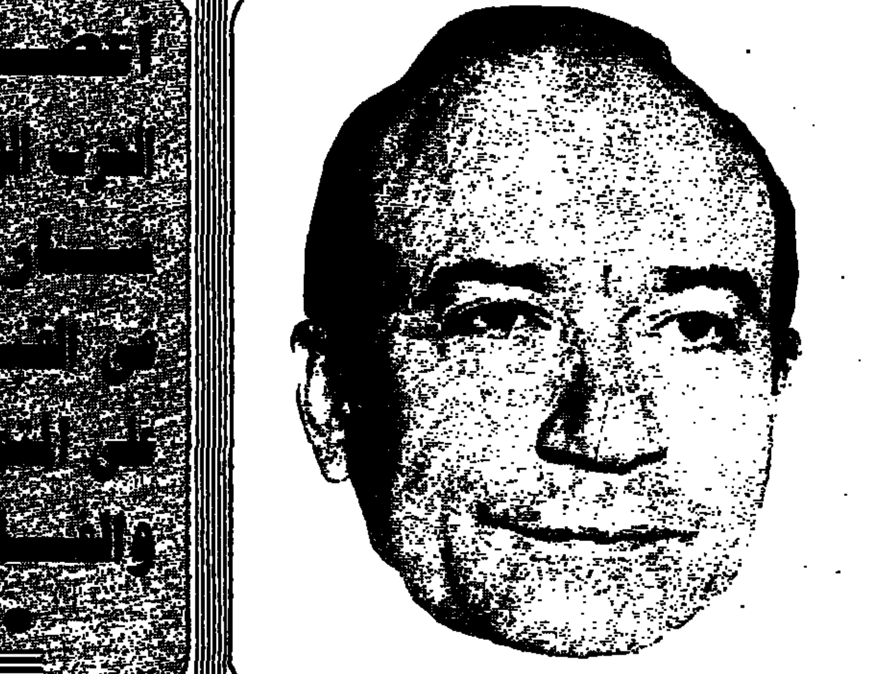
● ● الأحداث الجسيمة والمحن هى التى تكشف عن مدى قوة أو ضعف اى حزب سياسى ..

وقد تعرض الحزب الوطنى فى الفترة الماضية لحملة تشكيك من احزاب المعارضة واتهمته بانه لا وجود له ، فى الشارع المصرى ..

ولكن .. الاحداث الدامية اثبتت بطريقة قاطعة انه حزب قوى استطاع ان يتصدى للقلة المنحرفة من رجال الأمن المركزى التى قامت بتخريب وحرق الفنادق والسيارات العامة والخاصة والاعتداء على المواطنين ولولا ان الحزب الوطنى اشترك فى إبلاغ كل المعلومات التى توافرت لديه بعد بدء الحادث بساعة واحدة الى المسئولين ربما اتسعت الفتنة وتمكنوا من حرق القاهرة .. كما ان الحزب استطاع ان يضع المعلومات كاملة امام رئيس الحزب فى اسرع وقت لاتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب على ضوء الحقائق الكاملة ..

منذ أول دقيقة تحرك الحزب لمواجهة الشائعات وتوعية الجماهير







● د . يوسف والى ●

غرفة عمليات بالحزب لجمع الحقائق ورفعها الى القيادة السياسية فوراً

قلت للدكتور يوسف والى امين علم الحزب .

● متى علمت بالحادث ؟

اجاب ..

- ابلغنا فى الساعة الثامنة إلا الربع مساء الثلاثاء الماضى بحدوث اضطرابات فى منطقة الهرم .. وابلغناها فورا لمكتب السيد الرئيس .. وقد تاكدنا من هذه المعلومات من اكثر من مصدر .. فقد اتصل بنا الدكتور رمزى استينو وكذلك امانة الحزب بالجيزة .. واكدوا ان بعض رجال الامن المركزى قد خرجوا من معسكرهم واخذوا يقذفون السيارات المارة بالكرات الملتهبة واتجهوا الى الفنادق المواجهة لمعسكرهم وهى : الجولى فيل وهوليداى ان وانهم ينوون احراقها بعد ان احرقوا السيارات الموجودة امامها ..

غرفة عمليات بالحزب

● ماذا فعلتم بعد ذلك ؟

- عقدنا فورا اجتماعا ضم صفوت الشريف وزير الاعلام وكمال الشاذلى امين التنظيم وعدد من قيادات الحزب لمتابعة الحادث واتصلت بوزير الداخلية فوجدته فى سيارته اخبرنى انه فى طريقه للهرم .. وانه يتوقع انه سوف يقضى على هذا التجمهر والتذمر . ولكن بعد ان ظهر ان الشغب بدا يستشرى ويتصاعد كونا غرفة عمليات بالحزب منى ومن صفوت الشريف وكمال الشاذلى وعاطف عبيد و د . محمود الشريف امين الشباب لجمع كل المعلومات والحقائق عن هذه الاحداث ورفعها الى الرئيس ..

الحزب يتحرك

● وما هو دور اعضاء الحزب للتصدى للفتنة ؟

- تم تعبئة الحزب وانتشار اعضائه فى كافة الأماكن التى تعرضت للشغب .. فقد صدرت توجيهات لأمناء الدوائر والاقسام بتوزيع الاعضاء طبقا للمربعات السكنية وقيامهم بتهيئة المواطنين ومواجهة الشائعات وتوعية الجماهير ومساعدتهم لمعرفة الحقيقة .

● وهل نجحت عملية تعبئة الحزب فى التصدى للاحداث ؟

- اعضاء الحزب استطاعوا ان يقبضوا على سبعة من الهاربين من سجن طره فى الشرابية ..

وسبعة آخرين فى المعادى .. وفى المحافظات اهالى الهاربين المطلوبين ساعدوا رجال الامن فى القبض عليهم .. بل ومنعوهم حتى من دخول بيوتهم .. واوضح دليل على ذلك ان الأهالى قبضوا على ٣٦ شخصا فى كفر صقر .. وذلك حدث فى قرية واحدة فقط ..

● الذين خططوا لهذه الاحداث إعتقدوا أن الشارع المصرى سوف يستجيب معهم ولكن لم يحدث أى إستجابة لهم

● واضاف د . يوسف والى قائلا :

- ان الذين خططوا لهذه الاحداث اعتقدوا ان الشارع المصرى سيستجيب معهم .. ولكن لم يحدث أى استجابة لهؤلاء من الشارع المصرى . فقد استطاع الحزب الوطنى ان يقنع الجميع ان المستهدف من هذا المخطط هو الشعب نفسه .. وقد نجح الاعلام فى توصيل هذه المعلومة للجميع ..

لندن تنقل عن الاعلام المصرى

● الاعلام نجح فعلا فى التغطية الاخبارية خلال هذه الأحداث الدامية ..

- هذا صحيح .. لدرجة ان اذاعة لندن والمحطات الأخرى كانت تذيع الاخبار نقلا عن اذاعة وتليفزيون القاهرة .. وهذا النجاح الذى حققه الاعلام المصرى فى توصيل معلومة « التخريب للناس يجعلنا ننتقل بالاعلام المصرى ليكون وسيلة فى توصيل معلومة «البناء» للناس .. وكيف نقوم بتعمير واصلاح ما دمره المخربون اثناء الاحداث الأخيرة .

● هل وضع الحزب خطة للتعمير ؟

- نعم .. وتجرى حاليا عملية تعمير الفنادق والمؤسسات السياحية باقصى سرعة كما ان الحزب وضع خطة لتشجير المعسكرات واقامة الصوبات البلاستيكية حتى تكون مستقبلا اماكن لشغل اوقات فراغ الشباب من جنود الأمن المركزى داخل هذه المعسكرات وقد وضعت الخطة امانة القاهرة بالاشتراك مع امانة الشباب ..

حديث بقلم :
نبيل اباظة

الفتن انتهت تماما

● هل يمكن ان نقول ان الفتنة قد انتهت تماما وان الحياة الطبيعة قد عادت الى الشارع المصرى ؟

- الشغب انتهى فعلا بفضل سرعة اصدار القرار الصحيح وفى الوقت المناسب فقد اصدر الرئيس قرار نزول بعض وحدات خاصة من القوات المسلحة لمواجهة الموقف ولم يحدث شغب الا فى القاهرة والجيزة والقليوبية .. اما فى اسيوط فقد استطاع محافظها اللواء زكى بدر ان يواجهها بسرعة بان امر بفتح القناطر وادى ذلك الى عدم اتصال الجنود بين الجانبين ولم يدخل المدينة الا حوالى ٥٠ جنديا فقط .. ولم يتمكنوا من احداث تخريب كبير .. فقط حرق مضرب للارز ثم قبض عليهم ..

الأمن المركزى فى الاسكندرية

واضاف د . يوسف والى ..

- اما باقى محافظات الجمهورية فقد كانت هادئة تماما ولم يحدث فيها اى تمرد او شغب .. بدليل انه اقتحمت مباراة كرة قدم فى الاسكندرية فى نفس وقت الشغب الذى حدث فى الهرم .. واذيعت هذه المباراة على الهواء فى التليفزيون وكان الأمن المركزى هناك يقوم بحراستها .. كما ستقام دورة الامم الافريقية فى موعدها الاسبوع القادم يتخللها ٣٦ مباراة على ملاعب الجمهورية وستنقل بالاقمار الصناعية حتى يعرف العالم كله ان الحوادث المؤسفة قد انتهت تماما والحمد لله .

● ٣٦ مباراة فى دورة الأمم تذاع بالقمر الصناعى

ليعرف العالم أن الحوادث المؤسفة إنتهت تماما

تجربة قاسية ولكن اثبتت نجاح الحزب

واخيرا .. قلت للدكتور يوسف والى

● ما الذى استفاد منه الحزب الوطنى من هذه التجربة القاسية ؟

- هذه الاحداث اثبتت قدرة الحزب فى عملية الاتصال بقواعده المختلفة وتنظيماته القاعدية وقدرته على تعبئة اعضائه .. وجمع المعلومات الحقيقية من ارض الاحداث فى كافة المحافظات .. وكذلك كفاءة نظام الاتصال الحزبى والتعرف على حقيقة الراى العام واتجاهاته ووضع هذه المعلومات كاملة امام رئيس الحزب لاتخاذ القرار المناسب فى الوقت المناسب على ضوء الحقائق الكاملة ..

صورة الشرطة لم تتأثر اطلاقا

● هل تاثرت صورة الشرطة نتيجة هذه الاحداث ؟

- اطلاقا .. فكما قلت لك منذ لحظة .. ان الذين قاموا بالشغب فئة قليلة مضللة من جهات اخرى والتحقيق سيكشفها قريبا .. اما الغالبية العظمى من رجال الامن المركزى لم يشتركوا فى الشغب .. بل استمروا يؤدون دورهم المعتاد فى حفظ الامن والمنشآت العامة فى جميع المحافظات واننا لا يمكن ان نغفل دور الشرطة كجهاز يسهر لراحتنا وما قام به من انضباط الشارع المصرى .. وحتى خلال الاحداث كان التعاون وثيق بين الشرطة والجيش فهما جهازان على درجة كبيرة من الاهمية بالنسبة للأمن القومى .

الاعدام عقوبة تهمة « التمرد » التى وردت فى قانون العقوبات

اكد المستشار محمد عبد العزيز الجندى النائب العام ، لمايو ، انه غير صحيح ان النيابة العامة وجهت للمتهمين فى حوادث الشغب الاخيرة ١٤ اتهاما لان النيابة العامة تقوم الآن بمواجهة المتهمين بوقائع معينة حدثت ويتم استجواب كل منهم فى الواقعة التى اشترك فيها ومرحلة تحديد الاتهامات لكل منهم هى مرحلة اخيرة تتم بعد انتهاء التحقيقات التى على ضوئها يتم التكيف القانونى للاتهامات التى بناء عليها يحال المتهمون ممن يثبت ادانتهم فى تلك الاحداث الى المحكمة .

« مايو » تعرض فى هذا التحقيق الجرائم التى ارتكبت فى احداث الشغب والاتهامات التى يمكن ان تندرج تحتها هذه الجرائم والعقوبات التى حددها كل من قانون العقوبات العام لمرتكبى تلك الجرائم وقانون الاحكام العسكرية .

تحقيق :
سهام عبد العال

يقول الدكتور احمد فتحى سرور عميد كلية الحقوق جامعة القاهرة :

الجرائم التى ارتكبت فى الاحداث الاخيرة تتضمن جريمة التخريب العمدى لوسائل الانتاج والاموال الثابتة والمنقوله بقصد الاضرار بالاقتصاد القومى واذا ترتب عليها ضرر جسيم بالمصلحة القومية للبلاد وعقوبتها الاشغال الشاقة المؤبدة طبقا للمادة ١٩ مكرر من قانون العقوبات .. ايضا وقعت جريمة العصيان (التمرد) المنصوص عليها فى المادة ٩٢ من قانون العقوبات وعقوبتها الاعدام أو الاشغال الشاقة المؤبدة وهذه الجريمة تقع من كل شخص عضو فى قوات البوليس طلب او كلف الغير على تعطيل أوامر الحكومة لتحقيق غرض اجرامى ويعاقب الذين اطاعوا هذه الاوامر الاجرامية من رؤساء الجنود او قوادهم بالاشغال الشاقة المؤقته .. ويتوقف التكيف النهائى للجرائم على نتائج التحقيق .

ويضيف د . احمد فتحى سرور انه بالنسبة لجرائم القتل التى وقعت اثناء حوادث الشغب فهذه وحدها يعاقب عليها بالاعدام طبقا للمادة ٢٣٤ من قانون العقوبات بشان القتل المقترن بجناية اخرى فالواضح ان القتل الذى وقع اثناء هذه الاحداث كان مقترن بجنايات التخريب والتمرد .

وبالنسبة لجريمة الحريق العمد الذى تم لعدد من المنشآت فهو يعتبر جناية طبقا للمادة ٢٥٢ مكرر من قانون العقوبات ويعاقب عليها بالاشغال الشاقة المؤبدة اذا ترتب عليه الحاق ضرر جسيم بالمصلحة القومية للبلاد واذا انشأ عن الحريق موت شخص أو اكثر فانه يعاقب بالاعدام .

وطبقا للمادة ١٠٢ من قانون العقوبات يعاقب بالاعدام كل من استعمل مفرقعات بغرض تخريب المبانى او المنشآت المعدة للمصالح العامة او للمؤسسات ذات النفع العام او للاجتماعات العامة او غيرها من المبانى او الاماكن المعدة لارتياد الجمهور .

وطبقا للمادة ١٠٢ يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة كل من استعمل او شرع فى استعمال المفرقعات استعمالا من شانه تعرض حياة الناس للخطر .. وطبقا للمادة ٩٠ فقرة ٣٥٢ يعاقب بالاشغال الشاقة المؤبدة او المؤقته كل من خرب عمدا مبانى او املاك مخصصة لمصالح الحكومة او للمرافق العامة او للمؤسسات العامة او الجمعيات المعتبرة قانونا ذات النفع العام اذا وقع التخريب فى زمن هياج او فتنة او بقصد احداث الرعب بين الناس او اشاعة الفوضى وتكون العقوبة الاعدام اذا نجم عن الجريمة موت شخص كان موجودا فى تلك الاماكن ..

ويقول احمد الخواجة نقيب المحامين :

ان احداث الشغب الاخيرة التى وقعت خلال الايام الماضية وقعت فيها عدة جرائم تنطبق تماما مع كل جرائم الباب الثانى من الكتاب الثانى من قانون العقوبات وتشمل الجنايات والجنح المضرة بامن الدولة من الداخل . من هذه الجرائم التى ارتكبت ويعاقب عليها القانون . على قادتها او منظميها بالاعدام :

تاليف عصابة تهاجم طائفة من السكان وكل من انضم اليها ولم يشترك فى تاليفها .. كذلك كل من خرب عمدا باى طريقة احدى وسائل الانتاج او اموال ثابتة او منقولة مملوكة للهيئات أو القطاع العام او التى تس هم فيها الدولة او المملوكة للدولة .. ايضا تنطبق على الاحداث الاخيرة جرائم التجمهر بكل انواعها وجرائم كل من تولى غرض اجرامى بقيادة فرقة أو قسم من الجيش او من الاسطول او نقطة عسكرية بغير تكليف من الحكومة او بغير سبب مشروع او استمر رغم الأمر الصادر اليه فى هذه الاعمال .. ايضا جرائم تشكيل عصابات حاملة للسلاح او تولى قيادة فيها بقصد اغتصاب او نهب الاراضى المملوكة للحكومة او الناس .

حدث فى فرنسا

ويقول الدكتور رفعت خفاجى رئيس النيابة الادارية :

لقد وقعت مثل هذه الاحداث فى فرنسا ايام حكم الرئيس الفرنسى السابق شارل ديجول فقد وقعت احداث شغب نتج عنها حريق وتخريب للمنشآت العامة وطبقت على مرتكبيها نفس العقوبات التى تحدث عنها الزملاء ذلك لان الباب الثانى من الكتاب الثانى وهو الخاص بالجرائم المضرة بامن الدولة من الداخل ماخوذ من القانون الفرنسى والعقوبات واحدة تقريبا بالخارج لمرتكبى مثل الاتهامات العسكرية

ويذكر الدكتور مامون محمد سلامه عميد كلية حقوق بنى سويف واستاذ القانون الجنائى بجامعة القاهرة الاتهامات التى حددها قانون الاحكام العسكرية لمرتكبى هذه الاحداث فيقول :

كل شخص خاضع للاحكام العسكرية يحاول احداث فتنة والمقصود بالفتنة مقاومة شخصين او اكثر للسلطات العسكرية الشرعية او الخروج على طاعتها يعاقب بالاعدام او بجزاء اقل منه منصوص عليه فى قانون الاحكام العسكرية ويرتكب جرائم منها المساهمة فى فتنة بين افراد القوات المسلحة او اتفاقه مع غيره على احداثها بمعنى عدم اطاعة الأوامر من السلطة العسكرية والخروج عليها وحضوره للفتنة وتقصيره فى اخمادها وتقصيره فى الابلاغ فى الحال عنها او الاتفاق الجنائى عليها ..

ويعاقب ايضا بالاعدام او بجزاء اقل منه منصوص عليه فى القانون من ارتكب فعلا يرمى الى الخروج عن طاعة رئيس الجمهورية او قلب او تغير نظم الدولة الاقتصادية او الاجتماعية . او مناهضة السياسة العامة التى تتبعها الدولة فى المجالين الداخلى والخارجى او اتفاقه مع غيره على ذلك .. كذلك يمكن ان تنطبق جريمة الترويج باى طريقة من الطرق فى اوساط القوات المسلحة فعلا من الافعال التى ذكرت من قبل او تقصيره فى الابلاغ عن ذلك الترويج .

وبالنسبة للمجموعة التى القى القبض عليها الاسبوع الماضى لخروجها من معسكر الأمن المركزى بالهرم وممارستها لاحداث شغب سوف توجة اليهم التهم الخاصة بقانون الاحكام العسكرية فضلا عن التهم الاخرى التى تشكل جريمة من جرائم قانون العقوبات العام فى باب جرائم امن الدولة ذلك ان الواقعة تشكل جريمة فى قانون العقوبات العام وتتراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة المؤبدة لان العقوبة فى قانون الاحكام العسكرية لا تقل عن العقوبة المقررة بقانون العقوبات العام لان قانون العقوبات العسكرى نص على انه اذا نص قانون اخر على عقوبة اشد وجب تطبيق القانون الأشد .





كيف نجحت وزارة التموين فى توفير السلع اثناء حظر التجول ؟

سماحة يوسف : بلغت مبيعاتنا ¾ مليون جنيه فى يوم واحد

كتبت ـ زينب ابراهيم :

اذا كانت القوات المسلحة المصرية قد قامت بدورها على اكمل وجه وتصدت لعناصر التخريب واعادت الامان للشارع المصرى فان وزارة التموين قد ادت دورا لايقل اهمية عن دور القوات المسلحة وامدت المواطنين بجميع احتياجاتهم من السلع الغذائية فى سهولة ويسر وبكميات كافية حتى ان ارقام مبيعات المجمعات الاستهلاكية خلال الساعات الثلاث الأولى لرفع الحظر يوم الخميس بلغت ثلاث ارباع المليون جنيه رغم ان مبيعاتها فى الايام العادية تبلغ نصف مليون جنيه يوميا ..

ايضا قرر الدكتور ناجى شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية انشاء غرفة عمليات رئيسية بديوان عام الوزارة تضم وكلاء الوزارة المسئولون عن التوزيع والرقابة وشرطة التموين . يقابلها غرفة عمليات مماثلة بشركات المجمعات الاستهلاكية والهيئات التابعة ومديريات التموين بالقاهرة والجيزة والقليوبية .. عملها الاسلسى هو توفير السلع الغذائية والمتابعة الميدانية لضمان استمرار تموين المطاحن والمخابز باحتياجاتها من القمح والدقيق بالاضافة الى وجود كميات من الدقيق تكفى ٣ ايام لكل مخبز بجانب تشغيل مخابز القطاعين العام والخاص باقصى طاقة ممكنة ومضاعفاتها واستخدام السيارات المغلقة لتوزيع الخبز لمواجهة اى نقص يحدث فى بعض الاماكن ..

ايضا وجه وزير التموين تعليمات الى جميع العاملين بالمجمعات الاستهلاكية ومخازن شركات الجملة بالقاهرة الكبرى بالوجود فى مقار عملهم حتى الساعة التاسعة صباحا على ان يحملوا مايثبت عملهم بتلك الشركات لاستقبال المواد التموينية الواردة اليهم استعدادا لامداد المواطنين باحتياجاتهم عند رفع الحظر ..

وعن كيفية تصدى المجمعات الاستهلاكية لاحداث الشغب يقول سماحة يوسف مستشار وزير التموين للامن الغذائى ورئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية : كان هدفنا الاسلسى هو توفير السلع الغذائية للمواطنين خلال ساعات رفع الحظر وخلال الساعات الثلاث الأولى لرفع الحظر يوم الخميس الماضى بلغت ارقام مبيعاتنا ثلاث ارباع مليون جنيه رغم ان مبيعاتنا فى الايام العادية هى نصف مليون جنيه ..

ويضيف سماحة يوسف : وزعت المجمعات الاستهلاكية خلال ايام الخميس والجمعة والسبت ٧٥٠ طن خضر وفاكهة بالتسعيرة الجبرية اضطررنا الى المجىء بها من المحافظات المجاورة مثل القليوبية والشرقية والمنوفية بالاضافة الى الكميات الاخرى التى ترد الى اسواق الخضر والفاكهة ..

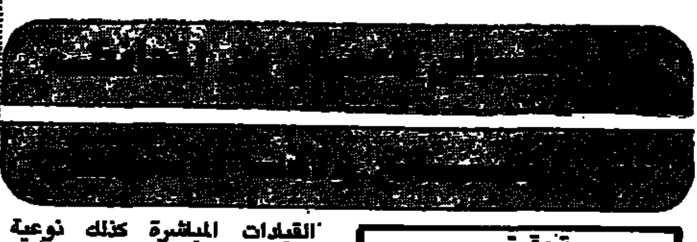
ايضا ـ طرحت المجمعات الاستهلاكية مليون بيضة بالاسعار المحددة لها و٣٥٠ طن دواجن مجمدة و٤٠٠ طن لحوم ومصنعات لحوم كما كثفنا الكميات المعروضة من البقالة بكافة انواعها حيث تم طرح ٢٠٠ طن جبن بكافة اشكاله باسعار تبدا من ٧٥ قرشا حتى ٦٦٠ قرشا للجبن الرومى الممتاز .. و١٥٠ الف كرتونة بكافة انواعها وكميات مكثفة من الدقيق والأرز والمكرونة بالاضافة الى ٣٥٠ طن سمك طازج ومجمد ..

ويضيف رئيس شركة النيل للمجمعات انه تم تشكيل غرفة عمليات فى الشركة برئاسته وعضوية اعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم الذين يعملون حتى ساعات متاخرة من الليل بالاضافة الى قيام السيارات بتموين المجمعات الاستهلاكية بعد فترة الحظر لتكون المجمعات مستعدة لبيع السلع الغذائية فى الصباح خلال ساعات رفع حظر التجول ..

ماذا فعل العمال خلال الأحداث الأخيرة ؟

موظفات السنترال رفضن العودة الى بيوتهن طوال ٤ أيام

يقولون ان لكل شىء سىء . وجه اخر يضىء ..
واحداث الشغب المؤسفة كشفت عن الدور البطولى الذى يقوم به فى صمت ملايين من العمال من اجل مصر .
رغم حظر التجول : ظل الآف من العمال فى مصانعهم حتى لا تتوقف عجلة الانتاج ..
ورغم التخريب : فان اصول الانتاج لم تتاثر لان العمال قاموا بحراستها ..
ورغم القلق : فان موظفات السنترال رفضن العودة الى بيوتهن وواصلن العمل خلال الساعات الصعبة ..



تحقيق :
نجوى عبد الهادى

دور كبير قام به عمال مصر

هذا الدور تمثل كما يقول ابو بكر احمد امين صندوق الاتحاد ورئيس النقابة العامة للخدمات الصحية ـ فى عقد هيئة مكتب الاتحاد برئاسة الوزير سعد محمد احمد لاستعراض الاحداث وتحديد موقف التنظيم النقابى وقد تقرر تشكيل غرفة عمليات بمقر الاتحاد وغرف مماثلة فى النقابات الفرعية لمتابعة ما يدور من احداث واتخاذ ما يلزم من قرارات نقابية للحفاظ على مواقع الانتاج والخدمات وقد ارسلت النقابات الفرعية للاتحاد خطابات تاييد تثبت فيها ان عمال مصر الاوفياء لبلدهم مازالوا على نفس مسيرة البذل والعطاء لرفع مستوى الانتاج والحفاظ على مواقع الخدمات من التخريب والتدمير وهناك امثلة حية فى كثير من المواقع ولولا انتماء العمال وحبهم لبلادهم لكانت الخسائر فادحة لقد رفضوا ـ رغم حظر التجول ـ ان يتركوا مواقع عملهم مفضلين الاستمرار فى عملهم حتى لا يتعطل الانتاج .

وكانت لغرف العمليات التى تشكلت إتصال دائم بالتنظيمات النقابية بالمحافظات التى حدثت بها الاعمال التخريبية للتحقيق اولا من سلامة القواعد العمالية وتوعيتهم حتى لا يندس بين صفوفهم من يسىء الى قواعدهم المخلصة . وقد دلت هذه الاحداث على ان العمال على استعداد لتحويل هذا التخريب الى عمار لكى تستطيع بلدنا ان تجاوز الظروف الاقتصادية الصعبة الحالية .

وقد اكد امين صندوق الاتحاد انهم بصدد القيام بدارسة لكل المرافق والمنشآت التى اصابها الدمار لكى يتم حشد العمال من كافة التخصصات لاعادة بناء هذه المنشآت تحقيقا لنداء الرئيس مبارك فى الاصلاح العاجل وتقدير حجم ما افرزه هذا التدمير من خسائر .

وعن اثر فترة حظر التجول على الانتاج قال امين صندوق الاتحاد بان هناك مصانع كثيرة قد توقف العمل بها واثر ذلك على الانتاج من ناحية الكم ومن هنا يتعين على العمال ان يعوضوا بالجهد والعمل والوقت هذه الخسائر

اما الجانب الآخر من الصورة فهو ان الانسان ياسف لما حدث لانه الخسية واساءة لسمعة البلد . كما حدث اثناء فترة الحظر كانت هناك كثافة فى الاقبال على التليفونات لانها الوسيلة الوحيدة للاتصال .

كما اعلنت حالة الطوارىء فى كافة مواقع العمل بالسنترالات والنداء الآلى والاتصالات الدولية ومواقع التشغيل وعمال الكابلات والصيانة من اجل القيام بالاصلاحات اللازمة فى المواقع التى اصابها التلف وهذا الاهتمام من العاملين بالدرجة الاولى يرجع الى دور النقابة فى حل مشاكل العاملين والتثقيف المهنى والعام وعلاقة القيادات المباشرة كذلك نوعية العمالة فى الاتصالات ذات مستوى مرتفع وعلى درجة من الوعى الذاتى

● ● وكانت للاحداث الضارة فى مجال السكة الحديد اثر فى تعبئة الجهود داخل النقابة العامة للعاملين بالسكة الحديد فقد اجتمع مجلس الادارة برئاسة محمود عطيتو

فى اليوم الاول لوقوع الاحداث وقاموا بالاتصال بالقيادات العمالية التى اصدرت بيانا يستنكر الاعمال الاجرامية التى تفوق فى بشاعتها اى وصف ولا تصدر إلا ممن فقدوا وطنيتهم وتجردوا من كل المبادىء

كما قامت النقابة العامة للسكة الحديد وقواعدها الممتدة فى الجمهورية بالتعاون الكامل مع ادارة شرطة النقل والمواصلات التى كانت بكل اجهزتها حريصة على تامين سلامة مرافق السكة الحديد والحيلولة دون امتداد اى يد تخريب إليها والثانى كان لها دور فى انتظام عمل الهيئة فى تسيير حركة القطارات وفقا للجداول المقررة وقد ساعد على ذلك أولا وعى عمال السكة الحديد بدورهم الوطنى وثانيا دور النقابات فى السيطرة على مواقع الانتاج وحث العمال على الاستماتة فى الدفاع عنها .

علماء الاسلام يستنكرون أحداث الشغب ويؤكدون

كل من شارك فى الشغب بالتحريض أو الفعل خارج على الجماعة الاسلامية وعقابه واجب

اكد علماء الاسلام رفضهم الشديد للأعمال التخريبية التى قام بها بعض المخربين المنحرفين ضاربين بابسط القيم الانسانية عرض الحائط .

وقالوا : ان تلك الاحداث تتنافى مع قيم الاسلام واخلاقه ومبادئه السمحة التى تدعو إلى الامن والامان وحفظ حقوق الغير كاملة دون مساس بها .

وطالب علماء الاسلام بمعاقبتهم بشدة وحزم حتى يردعوا ويزجر بهم غيرهم . ومن ثم تختفى تلك الاعمال من المجتمع .

بداية يؤكد الدكتور الحسينى ابو فرحة رئيس قسم التفسير بكلية البنات الاسلامية بجامعة الازهر ان ما وقع اخيرا فى مصر لا يرضى عنه الاسلام ولا يقره القران الكريم ولا سنة النبى صلى الله عليه وسلم .. ذلك ان الاسلام حرم الاعتداء على النفس والمال والعرض .. قال تعالى : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له جهنم وساءت مصيرا » .

ويقول : لقد حرم الاسلام الاعتداء على المال حتى ولو كان المال المعتدى عليه ملكا للشخص المعتدى . ولذلك شرع الاسلام الحجر على السفهاء الذين لا يحسنون التصرف فى اموالهم .. قال تعالى : « ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التى جعل الله لكم قياما » .

الاعتداء على المال العام

وحرم الاسلام على السفيه التصرف فى ملكه لانه يضر به ومن باب اولى يحرم على المسلم الاعتداء على مال الغير خاصة المال العام الذى هو ملك للدولة .. اى ملك للناس جميعا .. لان فيه حقا لكل من الغنى ، والفقير ، واليتيم ، والمسكين والارملة .. فالاعتداء على المال العام اشد حرمة واكبر اثما وجرما لانه اعتداء على حقوق المواطنين جميعا بما فيهم الفقير والمسكين والارملة .

ويضيف الدكتور ابو فرحة : والاعتداء على الأموال تعبيرا عن الغضب من فعل الاطفال الذين لا يحسنون صنعا .. فالطفل اذا غضب دمر ما فى يده ولا يليق بالكبار او العقلاء هذا الصنيع .

ويتساءل : ماذا ترك المخربون الآثمون للعدو بعد قتل النفس واتلاف المنشآت ؟ وهل يفعل اعداء الأمة من الخارج اكثر مما فعله هؤلاء المخربون ؟

لقد وجهوا سهامهم إلى صدورهم فى لحظة طيش وهم بما فعلوا قد يتموا الأطفال وارملوا النساء ، واتلفوا الأموال التى هى ملك للجميع ومن بينهم اليتامى والمساكين والارامل فكانوا اضر على الامة من اعدائها .

خطيئة لا تغتفر

ويقول الشيخ ابراهيم الدسوقى وزير الاوقاف السابق : ان حب الوطن ملك لجميع ابنائه ، ومن يسىء إلى وطنه لا يستهدف بهذه الاساءة افرادا باعينهم او جماعة دون غيرها ، وانما يستهدف ابناء الوطن جميعا . وهو بذلك وبمقدار ما يترتب على عمله من ضرر يكون جرمه وخطيئته .

ولا شك فى ان ما حدث عدوان لا يقره الدين ولا يرضاه الاسلام ولا تقره اية شريعة سماوية او وضعية ، ومن ثم فان العقل والمنطق والدين يرفض مثل هذه الاعمال الشاذة التى اتت على كثير من مقدرات هذه الامة فى وقت تتضافر فيه الجهود على تخليصها من ركام الماضى الذى هددها ويهددها فى اقتصادها والذى هب الشعب بكل طوائفه وبجميع فئاته يريد ان يتخلص من هذا الماضى ويحرر المستقبل مما لاحاجة للأمة به .

ولا شك فى ان كل فرد كان له فى هذا العمل سهم من راى او فعل انما هو خارج على الجماعة وشر الناس من لم يامن الناس شره فما بالنا بمن اوقع الشر بالأمة الاسلامية كلها حين اراد ان يصيب مصرنا الحبيبة .

ويضيف . الشيخ ابراهيم الدسوقى : ان واجب ابناء الوطن ـ على اختلاف الوانهم ـ ان يكونوا جميعا يدا واحدة على الشر لا فرق فى ذلك بين كبير وصغير وحاكم ومحكوم ، بل يتعاون الجميع على تخليص المجتمع من اثار هذا العدوان الغادر ، ويعمل الجميع على تامين الحاضر من مثل هذه الأعمال الغاشمة حتى يتوجه الناس للبناء الذى يليق ببلدنا ويليق بامجادنا ويواكب مالنا من حضارة لم تتوافر لامة من الامم الأخرى .



د. عبد الله المشد

الشيخ مهدى عبد الحميد

تحقيق :
محمد الدسوقى

محاربة لله والرسول

ويؤكد الدكتور عبدالله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف ان ما حدث من شغب يعد فى الفقه الاسلامى نوعا من الحرابة لله وللرسول .. وهو ما اشار اليه رب العزة فى قوله تعالى : « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض .. »

والمراد من المحاربة لله سبحانه وتعالى عصيانه . والمحاربون هم الذين تتفق كلمتهم على القيام بالاعتداء على الناس بسلاح حتى ولو كان السلاح عصيا او حجارة او ان يحاصروا الناس فى بلد معين بقصد الاعتداء على انفسهم او اموالهم او اعراضهم .

فاذا نظرنا الى ما تم من هذا الاعتداء الاثيم على اقتصاد البلد من المنشآت العامة والخاصة لوجدنا انه وقع دون سبب شرعى او منطقى او معقول .. وهذا يوجب عقاب هؤلاء المحاربين لله ورسوله ، لأن الله تعالى لا يرضى بهذه التصرفات غير المسئولة لما فيها من اضرار جسيمة على الشعب والافراد والممتلكات .

واذا نظرنا إلى ظروفنا الاقتصادية وسمعتنا الخارجية ومالنا من تاريخ قديم مزدهر . وتاريخ اسلامى عظيم واثر تلك الاعمال التخريبية على تاريخنا العريق القديم والحديث فسوف ندرك مقدار الجرح الذى امتدت يد الاثم والخطيئة لاحداثه فى جبين الوطن ..

يجب ان يؤخذ هؤلاء المعتدين الآثمين بما يستحقون من عقوبات رادعة تردعهم وتزجر من يفكر فى مثل هذا الاجرام حتى لا يتكرر مثل هذا العمل الآثم .. والله يحفظ مصر ويصونها من كل عبث .

فتنة .. وكبيرة

ويقول الشيخ مهدى عبد الحميد مدير الاعلام بالأزهر : ان الأمن والامان فى حياة النفس من الأمور التى حرص الاسلام عليها ، ووضع فى منهجه ما يجعل الأمن نعمة من كبريات النعم التى انعم الله بها على عباده ويجب عليهم ان يحافظوا عليها ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد اوضح هذا بقوله : « من اصبح آمنا فى سربه معافى فى بدنه عنده قوت يومه وليلته فكانما سيقت له الدنيا بحذافيرها » .

وعلى هذا فلا ينبغى ان نعجب حين نعلم ان الاسلام الحنيف حرم على المسلم ان يروع اخاه باى اسلوب من اساليب الترويع ، ولقد حدث ان روع عمر بن الخطاب يهوديا جاء ليطالب الرسول صلى الله عليه وسلم بدين له عليه فى جفوة وغلظة فنهاه الرسول صلى الله عليه وسلم عن هذا وقال له : ياعمر انا وهو احوج منك الى غير هذا : تامرنى بحسن الاداء وتامره بحسن الطلب .. ثم امر الرسول الكريم عمر ان يذهب بنفسه الى اليهودى ليرد له الدين ويزيده عشرين صاعا مقابل ترويعه له .

واذا ادركنا ان ما حدث كان نتيجة شائعة كاذبة لادركنا ايضا انها اعمال تخالف قواعد الاسلام الحنيف ، فالاسلام ارسى قواعد حكيمة للتصرف ازاء الامور ومناقشتها وتناقلها والتجاوب معها فى اطار الفهم الصحيح لقوله تعالى : « ياايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين » .

ويضيف الشيخ مهدى عبد الحميد : ان ما حدث فيه مخالفات صارخة للقيم والمبادىء والتعاليم الاسلامية ذلك انه قام على الشائعات وهو ما يرفضه الاسلام الحنيف وهو يمثل فتنة داخل المجتمع الاسلامى والفتنة اشد من القتل الذى هو كبيرة من الكبائر عند بعض علماء الاسلام .. ولذا ارى ان هؤلاء المخربين خارجين على القيم الاسلامية الرشيدة .

خلل عقلى

ويقول الدكتور عبد الصبور شاهين استاذ اللغويات بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة : لابد ان هناك خللا فى تكوين هؤلاء الناس وفى تربيتهم ، والملاحظة الاساسية على هذا السلوك الغوغائى المدمر من هؤلاء المخربين غيبة الدين تماما عن تصرفاتهم ، فقد تصرفوا بطريقة لا اثر فيها للاخلاق او للفكر السليم ومعنى ذلك انهم يعانون من مرضين الأول الأمية الدينية ، والثانى والامية الفكرية العقلية .

لابد ان يلفت هذا نظرنا جميعا فليس المهم ان يكون الشرطى رجلا قوى الجسم والبنية بقدر ما يجب ان يكون عاقلا متوازنا مع نفسه واهله ومجتمعه ، ومتين السلوك .

مايو

ماذا فعل رجال القوات المسلحة خلال الأحداث الأخيرة ؟

لقد انطلقوا بقرار من الرئيس حسنى مبارك للقضاء على الفتنة . وانهاء الشغب . واعادة الاستقرار والامن الى الوطن .

وخلال ساعات حظر التجول لاحظ المواطنون ان رجال القوات المسلحة مع تمسكهم بواجباتهم العسكرية . كانوا يتميزون بالروح الانسانية .. ظهر ذلك واضحا لكل مواطن تصادف ان كان فى الطريق فى موعد حظر التجول .. وكان لابناء القوات المسلحة اكثر من موقف إنسانى رائع ..

و « مايو » تنفرد بهذا التحقيق لتوضيح ما قام به ابناء القوات المسلحة المصريين . من اجل مصر وامن مصر ..



تعاون كامل بين المواطنين ورجال القوات المسلحة خلال حظر التجول

الاحداث بدأت بإشاعة عن مد خدمة مجندى الامن المركزى لمدة عام . وسوف تكشف التحقيقات التى تجرى حاليا كيف بدأت الاشاعة . لانه من المعروف ان المجندين بالأمن المركزى يخضعون لقانون التجنيد واى تغيير فى هذا القانون لابد ان يتم عن طريق مجلس الشعب .. وهذا لم يحدث .

المهم .. سرعان ما تحولت الاشاعة الى فتنة .. تخريب وحرق واطلاق رصاص وتدمير منشآت وخروج القلة المنحرفة من المعسكرات إلى الشوارع

تحقيق : حسين غيته

تصوير : أحمد مهدى

توجيهات الرئيس مبارك

وازاء هذه التصرفات .. وفى مساء اليوم نفسه فور ابلاغ الرئيس حسنى مبارك بالنبأ عقد اجتماعا مع الدكتور على لطفى رئيس الوزراء والمشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع بمقر غرفة عمليات القوات المسلحة وحضر الاجتماع الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطنى واللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى

واصدر الرئيس تعليماته للمشير ابو غزالة لتكون القوات المسلحة على اهبة الإستعداد لحماية الامن والاستقرار

غرفة العمليات ..

تكونت غرفة عمليات بمقر وزارة الدفاع برئاسة الفريق إبراهيم العرابى رئيس الاركان وعضوية اللواء صلاح عبد الحليم رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة وقادة المدفعية والمدرعات والاشارة والمشاه والصاعقة والمظلات والشرطة العسكرية والتسليح والوقود والإمداد والشرطة العسكرية ..

ورفعت درجة الاستعداد .. الى الدرجة القصوى « جـ »

وبدأت عناصر الاشارة فى الاتصال بكافة الجيوش الميدانية والمناطق العسكرية لمعرفة درجة الاستعداد ..

وبالفعل اعطت كافة المناطق العسكرية الشمالية الغربية والجنوبية والمركزية .. التمام .. بالاستعداد لمواجهة اى اعمال للشغب ... وبالفعل اعطيت الجيوش الميدانية .. الثانى والثالث .. التمام بالاستعداد لمواجهة اى اعمال تحاول الإساءة لكرامة مصر ..

وفى صباح الاربعاء وحتى لاتنتشر الفوضى ويتعرض امن المواطن للخطر اصدر الرئيس مبارك بوصفه القائد الاعلى للقوات المسلحة الى المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة بالتدخل لانقاذ البلاد من الفتنة وعدم اعطاء هذه العناصر الفرصة ..

فى ذلك الوقت كانت وحدات القوات الخاصة من « الصاعقة » و « المظلات » و « الكوماندوز » جاهزة للتعامل مع هذه العناصر التى تدربت تدريبا خاصا لمواجهة اعمال الشغب فما بال هؤلاء وهم يرتكبون بانفسهم اعمال الشغب .. وبالفعل تعاملت الوحدات الخاصة مع هؤلاء وفى الوقت نفسه انطلقت طائرات « الجازيل » الهليكوبتر لاجراء عمليات استكشافات وتمشيط للمنطقة وعمل مسح شامل لاماكن الشغب ورصد تحركات هذه العناصر المتمردة ...

وتحركت تشكيلات من قوات المدرعات والمدفعية والعربات المجنزرة والمصفحات فى المنطقة المركزية الى كافة مداخل الطرق الرئيسية لتامين مداخل القاهرة الكبرى ... كما تحركت تشكيلات مدرعة فى المنطقة الشمالية والغربية لمنع تسلل المتمردين من افراد الامن المركزى من دخول العاصمة او قطع الطرق الرئيسية واحدث تخريب بمرافق الدولة ..

وبالفعل تم التعامل مع هذه العناصر .. واقتحام المعسكر .. وتبادل النيران مع هذه العناصر .. كما صدرت التعليمات .. باطلاق النار على كل من يفكر فى تخريب منشآت مصر الحيوية .. وايداع هؤلاء المتمردين بمعسكراتهم بعد سحب اسلحتهم تم هذا بالفعل وسيطرت القوات المسلحة على الموقف بالكامل .. طبقا للخطة الموضوعة ..

حظر التجول عمل وقائى

وحتى تتمكن القوات المسلحة من اداء مهمتها .. كان لابد من حظر التجول .. بعد ان تسلل بعض جنود الأمن المركزى فى زى المدنيين يحملون الاسلحة الخفيفة والرشاشات والقنابل الحارقة الى مناطق المعادى وراحوا يدمرون ويحرقون بعض سيارات المواطنين ومنازلهم وعربات مترو حلوان واقتحام سجن « ليمان طره » .

وكان على القوات المسلحة التعامل مع هؤلاء الخارجين على القانون وقامت قوات حرس الحدود بالتعاون مع القوات الجوية بفتح النيران عليهم والقبض عليهم والقبض على المساجين الذين حاولوا الهرب اثناء عملية اقتحام سجن ليمان طره ..

فى الوقت نفسه تمكنت القوات المسلحة من السيطرة الكاملة وتامين جميع مداخل العاصمة الكبرى والطرق والكبارى ...

اشاعة مصنع الذخيرة

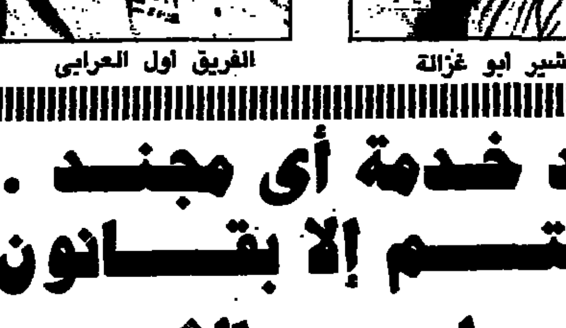
وظهرت .. اشاعة .. تقول ان هؤلاء المتمردين تمكنوا من دخول المصنع الحربى بحلوان وتفجيره وتفجير قطار حربى يحمل الذخائر والمعدات الحربية ..

وصرح مصدر عسكرى مسئول بان هذه الاشاعة لا اساس لها من الصحة فالقوات المسلحة بكافة افرعها والتعاون والتنسيق الكامل تمكنت من السيطرة على الموقف وايداع جميع افراد الأمن المركزى معسكراتهم بعد سحب الاسلحة ..

فى الوقت نفسه صدرت التعليمات الى قوات الحرس الجمهورى بالتمركز عند المنشآت والمبانى الاستراتيجية داخل العاصمة وتوفير الحماية وكان ذلك واضحا من تامين مبنى الاذاعة والتليفزيون ودور الصحف ومبنى الخارجية ومجلسى الشعب والشورى ومجلس الوزراء وكافة المرافق الحيوية بالدولة ..



المشير ابو غزالة



الفريق أول العرابى

مد خدمة أى مجند .. لايتم إلا بقانون فى مجلس الشعب



الشرطة العسكرية وانضباط الشارع !!

● فى الوقت الذى تولت فيها القوات المسلحة التعامل مع هؤلاء المتمردين كانت قوات الشرطة العسكرية تقوم باداء دورها المنوط اليها وهو تحقيق الانضباط فى الشارع من خلال تنظيم المرور واستخراج تصاريح التجول الى الفئات التى تستدعى طبيعة عملها الاستمرارية وطوال فترات حظر التجول والسماح بمرور السيارات التى تحمل المواد الغذائية والماكولات حتى تكون فى متناول المواطنين ..

قوات الحدود تتصدى لتجار المخدرات

وتولت قوات حرس الحدود تامين الحدود المصرية فى كافة الاتجاهات وباشرت اعمالهم لمنع تجار المخدرات من انتهاز فرصة غياب الأمن فى الشارع المصرى ومحاولة نشر السموم البيضاء فكان دورها حماية المواطن من هؤلاء الانتهازين الذين يحاولون دائما الصيد فى الماء العكر .. والاتجار بقوت الشعب ..

● فى الوقت الذى شب فيه الحريق فى فنادق ومحلات شارع الهرم .. خرج المواطنون رغم فرض حظر التجول لمشاركة رجال اطفاء القوات المسلحة فى اخماد النيران ..

● وكانت تعليقات المواطنين .. هل من المعقول فى الوقت الذى نجمع فيه مليون جنيه من مباراة لسداد ديو ن مصر ندمر اكثر من ٢٥٠ مليون جنيه

● بينما طالب الكثيرون .. فى الوقت الذى نواجه فيه جميعنا التحدى بزيادة الانتاج لتعويض خسائر التخريب

● وبدأ السكان فى كافة مناطق القاهرة فى تقديم الطعام واكواب الشاى لرجال القوات المسلحة تعبيرا لابنائهم بانهم حراس هذا الوطن ...

● بينما وقفت عجوز .. تقول بصوت عال حماك الله يامصر .. بينما قدم رجال وجنود القوات المسلحة كافة التسهيلات للمواطن اثناء فترة حظر التجول .. وكان هناك العديد من اللمسات الانسانية .. البحث عن الابناء لرجل عجوز وقف يصرخ امام الجميع اولادى لا اعرف اين هم الآن .

● بينما تقوم مجموعة اخرى بتوفير الاتصال بوحدات الانضباط فى الشارع لتامين سير رجل حتى يتمكن من الوصول الى احد المستشفيات التى ابلغته بوفاة ابنته وحتى يتمكن من استخراج تصريح الدفن لها ..

● وفى اثناء الحظر خرجت عربات مخابز القوات المسلحة تبيع الخبز والمواد الغذائية للمواطنين فى سهولة ويسر .. وحتى يشعر المواطنون ـ بعدم الحاجة الى ضروريات الحياة

● كما تعاون المواطنون مع رجال القوات المسلحة فى القبض على العناصر التى شاركت فى اعمال التخريب .. هؤلاء المواطنون كان هدفهم .. العمل من اجل امن الوطن والمواطنين وحماية الجبهة الداخلية لاستمرار مسيرة العمل الوطنى ..

بلا حساسيات

بقلم : سمير رجب

.. ولماذا .. اشتعلت الشرارة فى وقت واحد ..؟؟

ليس الموضوع باى حال .. تمرد عدد من قوات الامن المركزى احتجاجا على قرار صدر .. او شائعة سرت .. لكنه اخطر من ذلك بكثير .

فحينما يقوم بعض هؤلاء . بالتسلل الى الشوارع الجانبية فى المناطق الآهلة بالسكان .. يهددون امن وسلامة المواطنين .. باشعال النار فى منازلهم .. او الاعتداء على ممتلكاتهم .. فان الامر يحتاج الى تحليل .. وتعمق ودراسة .. وتمحيص ..!

وعندما يتوجه نفر اخر منهم الى ليمان طرة .. ويتمكنون بالفعل من فتح الزنزانات .. واطلاق سراح السجناء .. فانه يصبح من المحال .. التعامل مع المشكلة .. من فوق السطح فقط .. دون التغلغل فى طياتها .. وجذورها الاساسية .. !

واخيرا .. فان اشتعال الشرارة فى وقت واحد .. فى كل من القاهرة ، والجيزة ، والقليوبية ، واسيوط ، وسوهاج ، والاسماعيلية .. لابد ان يعطى دلالات اكيدة على ان حجم التدبير .. اوسع بكثير من ادراك مجموعة مجندين لايعرفون القراءة والكتابة .. !

*****

ولاشك ان الهدف يتلخص .. فى ضرب مصالح شعب مصر .. وتحجيم انطلاقته .. وتخريب اقتصاده بشتى السبل والوسائل ..!

فلماذا تتاح لهذا الشعب لاول مرة فى تاريخ حياته فرصة وجود خطة اقتصادية تقوم على اساس الدراسة والعلم .. ؟؟

وكيف ينعم ابناء ـ دون غيرهم من ابناء كافة شعوب المنطقة ـ بالديمقراطية ، والامان ، وسيادة القانون .. ؟؟

ومنذ متى .. كان الانتاج غايته .. بحيث يصبح شعارا يرفعه الجميع .. من اول رئيس الدولة .. وحتى اصغر عامل .. ؟؟

ولماذا الاصرار على الحرب على الفساد .. الذى استشرى فى معظم دول العالم شرقه .. وغربه على السواء .. ؟؟

وما الدافع على مواجهة ظاهرة الادمان على المخدرات طالما ان هناك جيوبا تنتفخ بالملايين من وراء تلك التجارة الحرام ؟؟

من هنا .. تشابكت خيوط المؤامرة .. لتقضى على ذلك كله فى لحظات .

لهذا .. ودون المساس بالتحقيقات التى تجرى فى هذا الصدد .. نحن لانبرىء اطرافا عديدة .. تعاونت كلها .. فى الكيد لهذا الشعب .. !!

فاى عقل يرى امامه النيران تشتعل فى وقت واحد .. وباسلوب واحد .. وفى جهاز واحد .. دون ان يدرك على الفور .. ان هناك تخطيطا واسعا .. قد أعد ، واسلوبا للتنفيذ قد حددت له ساعة الصفر .. وتم اختيار قياداته .. وعناصره ؟؟

اذن .. لابد من التعامل .. مع الاحداث على هذا الاساس .. لانها ـ كما قال الرئيس حسنى مبارك ـ خيانة .. وطعنة معا .. !

فجنود الامن المركزى .. خانوا الامانة .. وخانوا الشرف العسكرى .. وانقلبوا من حماة للشعب .. الى مهاجمين له .. وتلك جريمة يستحق كل من تورط فيها اقصى العقاب .. !!

ايضا .. قيادات هؤلاء الجنود .. خانوا مهام وظيفتهم .. ولابد ان يكونوا قد انصرفوا الى اعمال اخرى .. والا ما كانت الامور قد سارت على هذا النحو .. !

اما المخططون الذين ارادوا الغدر بمصر .. فقد وجهوا لها طعنة جبانة .. !!

فكم من الخسائر .. لحقت بمنشآتنا ومبانينا ؟؟ وكم نحتاج من الوقت لكى تقنع السائحين من مختلف انحاء العالم للحضور الينا .. ؟؟

واذا كان المسئولون عن فندقى هوليداى ان بيراميدز .. وهوليداى ان سفنكس ـ على سبيل المثال ـ لم يبالغا فى تقدير الخسائر .. فمن الذى يتحمل مبلغ الـ ٢٥٠ مليون جنيه الذى ضاع فى طرفة عين .. ؟؟

وايضا من يتحمل خسائر فنادق فاندوم ، واتون ، وعتاب ، والليل ، والاوبرج ، وميناهاوس ... الى جانب سيارات المواطنين .. ومنازلهم .. ؟؟

واذا كانت ادارة المرور ، والمخازن الرئيسية لقطع الغيار التابعة لمحافظة اسيوط ، ومصنعا تعبئة الارز .. فى اسيوط وسوهاج وعدد من السيارات الخاصة بهيئة التليفونات .. كلها قد تحولت الى رماد .. فلا شك انها تحتاج الى جهد ضخم لتقف على اقدامها من جديد .. !

فهل هناك طعنة اقسى من ذلك .. ؟؟

وهكذا .. كان من الضرورى .. فرض حظر التجول .. منذ اللحظة الاولى .. لوقوع احداث الشغب .. لانه كان من الضرورى اعطاء الفرصة للقوات المسلحة التى عهد اليها بالسيطرة على الموقف .. حتى تستطيع تحديد اماكن الهاربين والخارجين على القانون .. والتعامل معهم فى نطاق ضيق .

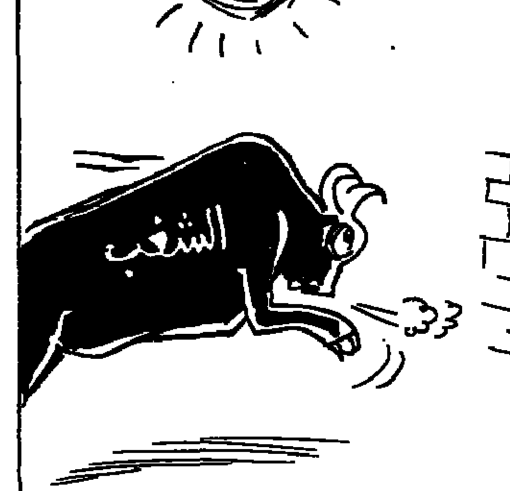
والحق يقال .. ان هذه القوات .. كانت مثار تقدير واحترام كل فئات الشعب .. فقد قامت بمسئوليتها على افضل وجه .. واتسم كل افرادها بالاخلاق ، والموضوعية ، والاتزان .. ولم يخرج واحد فيهم ابدا عن ضبط النفس فى اقسى الظروف .. !

* * * * *

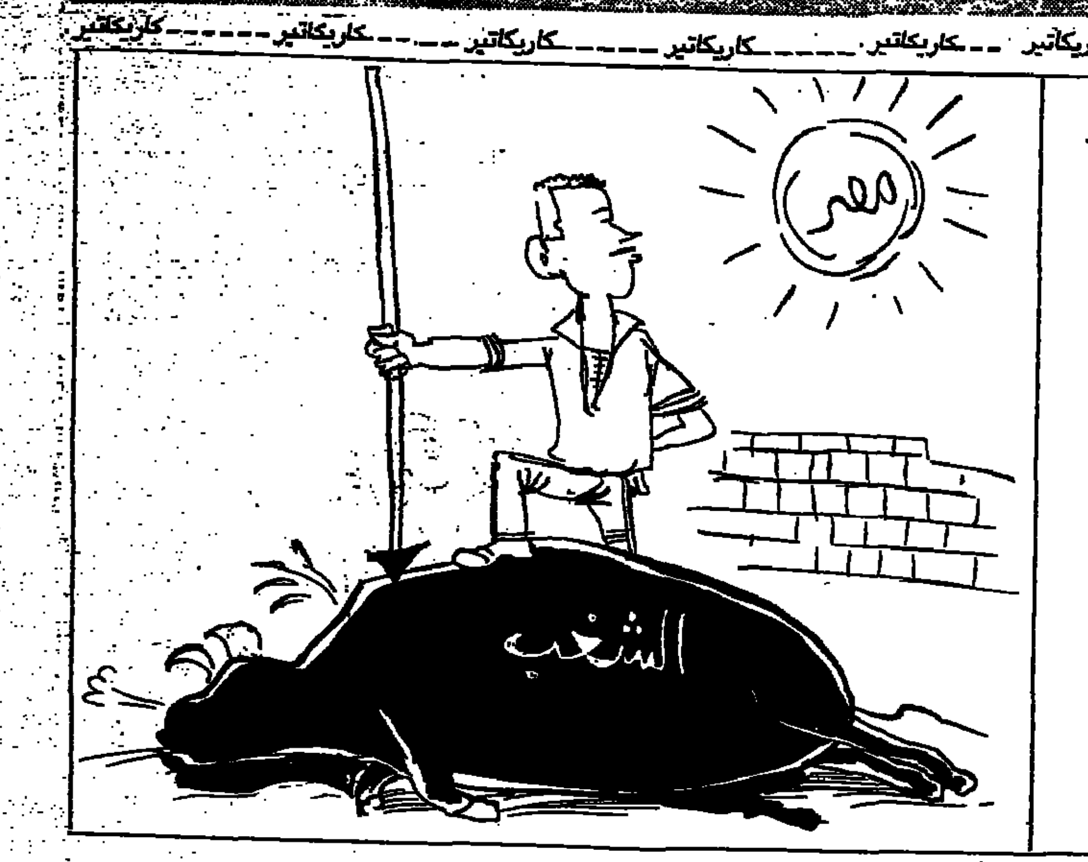
وفى النهاية تبقى كلمة ..

ان اكبر ضربة لرءوس المؤامرة .. وعناصرها .. ان شعب مصر واجهها بكل الصلابة والحسم .. لانه وجد ان مكاسبه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية يمكن ان تتبخر فى لحظات .. ويتحول بين يوم وليلة .. الى شعب .. بلا طموح .. بلا قانون .. بلا حرية .. وهذا مالانرتضيه لانفسنا .

هكذا من الاصل







المجنـــدون بشـــرطة النقـل إلتــزموا بالدفـــاع عــن المــرافق

أعلن اللواء محمد محمود يوسف مدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات أن الاحداث الاخيرة لم تؤثر أطلاقا على مستوى كفاءه قطاعات النقل والمواصلات التى ظلت تمارس أعمالها بكفاءه طوال فترة الاحداث .

وقال أن المجندين بشرطة النقل والمواصلات ظلوا طوال الاحداث يؤدون واجبهم فى المواقع المعينين لحراستها سواء كانت سنترالات أو محطات سكك حديدية أو مكاتب بريدية أو جراجات أتوبيسات النقل العام بالقاهرة أو المحافظات وشركات نقل البضائع وظلوا ملتزمين طوال الاحداث يدافعون عن مواقعهم مما أدى الى تقليل الخسائر .

و أوضح مدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات أن الادارة قد أنتهت من حصر التلفيات فى قطاع النقل والمواصلات التى حدثت خلال الفترة الماضية وكلها منشات حكومية و أن هذه الهيئات الحكومية قد بدأت بالفعل فى الاصلاحات و أعلادة الاوضاع الى ما كانت عليه .

وقال اللواء محمد محمود يوسف أن التلفيات تم حصرها على النحو الآتى . بالنسبة للسكك الحديدية تم تحطيم زجاج خمس قطارات بخط حلوان وتحطيم زجاج قطارين بقليوب بالاضافة الى تحطيم زجاج مبانى محطة طره والمعادى وثكنات المعادى ومحطة الكيلو ١٥ طريق السويس .

وبالنسبة لشركات النقل فى محافظة الجيزة تم تحطيم نوافذ تحصيل رسوم طريق مصر الاسكندرية الصحراوى ،وحرق كشك خشبى باستراحة الموظفين . وفى محافظة أسيوط تم حرق هراس لرصف الطرق ومخزن تابع للهيئة العامة للطرق والكبارى .

كما تم تحطيم زجاج واجهه جراج الزهراء قرب طريق الاسماعيلية الصحراوى التابع لشركة النيل العامة للنقل المباشر وحرق لورى محمل بالجوت أول طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى تابع لشركة النيل العامة لاعمال النقل .

و أضاف مدير الادارة العامة لشرطة النقل والمواصلات أنه تم كذلك أحراق مبنى من حجرتين وتحطيم زجاج سياره بيك أب تابعة لشركة النيل العامة لانشاء الطرق باسيوط وتحطيم زجاج أتوبيسين باسيوط وسوهاج تابعين لشركة النيل العامة لاتوبيس الوجه القبلى .

وبالنسبة لهيئة النقل العام قال اللواء يوسف أنه تم تحطيم زجاج عدد ١٩٢ أتوبيسا وأحراق ستة أتوبيسات وتحطيم كابنتين لاتوبيسين بالاضافة الى تحطيم زجاج مبنى رئاسة الهيئة وجراج جسر السويس .

كما تم تكسير عدد ٣٠ عامود تليفون وكابينة تليفون خدمة عامة تابعة لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية .. وبالنسبة لهيئة البريد تم تحطيم زجاج مكتب بريد طره ومكتب بريد الهرم .

نواب الشعب يســـألون

● قدم حسين معوض عضو مجلس الشعب سؤالا لوزير النقل والمواصلات عن خطة الوزارة فى تطوير الخدمات التليفونية بمحافظة اسوان .

● كما قدم مصطفى حسين عضو المجلس سؤالا لوزير النقل والمواصلات عن خطة الوزارة فى عمل كوبرى أو مزلقان على السكة الحديد بمدينة كوم امبو ..وعن خطة الوزارة فى انشاء كوبرى دمراو ...

● مقدم عبد الرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة سؤالا لوزير التربية والتعليم عن الاسباب التى تحول دون الاستفادة بمدارس الاسكندرية كمصيف للشباب من ابناء المحافظات لقضاء العطلة الصيفية فيها .

● قدم مصطفى الجندى سؤالا لوزير الصحة حول خطة الوزارة فى انشاء مراكز الغسيل الكلوى

●●●●●

اتفاقية مع منظمـــة العمل الدولية لمشـــروعات الاسر المنتجة وخدمــــة الانتاج

وقعت وزارة التامينات والشئون الاجتماعية امس اول اتفاقية مع منظمة العمل الدولية تضمنت الدفعة الاولى ٨٥٠ الف دولار وهناك دفعات اخرى سيتم اقرارها وسيبدأ تنفيذ هذه الاتفاقية باختيار محافظة بالوجه البحري واخرى بالوجه القبلى .

وسيتم تنفيذ مشروعات الاسر المنتجة والصناعات الصغيرة تمهيدا لتعميمها فى باقى المحافظات وايضا هناك مشروعات لحل مشاكل الانتاج .

مؤتمرات حزبية بالشرقية لشـــرح أبـــعاد الوضـــع الحالى ودعم جهود المشاركة الشعبية

كتب ـ عبد الوهاب حامد

فى سلسلة اللقاءات التى يعقدها الحزب الوطنى فى المحافظات لشرح ابعاد الوضع الحالى تعقد امانة الحزب بمركز مشتول السوق شرقية مؤتمرا حزبيا بقرية كفر الشرابية صباح اليوم برئاسة عبد المطلب ربيع امين عام الحزب بالدائرة .

وسيناقش المؤتمر الذى يحضره عدد من اعضاء مجلسى الشعب والشورى والقيادات التنفيذية والشعبية ـ عددا من الموضوعات من اهمها دعم الجهود الذاتية فى تطوير القرى واستعراض كافة المشاكل التى يعانيها المواطنون فى قرى المنطقة

احرار ليبيا يؤيدون مصر

اعربت اللجنة الليبية للدفاع عن الديمقراطية وحقوق الانسان عن تقديرها للرئيس حسنى مبارك للطريقة الحكيمة والحاسمة التى سيطرت بها الحكومة على الاحداث الاخيرة وجنبت بها البلاد شرور الفتنة .

وجاء فى البرقية التى بعثت بها اللجنة الى الرئيس حسنى مبارك ان قلوب لحرار ليبيا بالفخامة الرئيس الشجاع تخفق الان معكم وتنبض بالدعاء الحار لكم يحمى الله مصر العزيزة ويقى شعبها الشقيق شرور الحاقدين وتامر المغرضين ويوفقكم الى مافيه الخير والصلاح .

تحت القبة

برنـــامج زمنـى محـــدد لتعميـــر المنشـآت السياحيـة

وزير الحكم المحلى : الاحداث كشفت عن ولاء الشعب لمصـــر

كتبت ـ ليلى حافظ

فى الجولة التفقدية التى قام بها الوزراء حسب الله الكفراوى وزير التعمير وعبد الرحمن لبيب وزير الاسكان ود . فتحى محمد على وزير التعليم العالى واعضاء اللجنه الفنية المشكلة لمعاينة المنشات التى تعرضت للاحداث الاخيرة بمنطقة الهرم برئاسة د . محمد الهاشمى رئيس جامعة عين شمس .

وحمل الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى شكر وتقدير السيد الرئيس حسنى مبارك لاساتذة قسم العمارة بجامعات القاهره وعين شمس وحلوان والازهر الذين تقدموا واضعين خبراتهم وجهدهم لاصلاح ما افسده المخربون

وقال وزير التعليم العالى انه تم تشكيل لجنة لمعاينة المنشات السياحية التى تعرضت للاحداث الاخيره ولاعداد تقرير فنى شامل عن افضل واسرع الطرق لتنفيذ توجيهات السيد الرئيس لاعادة هذه المنشات الى حالتها الاولى فى أسرع وقت ممكن .

واضاف د . محمد فتحى على .. ان اللجنة مشكلة برئاسة الدكتور محمد الهاشمى رئيس جامعة وعين شمس وعضوية اساتذة العماره بجامعات القاهرة والازهر وحلوان عين شمس وممثلين عن وزارات الاسكان والتعمير وهيئة بحوث البناء وهيئة التخطيط العمرانى والجهاز المركزى للتعمير .. وسوف تجتمع اللجنة بصفة مستمرة الى ان تنتهى من تقديم تقرير فنى شامل يعطى صورة حقيقية بالنسبة للاضرار فى المنشات للنظر فى حجم الاصلاحات والتمويل

واعلن حسب الله الكفراوى وزير التعمير ان الدولة سوف ترعى مصالح كل ابنائها وهى حريصة على ممتلكاتها سواء كانت فى صورة القطاع العام او الخاص فكلاهما يمثل اقتصاد مصر ..

واضاف اننا حريصون على البدء فورا فى اعادة البناء والدليل هو زيارة السيد الرئيس لتفقد المنشات وسط الاحداث !.. وان اللجنة سوف تقدم تقريرها خلال ثلاثة ايام تبدأ بعدها فورا عمليات البناء وقد تقدم عدد كبير من اساتذة العماره وشركات المقاولات العامة والخاصة بمعداتهم وأدواتهم ومتخصصيهم وأبدوا استعدادهم للانتقال فورا للمواقع والبدء فى العمل ..

وقال وزير التعمير ان الاولوية فى عمليات البناء سوف تكون للمنشات السياحية لانها واجهة مصر الحضارية وسوف تدب الحياة فى هذه المنشات خلال الاشهر القليلة المقبلة .

وعن عمليات التمويل قال وزير التعمير ان هذه العملية سوف ينظمها القانون .. واعتقد ان لهذه الفنادق ملاكا ومومنا عليها وستقوم شركات التامين باتخاذ اجراءاتها وان كان ذلك سيستغرق وقتا ولن ننتظر وسوف ندرس الاسلوب الامثل لعمليات تمويل سريعة واضاف انه رغم فداحة الخسائر الا انها محدودة لانها لاتقاس بجانب انتفاضة الشعب بجماهيره العريضة من رجل الشارع والاساتذة والقوات المسلحة وكثير من رجال الشرطة هذه الجماهير التى لم تهتز لقلة خرجت عن المسار الصحيح . وقام كل منهم بدوره على اكمل وجه واعتقد ان هذا هو الكنز الحقيقى الذى تعتز به مصر ..

●●●●●

مجلس الشورى يناقش دور مصر فى المنطقة العربية

واصلت لجنة الشئون العربية والعلاقات الخارجية والامن القومى بمجلس الشورى فى اجتماعها أمس برئاسة وحيد الدالى مناقشة موضوع مصر والعالم العربى .. أكدت المناقشات على ضرورة دعم دور مصر القيادى فى المنطقة العربية وتاييد جهود اقرار السلام الدائم والعادل فى المنطقة .. وقررت اللجنة تشكيل لجنة فرعية لاعداد الصورة النهائية للتقرير الذى سيعرض على المجلس فى اجتماعاته القادمة ..

كما قررت اللجنة تاجيل مناقشة موضوع احداث الشغب الاخيرة لحين انتهاء أجهزة التحقيق من عملها والاستماع الى خطاب الرئيس الذى سيلقيه بهذا الصدد

●●●●●

إعـــادة بنـــاء مبنـــى مـــرور أســـيوط

بدأ العمل فى اعادة بناء وتجهيز مبنى ادارة المرور بمدينة اسيوط الذى تم حرقه خلال عمليات الشغب الاخيرة وسيكون جاهزا لاستقبال المواطنين خلال شهر .

صرح بذلك المهندس فكرى الفار سكرتير عام محافظة اسيوط وقال ان المواطنين الذين يحل موعد تجديد تراخيص سياراتهم ورخص قيادتهم عليهم السير بالتراخيص الحالية لحين اعادة تجهيز مبنى ادارة المرور للعمل .. واكد ان هؤلاء المواطنين لن يدفعوا اية غرامات تاخير حيث تنطبق عليهم الظروف القهرية التى نص عليها القانون .

وقال انه سيتم عمل ملف جديد لكل سيارة عند حلول موعد تجديد رخصة تسييرها من خلال البيانات الموجودة فى الرخصة الحالية حيث اسفرت الحرائق عن التهام اكثر من ٢١ الف سيارة .

نحـو المستقبل

بقلم
محمود عبد المنعم مراد

فى المحن ، يعرف المرء صديقه من عدوه . وتنكشف للناس سرّاء الآخرين وما يجول فى خواطرهم وضمائرهم . ورغم اننا نعرف من هو الصديق ، ومن هم الخصم ، إلا ان الاحداث الاخيرة المؤسفة ، فرضت على عقولنا فرضا ، تأكيد المعرفة السابقة . وفرضت على الآخرين الذين يتجاهلون الحقيقة أو يجهلونها أو ينحازون الى عكسها عمدا لاغراض فى نفوسهم ، فرضت عليهم ان يفيقوا من الضلال ، وينزلوا على حكم الواقع . أقول هذا الكلام ، وقصدى منه هو ان يعرف أصحاب الهوى والغرض ، ماتنطوى عليه نفوس بعض الحكام العرب ، وبخاصة فى ليبيا وسوريا ، وهما لايعدمان من يحاول الدفاع عنهما ، ولو بالاشارة والتلميح ، غير قادرين على القول الصريح .

لم تكف اذاعتا دمشق وطرابلس ، عن وصف تمرد بعض أفراد الأمن المركزى بان مايحدث هو ثورة شعبية علمة ضد اتفاقيات كامب دافيد . وعندما بدا للعالم كله أن هذا الكلام محض اختلاق وافتراء كاذب . حاولت الاذاعتان محاولات يائسة سخيفة مخزية ، ان تحرك جماهير الشعب المصرى بالنداءات والشعارات والعبارات السخيفة الجوفاء . ولكن ضاع كل جهدها هباء . وعلى العكس تماما مما وصفته إذاعتا دمشق وطرابلس ، كان الشعب المصرى هو البطل الذى حمى البلاد من الفتنة ، وجنبها الاخطار والاضرار . ولم يشارك أحد من الشعب المصرى فى أعمال الشغب أو التدمير أو اشعال الحرائق . بل تمسكت الجماهير بهدوء الاعصاب ، والنظام والوعى وجعلت من نفسها حراسا للامن . وما هو الا يوم وبعض اليوم حتى استقر الهدوء فى البلاد ، و أخمدت الفتنة فى أوكارها . ونجا الوطن مما دبر له فى الخفاء . وسلمت مصر ، وخاب أمل الحاقدين والشامتين والمضللين ، و أنكشف كذبهم أمام العالم كله .

لقد وصفت أذاعة دمشق حادث التمرد بانه ثورة شعبية عامة ضد اتفاقيا كامب دافيد . والكل يعلمون . هنا فى مصر . وفى خارج مصر على مستوى العالم . أن الفتنة كانت محصورة فى بعض جنود الامن المركزى . وأن السبب الذى قامت من أجله الفتنة شائعة سرت بينهم بان فترة تجنيدهم سوف تطول عاما آخر . ولم يجىء ذكر على لسان أحدهم لكامب دافيد أو لغير كامب دافيد من أمور تتعلق بالسياسة الخارجية أو الداخلية . ولقد ظن النظامان الديكتاتوريان فى سوريا وليبيا . أن الشعب المصرى الذى يمارس حريته الواسعة فى التعبير عن أرائه ، سوف ينتهز الفرصة لينقض على نظامه الديمقراطى . كأنما تسعى الشعوب إلى مصيدة النظم الديكتاتورية التعسفية التى تحكم كلا من ليبيا وسوريا . وكان لابد أن يعرف الجميع أن الحرية والديمقراطية وتعدد الأحزاب والآراء . هى مطالب شعوب الأرض جميعا ، لا الشعب المصرى وحده . وبالحرية والديمقراطية سلمت مصر وتجاوزت المحنة . وانحاز شعبها راضيا مختارا إلى نظامه الحر الديمقراطى . ولا أعرف كيف يمكن أن يواجه حافظ الأسد ومعمر القذافى فى موقفهما الاخير الدال على الكذب والافتراء والحقد والشماتة والنذالة . لقد خاب أملهما فى تقويض النظام الديمقراطى المصرى الذى ناضل فى سبيله الشعب المصرى طيلة حياته . وعليهما الآن أن يواجها الشعبين السورى والليبى اللذين لابد انهما يعرفان الآن الحقيقة . ويميزان بينها وبين الخديعة والاباطيل الكاذبة التى لاتستمع إليهما الحقيقة . إلا اذا كانت مقرونة بالسخرية والاستهزاء والاستنكار . وفيها الدليل القاطع على أن مصر تسير فى طريق الحق والحقيقة . بينما يسير حملة الشعارات فى طريق الباطل والاكاذيب التى لاتحتاج الى رد أو تفنيد . لانها تكذب نفسها بنفسها من أول حرف تنطق به ، ملوثة بالخزى والعار والفضيحة .

ورغم ان الاحداث التى مرت بها مصر كانت أحداثا أليمة وخطيرة وغير متوقعة . إلا أننا أستطعنا احتواءها والوقوف فى وجهها والقضاء عليها فى يوم وبعض يوم . وهذه هى ثمرة الحرية والديمقراطية . لان الشعب الحر هو الذى يدافع عن وطنه ونظام حكمه بكامل إرادته ورغبته ووعيه . أما الأنظمة الديكتاتورية المفروضة على الناس بالقهر والرصاص فهى التى تعصف بها الرياح وإن طال انتظار العاصفة .

نحن هنا نختلف أحيانا ونتفق أحيانا ، ونتجاوز أحيانا أخرى حدود الديمقراطية السليمة الكاملة . ومع ذلك ، فعند الشدة وقفت جميع الاحزاب فى موقف واحد ، تدين أعمال العنف والتدمير والخروج على النظام والقانون . مامن حزب مصرى إلا و أدان الاحداث الاخيرة ، بل مامن فرد مصرى ينتمى الى حزب معين ، أو لاينتمى الى أى حزب من الاحزاب ، إلا وشعر أولا وقبل كل شىء أنه مصرى وطنى صميم ، وأن كل مايتعرض له البلاد ، سوف يصيبه هو نفسه .

لقد اثبتت الاحداث أن مصر مهما تعرضت لمشكلات الاقتصاد ، أو تآمرت عليها قوى البغى ، أومارس الآخرون ضدها سياسة العزلة والمقاطعة ، أو شنوا عليها حملات التشهير والتشكيك التى تكلفهم مئات الملايين ، سوف تظل هى مصر الكبيرة المتينة الاساس القوية القادرة على مواجهة العواصف ، وتخطى العقبات ، واحتواء الازمات والوقوف على اقدام ثابتة قادرة على المضى فى طريق البناء والتنمية والتقدم . وسوف نصلح كل ما أفسدته القلة المنحرفة ، وسوف نعوض كل ماخسرناه ، وسوف نمضى فى طريق السلام والأمن والأمان والبناء والتنمية والرخاء ، متمسكين بحريتنا وديمقراطيتنا لانهما هما السلاحان اللذان يتسلح بهما الشعب المصرى للرد على كل عدوان ، ولحماية النظام الذى ارتضاه والذى يمضى فى طريق تدعيمه .

ولتقل إذاعة دمشق أو طرابلس الغرب ماتشاء . فلن تحجبا ضوء الشمس الساطعة فى كبد السماء . وسوف يحكم العالم كله لنا ، ويحكم عليهما بالكذب والافتراء .. وسوف يموت الحاقدون بحقدهم ولن تنفعهم شماتة .

الدكتور سمير طوبار :

٢٠٠ مليـــون جنيــــه خســـائر التخـــريب

كتب : حسنى المنشاوى

صرح الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى الديمقراطى « لمايو » أن اللجنة فى إجتماع دائم لوضع خطة عمل متضمنة الخطوط العريضة لبرنامج أصلاح اقتصادى فى ضوء الأحداث الاخيرة التى حققت خسائر فادحة فى الجانب الاقتصادى نتيجة لتخريب المنشآت السياحية والمرافق العامة

ويقدر حجم هذه الخسائر بحوالى ٢٠٠ مليون جنيه سواء كانت خسائر مباشرة أو غير مباشرة .

طلب احاطة حول حملة الشـهادات الملغـاة

قدم احمد لطفى صبيح عضو مجلس الشعب طلب احاطة لوزير التنمية الادارية عن اسباب عدم تطبيق القرار الوزارى رقم (٧) على الشهادات الملغاة والتى وعد الوزير بادماجها ضمن هذا القرار ومنها الابتدائية القديمة اربع سنوات لغة انجليزية والاعدادية اربع سنوات وباقى الشهادات الملغاة .

أمين الحزب بالمنوفية :

الأغلبية والمعارضة مطالبون بالوقوف صفا واحدا

المنوفية ـ مهدى ابو عالية

اكد حمدى قنديل امين عام الحزب بالمنوفية أن الاحداث الاجرامية الاخيرة التى تعرضت لها مصر كشفت عن حقيقة صدق واصالة الشعب المصرى برؤيته الحضارية لابعاد الموقف الذى تعرضت له البلاد .

ومن هنا كانت الاستجابة الفورية الصادقة لكل الاجراءات التى اتخذتها حكومة الحزب الوطنى من اجل صالح الوطن والمواطنين .

وقال أمين الحزب اننا جميعا أغلبيه ومعارضة مطالبون بالوقوف صفا واحدا خلف قيادة الرئيس حسنى مبارك حتى تعبر مصر هذه الأزمة وان شعب المنوفية وقيادته السياسية والتنفيذية والشعبية تساند بكل قوة الرئيس مبارك وحكومة الحزب الوطنى لنعيد بناء ما أفسدته القلة المنحرفة على أسس قوية وسليمة و أضاف ان الذين يظنون انهم باذاعاتهم سوف يغيرون من الوضع شيئا نقول لهم ان شعب مصر يدرك مسئوليته الحضارية عندما يتعرض للاخطار وان عليهم ان يستفيدوا ويتعلموا من السلوك الحضارى للشعب المصرى عند الشدائد ووقت المحن .

و أكد حمدى قنديل ان سواعد شباب مصر بقاعدتهم العريضة وحكومة الحزب الوطنى سوف تعيد بناء الحياة الجديدة لمنطقة الاحداث الى اروع مما كانت عليه وطالب أمين المنوفية بضرورة دراسة الاسباب الحقيقية والدوافع لتلك الاحداث لتأخذ منها النتائج التى تحول دون تكرار ذلك مستقبلا وان الشرطة المصرية لها فى ضميرنا جميعا كل تقدير واحترام .

شــعب مصـــر الواعـــى الأصـــيل

بقلم د . محمد عبد اللاه
عضو الامانة العامة للحزب الوطنى

فى الوقت الذى تعيش فيه مصر أزهى مراحل الديمقراطية ويتاح لكل رأى ولكل فكر ان يعبر عن نفسه من خلال المؤسسات الشرعية ومن خلال الصحافة بلا أدنى قيد أو تدخل من قبل أى جهة وفى الوقت نفسه وشعب مصر يواجه تحديات البناء وسط ظروف اقتصادية صعبة نتيجة لعوامل خارجية أهمها انخفاض أسعار البترول وماترتب عليه من نقص فى حصيلة مصر من العملات الصعبة الى جانب انخفاض دخول دول المنطقة و أثر ذلك على العمالة المصرية وتحويلاتها وفى ذات الوقت الذى تؤثر فيه حرب الخليج على حصيلة المرور فى قناة السويس .. فى هذا الوقت بالذات ومصر تصر على الاستمرار فى تحقيق خطة التنمية الطموحة من أجل غد أفضل يفاجأ شعب مصر بطعنة مخربة تهدم وتدمر وتحرق من قلة آثمة خرجت عن الشرعية بل و أقول أنها خانت الامانة بما سببته من خسائر ليس فقط فيما أحرقته من منشآت خاصة أو عامة ولكن فيما ترتب عن ذلك من تعطيل للانتاج لان كل يوم يتوقف فيه الانتاج يعنى انخفاضا فى الناتج القوى للبلاد بينما نسعى جميعا الى زيادة الانتاج من أجل تحقيق أهداف خطة التنمية بالرغم من الصعوبات التى تواجهنا كما أنى مثل تلك الأعمال تكمن خطورتها فى الآثار التى يمكن أن تنتج عنها بالنسبة لقطاع هام هو مصدر متجدد للدخل من العملات الصعبة وهو قطاع السياحة ولكن بالرغم من هذه الخصال فان صمود الجبهة المصرية وإلتفافها حول القيادة السياسية والتعاون بين القوات المسلحة وأجهزة الامن قد أفشل الفتنة و أثبتت مصر أمام العالم أجمع أن شعب مصر الواعى الاصيل يقف ضد كل محاولات التخريب ويصر على استمرار مسيرة الديمقراطية والبناء ويقف سدا منيعا أمام كل من تسول له نفسه أن يضرب الشرعية أو يخرج عنها و أن مصر الحضارة ترفض العنف أسلوبا و أن شعب مصر المضياف الكريم لايمكن أن يقبل أن يمس ضيف على مصر سواء فى شخصه أو ماله .

ومن هنا أستطيع أن أقول أن الوقفة الحازمة والصادقة للقيادة السياسية وثقة الجماهير بها وفيها ومعايشة الأحداث من خلال إعلام صادق أكد مرة جديدة للعدو قبل الصديق أن مصر صلبة و أن مصر مستقرة و أن شعب مصر قادر على أن يعبر أى أزمة أو محنة و أن مسيرة البناء ومسيرة الديمقراطية ستستمران وسيستطيع الشعب أن يبنى ماتهدم و أن يضاعف الجهد لكى تعوض مصر ماخسرته إيمانا بان فى مصر قيادة وطنية تعمل من أجل مصر ولصالح شعب مصر و أن شعب مصر حريص أن يحافظ على المناخ الديمقراطى الذى يتمتع به وينفرد به فى هذه المنطقة من العالم .

وإننى لعلى ثقة أن كل اثم ومعتد على مصالح الشعب لابد و أن ياخذ جزاء ما ارتكبه . و أن القيادة السياسية الواعية لقادرة أن تعبر بالسفينة الى بر الأمان .

كاريكاتير ـــ كاريكاتير ـــ كاريكاتير ـــ كاريكاتير

● حظر التجول ●

طبعاً إحنا عارفين المقصود بالحظر مين!

الإرهاب — التخريب — الشغب

تأييد للرئيس مبارك من الجالية المصرية باليمن

اكدت الجالية المصرية في الجمهورية العربية اليمنية تأييدها لخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية للقضاء على احداث الشغب التي بها قلة غير مسئولة كما اكدت استنكارها لاعمال الشغب . وعقد امس بمقر النادي المصري بصنعاء اجتماع ضم عددا كبيرا من افراد الجالية التي يبلغ عددها ٥٠ الف شخص .

شهده الدكتور عمر عامر رئيس بعثة المصالح المصرية في صنعاء الذى اوضح للحاضرين طبيعة الاحداث التي وقعت في القاهرة وابعادها وطمأنهم على استقرار الاوضاع وعودة الحياة الى حالتها الطبيعية .

وبعث اعضاء الجالية المصرية ببرقية للرئيس حسني مبارك اعلنوا فيها تأييدهم لما قامت به القيادة والحكومة المصرية بحسم الموقف لصالح امن واستقرار الوطن .

كما بعثت الجالية ببرقية الى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اعربوا فيها عن تقديرهم لموقفه الايجابي ازاء الاحداث في مصر .

المجالس القومية : تدرس احداث الشغب

كتبت سناء طبالة

قرر الدكتور عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة تشكيل لجنة خاصة من خبراء المجالس لدراسة الجوانب المختلفة لاحداث الشغب الاخيرة بأسلوب علمي موضوعي وبصورة متكاملة تتيح الرؤية الواضحة اللازمة لتحديد مسارات المستقبل .

وقد أصدر خبراء المجالس القومية المتخصصه بيانا قالوا فيه إن المجالس القومية المتخصصه التي كانت في مقدمة الهيئات التي نادت باهمية وضرورة تنمية روح الانتماء والشعور بالمسئولية الوطنية بين المواطنين والتي تتابع الاحداث العارضة ومسيرتنا القومية وتدرس اسبابها ووسائل مواجهتها وعلاجها على أسس من الدراسة المتعمقة والمتأنية . هذه المجالس قد ساءها ماكان من أحداث في الايام الاخيرة ارتكبها فئه مضللة من ابناء هذا الشعب الذى تضاعفت جهود قياداته الواعية فسارت في حسم على طريق التخطيط في مواجهة مشكلات البلاد وفق خطط مدروسة لزيادة الانتاج والارتفاع بمستوى الحياه بما يضع مصر في مصاف الدول المتقدمة وهي تقف على مشارف القرن الحادى والعشرين والمجالس القومية المتخصصه تشجب هذا العمل الطائش وتحيي بكل التقدير وقوف الشعب المصرى بكل فئاته امام هذه المحنة الطارئة وقفة صلبة متماسكة تعكس أصالة هذا الشعب العظيم في مواقفه التاريخية الخالدة .

خبراء المجلس القومي للتعليم :

سياسة جديدة لاعداد معلم المعاهد الأزهرية

كتب ـ محمد امبابي :

ناقش المجلس القومي للتعليم والبحث العلمي برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة سياسة اعداد معلم المعاهد الأزهرية ودور هذا المعلم للاسهام في التكوين الديني والعلمي والثقافي والاجتماعي للمواطن .. وبمايدعم الرسالة الروحية والتربوية التي يقوم بها الأزهر الشريف لتحقيق اهداف المجتمع في الحاضر والمستقبل .

وقد اوصى خبراء المجلس بوضع سياسة حتي يتمكن معلم المعاهد الأزهرية من القيام بهذا الدور ومن أهم ملامح هذه السياسة وضع خطة لتأهيل المدرسين العاملين بالخدمة بالمعاهد الابتدائية الازهرية علميا وتربويا لتجديد معلوماتهم والارتفاع بمستوى ادائهم مع مراعاة تحقيق الاكتفاء الذاتي من المعلمين لمواجهة احتياجات السنوات المقبلة .. كما اوصى الخبراء باعداد خريطة للتوزيع الجغرافي لمعاهد المعلمين الأزهرية لتحديد الاحتياجات من المعاهد الجديدة على أن تقوم كلية التربية بجامعة الازهر باعداد معلم يقوم بتعليم وتوجيه المعلمين بالمعاهد الازهرية وفقا للمستويات العلمية والتربوية المناسبة .. وانشاء فروع لكلية التربية في الوجهين القبلي والبحرى لسد الاحتياجات من المعلمين المؤهلين ومواجهة التوسع المستقبل في هذه المعاهد

واوصى خبراء المجلس القومي للتعليم بانشاء شعبة لعلوم القرآن الكريم باحدى الكليات الازهرية لاعداد معلمي القران الكريم والقراءات كما تتاح فيها فرصة الدراسات العليا لخريجي معاهد القراءات وضرورة اجراء اختبارات لقدرات الطلاب الراغبين في الالتحاق بمعاهد وكليات اعداد معلمي التعليم الازهرى مع زيادة الحوافز لاجتذاب العناصر الممتازة لمهنة التدريس .. ودعم ادارة التدريب التربوى بالازهر وتزويدها بالامكانات والتجهيزات بما يتيح تدريب الطلاب على ممارسة الطرق التربوية الحديثة والارتفاع بمستوى المعلمين .

مؤتمر العدالة الاول يفتتحه الرئيس

رحب الرئيس محمد حسني مبارك بوضع مؤتمر العدالة الاول الذى ينظمه نادى القضاة تحت رعاية سيادته ووعد الرئيس بانه سيقوم بافتتاح المؤتمر .

وكان الرئيس مبارك قد استقبل بقصر العروبة امس المستشار يحيى الرفاعي نائب رئيس محكمة النقض ورئيس نادى القضاه وكان هذا اللقاء بهدف توجيه الدعوة باسم قضاة مصر للسيد الرئيس لافتتاح مؤتمر العدالة الاول الذى ينظمه نادى القضاة في الفترة من ٢٤ الى ٢٨ مارس الحالي لبحث نظام التقاضي ومشكلات العدالة .

ندوة قومية لتعليم اللغة الانجليزية بالاسماعيلية

ينظم مركز تطوير اللغة الانجليزية التابع لجامعة عين شمس الندوة القومية السادسة لتعليم اللغة الانجليزية في المدة من ٢٥ حتى ٢٧ مارس .



يصدرها ويدير سياستها الحزب الوطني الديمقراطي
● يومية ـ تصدر اسبوعيا مؤقتا ●
مقر الامانة العامة للحزب الوطني كورنيش النيل
امتياز الادارة والاعلانات والتوزيع والطباعة : دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة
تليفون
٣٤٠٩٩٠٨ ـ ٣٤٠٩٩٠٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٠
٣٤٠٧٥١٧ ـ ٣٤٠٩٩٠٩
ص . ب ١٢٥ الحرية ـ الزمالك ـ القاهرة
تلكس
93490 / 93489 ـ ٩٣٤٨٧
الاعلانات :
● وكالة مايو للاعلان
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك
الاشتراكات :
● مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للتوزيع والاشتراكات مبنى الاهرام ـ شارع الجلاء
● دار مايو الوطنية للنشر
١٦ ش المنتزة ـ الزمالك ـ القاهرة

عصمت عبد المجيد يستقبل مساعد وزير خارجية اندونيسيا

كتبت منى سليمان

أستقبل دكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمس السيد عبد الله كامل مساعد وزير خارجية اندونيسيا الذى صرح عقب المقابلة بان مناقشاته مع الدكتور عصمت كانت وديه وأنه تم بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والعلاقات الثنائية

وعن المشكلة الفلسطينية صرح مساعد وزير خارجية اندونيسيا بأن بلاده تؤيد تماما المؤتمر الدولى للسلام .

وعن الحرب العراقية الايرانية قال أن دول عدم الانحياز تبذل جهودها لانهاء هذه الحرب

ومن ناحية أخرى اجتمع أمس السفيران سعد خليل ووفاء حجازى بمساعد وزير خارجية اندونيسيا حيث تم بحث العلاقات الثنائية

وزير الكهرباء يبحث برامج محولات الكهرباء

بحث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة خلال اجتماعه أمس مع القيادات التنفيذية لقطاع الكهرباء بالقاهرة الكبرى البرامج الخاصة بتنفيذ محطات محولات الكهرباء المقرر تنفيذها خلال العام الحالي وموقف كل منها .

وصرح المهندس جلال رضوان رئيس شركة توزيع كهرباء القاهرة بانه سيتم استكمال اقامة خمس محطات محولات جديدة قبل نهاية العام الحالي لتضيف طاقة جديدة

لجنة الشئون الدستورية بمجلس الشعب توافق على

مشروع قانون نزع الملكية للمنفعة العامة

كتب ـ عيسى مرشد

وافقت لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس الشعب في اجتماعها برئاسة المستشار حلمى عبد الآخر على مشروع قانون بشأن نزع ملكية العقارات للمنفعة العامة أو التحسين .. ويقضى المشروع الذى سيعرض على المجلس في جلساته القادمة بأن يكون تقرير المنفعه العامة بقرار من رئيس الجمهورية .. ويكون حصر العقارات والمنشآت التي تقرر لزومها للمنفعة العامة بواسطة لجنة مؤلفة من مندوب عن الجهة القائمة باجراءات نزع الملكية ومن أحد رجال الادارة المحليين ..

ويتم تقدير التعويض بواسطة لجنة تشكل بكل محافظة بقرار من المحافظ بتعيين مندوب عن الجهة القائمة باجراءات نزع الملكية رئيسا وعضوية مندوب عن مديرية الزراعة بالمحافظة بالنسبة للاراضي الزراعية أو مندوب عن مديرية الاسكان والمرافق بالنسبة للعقارات والمنشآت الواقعة داخل كردون المدن .. ويقدر التعويض طبقا للاسعار السائدة وقت تسليم العقارات التي تقرر لزومها للمنفعة العامه .

كما يقضى المشروع بانه يجوز بموافقة الملاك على اقتضاء التعويض كله كما يجوز الطعن في تقدير التعويض ..

واعطى المشروع لكل من الملاك اصحاب الحقوق والجهة طالبة نزع الملكية الحق في الطعن على تقدير التعويض خلال ٣٠ يوما امام المحاكم الابتدائية الواقع في دائرتها العقارات او المنشآت .

واكد المشروع انه للمحافظ بناء على طلب الجهة المختصة أن يأمر بالاستيلاء مؤقتا على العقارات الملازمة لاجراء أعمال الترميم او الوقاية .. ويقدر حق الانتفاع بواسطة اللجان المختصة وحددت مدة الاستيلاء بثلاث سنوات يجب بعدها اعادة العقارات بالحالة التي كان عليها وقت الاستيلاء أو نزع ملكيته في حالة تعذر الاتفاق مع اصحاب الشأن أو عدم صلاحيته

برقيات تأييد للرئيس مبارك من الوزراء والمحافظين والسفراء والقيادات السياسية والتنفيذية

توالت على الرئيس حسني مبارك برقيات الشجب والادانه والتأييد للموقف من أحداث الشغب الاخيرة ومواجهة الحكومة لها بحزم فقد تلقى الرئيس مبارك أمس برقيات بهذا الصدد من عدد من الوزراء والمحافظين وسفراء مصر بالخارج والقيادات السياسية والتنفيذية بالدولة .

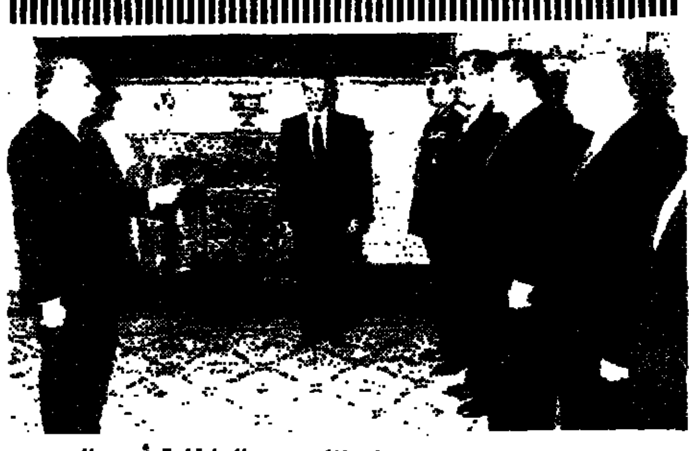
وتلقى الرئيس برقيات من المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والسيد منصور حسين وزير التربية والتعليم والسيد وليم نجيب سيفين وزير شئون الهجره والمصريين بالخارج .

والدكتور بطرس غالي . وزير الدولة للشئون الخارجية باسمه وباسم الوفد المصرى لدى الدورة الثالثه والاربعين للمجلس الوزارى لمنظمة الوحده الافريقية وباسم أعضاء سفارة مصر في أديس أبابا .

كما تلقى الرئيس برقيات من الدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية ومحمد أمين ميتكيس، محافظ الشرقية والمهندس نبيل .حلاه محافظ كفر الشيخ والسيد لبيب زمزم محافظ البحيرة والسيد محمد يسرى الشامى محافظ مطروح والسيد ثروت عطا الله محافظ الفيوم .

وتلقى الرئيس مبارك برقيات مماثلة من بعض سفراء مصر بالخارج وروءساء الجاليات وهم فاروق حفناوى / بولندا / ومحمود كمال رفعت / نيقوسيا / وأحمد حجاج / نيروبي / وفتحي حسين كامل / دار السلام / وأيهاب وهبه / والشافعي عبد الحميد نيابه عن أتحاد الدارسين المصريين في المانيا الغربية وسمير بدوى رئيس شئون المتعاقدين بالبعثة المصرية باليمن الشمالية ومن الجالية المصرية بصنعاء .

وتلقى الرئيس مبارك ايضا بهذا الشأن من كل من المهندس عثمان أحمد عثمان نيابة عن أعضاء مجلسي الشعب والشورى من الحزب الوطني لمحافظة الاسماعيلية وعبد اللطيف بلطيه رئيس المجلس الشعبي المحلى محافظة القاهرة والسيد خميس محمد بسيوني أمين العمال بالحزب الوطني بمحافظة البحيرة ومحمد على الفقي رئيس النقابة العامة لعمال الصحافة والطباعة والاعلام وعبد الرؤوف أبو عميله رئيس المجلس الشعبي المحلى محافظة الجيزة ومن المجلس الشعبي المحلى لمحافظة أسوان ومن الاتحاد المحلى لنقابات العمال بمحافظة أسوان.



ادى اللواء عبد الكريم درويش نائب وزير الداخلية أمس اليمين القانونية امام الرئيس حسني مبارك وحضر اداء اليمين الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء واللواء زكى بدر وزير الداخلية



كما ادى اليمين القانونية امام الرئيس حسني مبارك أمس اللواء فاروق الحيني نائب وزير الداخلية وحضر اداء اليمين الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء واللواء زكى بدر وزير الداخلية

ومن السموم الناقعات دواء ومصر المستهدفة دائما

بقلم
عبدالله عبدالبارى

كان من المفروض أن استكمل سلسلة الانفتاح بعض ماله وما عليه الا ان الاحداث الاخيره فرضت نفسها حيث لم استطع ان اتجاهل ماجرى خلال الايام القليلة الماضيه من احداث خطيره مؤسفه

من يظن ان مصر غير مستهدفة فهو خاطيء . إن استقرار وأمن وامان مصر مستهدف ذلك أنه يعز على كثيرين . ولايتفق مع مخططاتهم . أن تصبح مصر واحة الاستقرار والامن والامان

ومن يظن ان الديموقراطية في مصر غير مستهدفة فهو خاطيء . ذلك أن مصر هي البلد العربي الوحيد الذى اتخذ من الديموقراطية والحرية طريقا واسلوب عمل وحياة ومستقبل

إن الذين يحكمون بالحديد والنار وبالتشنج وبالتعصب لايريدون لمصر ان تصبح واحة الديموقراطية والحرية .

إن إصلاح المسار الاقتصادى ورفع المعاناة عن الناس والحكم بنظافة وطهارة كلها مستهدفة . ولذلك فان التخريب والقتل والنهب وتعريض حياة الناس للخطر والفوضى كانت كلها وسائل لتدمير الاقتصاد القومي . ولأن السياحة كانت مصدرا سريعا للدخل القومي بالعملات الحرة بما يخفف من حدة أزمة النقد الأجنبي وعدم توازن ميزان المدفوعات بسبب نقص دخل البترول وقناة السويس وعائد تحويلات المصريين من الخارج . فان المخطط الذى استهدف كل مصر جاء بضرب السياحة ضربة مباشرة بحيث تتخلف مصر عن ارتياد اهم وأكبر مصدر ممكن ومتاح للعملات الحرة بزيادة عدد السائحين الى الارقام الجديدة بمصر كبلد سياحي من الدرجة الاولى .

وهكذا جاءت الضربة الاولى للفنادق والمنشآت السياحية بحيث تخلق جوا من البلبلة ومايوحى للسائحين في جميع انحاء العالم بعدم استقرار مصر وهكذا تفقد مصر أهم مصدر يمكن أن يسهم في حل المشاكل الاقتصادية المتراكمة وخاصة بالنسبة للدخل القومي من العملات الحرة .

إن الشيء اللافت للنظر والمخيف في نفس الوقت . والذى ركزت عليه الصحافة العالمية ووسائل الاعلام الاخرى هو ماجرى في مصر على يد قوات محاربة الشغب التي قامت وتحركت لاثارة الشغب واعطاء المثل للمواطن العادى الذى يعاني من مشاكل يومه . لكى يقوم هو الاخر يحرق ويسرق ويدمر ويعرض مصر كلها للخطر والكارثة .

إن المبالغة في الاعلام الخارجي . تؤثر قطعا على حركة السياحة في مصر . اليوم وغدا . وهكذا ضربت السياحة فعلا في مقتل .

إن من حركوا قوات الامن المركزى ومن هم وراءهم كانوا يهدفون الى احداث فوضى شاملة في مصر . يضيع فيها كل شيء . الديموقراطية والحرية والاستقرار والأمن والأمان.

لقد كان تقديرهم أن تنضم الجماهير الى هذه القوات تقلدها وتسير على نهجها . فاذا ما استفحلت الفتنة والمحنة وأحترقت مصر بما فيها ومن فيها ونزلت القوات المسلحة لتعيد للشارع امنه ونظامه واستقراره قوبلت بحالة يتعذر علاجها وهنا تتحقق أحلام الخونة المارقين ممن استؤجروا لضرب سلام وامن واستقرار وديموقراطية وحرية مصر كلها .

والمتصور في هذه الحالة أن ينقض على السلطة إما مجنون متعصب أعمى أو عميل قوى يريد أن يعيد مصر الى عهود مضت الى غير رجعة .

والحمد لله إن الشعب المصرى كان على قدر المسئولية وأنه رفض ولفظ كل أساليب القهر والقوة الغاشمة والتخريب الذى لجأت اليه قوات الامن المركزى . وانه تعاون مع الشرعية ومع قواته المسلحة . ذلك التعاون الرائع الذى استطاعت مصر به أن تنقذ نفسها من الضياع .

إن الرئيس حسني مبارك قد واجه الموقف بشجاعة وبمسئولية كما واجه الاعلام المصرى وخاصة الاذاعة والتلفزيون والصحافة الموقف بموضوعية تامة وبشجاعة ولم يخف من الحقائق شيئا وهكذا جاء تجاوب الشعب وفهمه وتقديره رائعا .

وتبقى كلمة هامة وأخيرة . ان من يهون من الامور التي جرت . اسبابها ومسبباتها ومقدماتها . ماجرى على السطح وماجرى تحت الماء الساكن . مخطيء .. مخطيء .
إن الامر أكبر من هذا بكثير .

لقد ربيت قوات الامن المركزى مثلا على أن تكون قوة وطنية لحماية المال العام والخاص وأرواح الناس ــ واستعمال هذه القوات ذاتها أداة مباشرة أو غير مباشرة لتعتدى على ارواح الناس وممتلكاتهم وعلى المال العام والخاص . وتتنكر لاول وأهم واجباتها ــ فان هذا يعني انه لايوجد توجيه معنوى يعتني بهذه القوات.

ولقد عدت أمس من سفر ومن المطار الى منزلي وجدت تعاونا رائعا ومحبة متبادلة بين القوات المسلحة وكل المواطنين الذين عادوا . الى احضان مصر . والحديث في هذا يطول . ولكن يبقى أن نعترف . بانه لاوقت للبكاء ولا لالقاء اللوم ولا لتبادل الاتهامات .

إن الوقت وقت جد .. جد جدا . ووقت بحث للاسباب والمسببات . ووقت محاسبة لكل متسبب ولكل فاعل وكل محرض وكل من يريد بهذا البلد الامن شرا . وهو من قبل ومن بعد . وقت العمل في كل اتجاه ليعيد الى وجه مصر هذا الكثير الذى فقدته خلال أيام قليلة .

وزير السياحة :

● حملة اعلامية كبيرة لتصحيح الصورة السياحية فى الخارج

كتبت ليلى حافظ

اعلن فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني انه تم تشكيل ثلاث لجان .. لدراسة المنشآت السياحية المضاره من الاحداث الاخيرة .. الأولى خاصة بالتقدير المالي للخسائر .. والثانية لبحث وثائق التامين الخاصة بها تمهيدا لتحديد مصادر تمويل عمليات الاصلاح واعادة البناء والثالثة لبحث المشاكل المترتبة على موقف العمل بالمنشآت ..

... واضاف اننا نقوم الآن بدراسة الشكل القانوني الذى يمكن ان تقوم عليه عمليات التعمير الجديدة لانها املاك واموال لغير الوزارة اذن لابد من اتفاق بين الوزارة واصحاب هذه الاملاك للوصول الى رؤية موحده لطرق التعمير من ناحية التمويل والانشاءات ..

وهناك لقاءات عديدة مع الملاك لاستعراض بوالص التامين وهل لديهم تغطيه كافية ام لا وهل ستساهم الدولة في تغطية العجز ومساهمة الملاك وغيره

واكد وزير السياحة على تأثر الحركة السياحية في مصر بشكل كبير فالسياحة صناعة حساسه للغاية تتأثر بأى حدث الغاءات فورية حدثت بعد حادث السفينة الايطالية والطائرة المخطوفة رغم انها كانت خارج الاراضي الاقليمية لكن العالم يدرك ان مصر أمنة سياسيا .. فقد تلقينا مكالمات من ايطاليا والمانيا تؤكد فيها شركات السياحة بها على الاستمرار في التعامل معنا سياحيا ولكن حدثت الغاءات بحجم ٢٥ ٪ من حجم التعاقدات

واضاف وزير السياحة أنه تم سفر وفود مصرية من رجال السياحة في قطاع الاعمال والتسويق لعمل لقاءات مع التليفزيون والاذاعة وشركات السياحة والسائحين لبث الطمانينه وايضاح الرؤيه الحقيقية ...

أيضا هناك زيارات من وفود خارجية سياحية لدراسة الوضع الأمني في مصر .. وقام التليفزيون الامريكي باجراء حديث معي في اكبر برنامج هناك « صباح الخير يا أمريكا » وهذا يدل على اهتمام العالم بالسياحة في مصر ..

وقال وزير السياحة ان المتاثر الاول بالخسارة السياحية الشعب لان السياحة احد مصادر الدخل لافراد كثيرين في مصر وليست الحكومة فقط



فؤاد سلطان

تخفيض حجم الواردات في الخطة الخمسية القادمة

اعلن الدكتور كمال الجنزورى نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط ان الخطة الخمسية الجديدة لعام ٨٧/ ٩٢ سوف تركز على مواجهة التحديات في الداخل والخارج وستعطى الاولوية لاحتياجات المواطنين بحيث تأتي معبرة عن أمالهم واهدافهم والتركيز ايضا على متطلبات الجماهير في مجالات الامن الغذائي والكسائي والصناعي والعمل على الاعتماد على الذات

واوضح نائب رئيس الوزراء ان الخطة الجديدة تعمل على الحد من الواردات وتوفير موارد بديلة محلية لما يستورد بالخارج من العملة الصعبة .

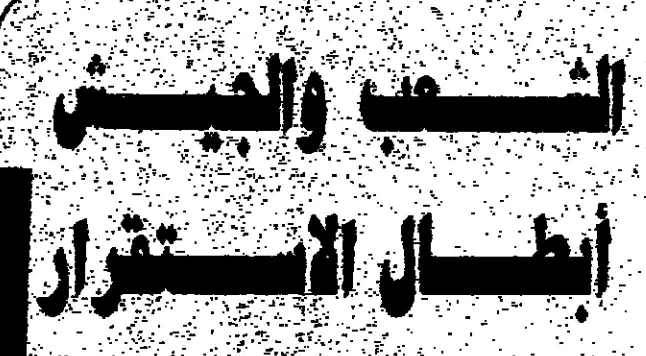
مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي

تشارك مصر بوفد اقتصادى على مستوى عال في أجتماعات الدورة الثانية للجنة الدائمة للتعاون الاقتصادى والتجارى لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي تعقد في أستانبول . يوم ١١ مارس الحالي وتضم وزراء الاقتصاد الوطني للدول الاعضاء .

وتناقش هذه الاجتماعات التي يفتتحها الرئيس التركي كنعان أفرين سبل تعزيز التعاون الاقتصادى والتجارى بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وسبل تحقيق تطور أكبر لتعاون القائم بينها ووضع المقترحات والبرامج الكفيلة بذلك .

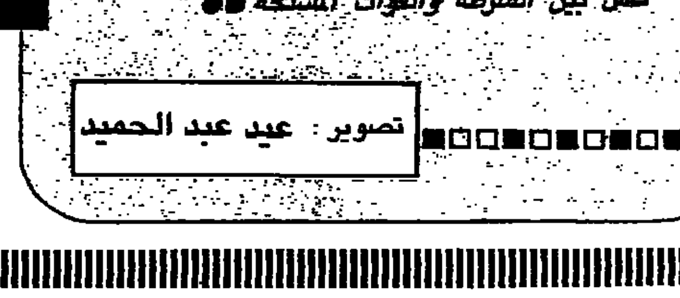
كما تناقش الاجتماعات التي تستمر أسبوعا عددا من المقترحات حول مساهمة الدول الاسلامية في تقديم المعونة للبلاد الافريقية التي تعاني من الجفاف والمجاعة والتعاون بين الدول الاعضاء في تجارة المنتجات الغذائية والزراعية والمشروعات المتعلقة بالامن الغذائي .

هكذا من الاصل



الشعب والجيش أبطال الاستقرار

●● القوات المسلحة تصدت مع الشعب لمواجهة احداث الشغب .. وإعادة الاستقرار للشارع المصرى . التحم الجيش مع الجماهير في إبطال اثار ما أراده المخربون .. وعادت مصر إلى امنها واستقرارها لتكتمل مسيرتها الديمقراطية في تنسيق كامل بين الشرطة والقوات المسلحة ●●



تصوير : عيد عبد الحميد





شعبها هو حصنها الحصين !

بقلم :

عبد السلام داود

ابدت اذاعة لندن دهشتها في تعليق اذاعته يوم الخميس الماضى من ان اجهزة الاعلام المصرية وفي مقدمتها التليفزيون كانت صريحة الى ابعد حد في تغطية انباء حوادث الشغب .

ووجه العجب ان الأحداث ـ على خطورتها ـ لم تدفع السلطات المصرية الى التقليل من حجم ما حدث أو محاولة اخفائه . بل كانت في مقدمة وعلى راس مصادر الأخبار .

ولكن الذى لم تشا اذاعة لندن ابرازه هو لماذا لم تحاول السلطات المصرية اخفاء الحقائق عن الشعب

لم تشا مثلا ان تقول ان مرجع هذا الوضوح هو الاستقرار السياسى ونضج المواطن المصرى .

إن انفلات شرذمة من الجنود هنا او هناك لا يعنى ان مصر تعانى من عدم الاستقرار فذلك أمر قد يحدث في اكثر الدول الديمقراطية تقدما .

وليس بعيدا عن الاذهان أعمال العنف التى اجتاحت بريطانيا والعاصمة البريطانية بالذات ـ منذ شهور بين الملونين والبيض .

ولقد وقفت الدنيا على قدم وساق ولم تقعد بعد لأن الفدائيين قاموا ببعض الاعمال الارهابية في مطارى روما وفيينا . بينما مصر مستهدفة منذ أعوام بمثل هذه الأعمال الاجرامية .

ان بلدا اخر غير مصر كان ينبغى ان يفقد اعصابه ازاء الاساءات المتكررة لزعزعة أمنه واستقراره . ولكن مصر التى تواجة أشد المحن من اخوتها واشقائها تعلم ان السند الرئيسى لها هو وعى ابنائها وحبهم لها وتمسكهم الوحيد بالمبادىء الاخلاقية .

اقوى مما كانت

لقد عبرت مصر احداثا جساما منذ وفاة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر والى حوادث الشغب الاخيرة دون ان تتزعزع ثقتها في نفسها .

وقد ازدادت هذه الثقة رسوخا في عهد حسنى مبارك الذى أرسى قواعد الديمقراطية .

ان كل محنة اجتازتها مصر في عهد حسنى مبارك قد زادت الحكم ايمانا بانه اختار الطريق الصحيح .

ولسوف تخرج مصر من تجربة العبث بالامن التى وقعت اخيرا اقوى مما كانت . واكثر ايمانا بمسيرة الديمقراطية .

صحيح اننا لسنا معجبين كثيرا بموقف المعارضة . اذ خرج زعماؤها ـ أو معظمهم ـ بتصريحات فاترة غير منتظرة بعد مقابلة الرئيس . ولكن أحدا منهم ما كان يستطيع ان يؤيد أعمال الشغب والاخلال بالأمن .

ولكن الراى العام كان يتوقع ان تكون المعارضة ـ وحجمها الحقيقى معروف ـ اكثر حرصا على استقرار الأمن بدلا من ان ترتدى ثياب الوصاية على مجريات الأمور .

وتبقى كلمة

وتبقى لنا كلمة بشان ما جرى ...

لقد كانت الخطة المدبرة بعناية تقضى بان تشتعل مصر كلها مرة واحدة من الشمال الى اقصى الجنوب . وان يقوم بأعمال الشغب شرذمة من المسلحين الذين يفترض انهم هم أنفسهم حماه الأمن .

وكان المتوقع في رأى مدبرى الفتنة ان تستقطب العملية عناصر كثيرة من الشعب فتنضم اليها في ثورة عارمة .

ومع دقة التخطيط ، ووفرة المبالغ التى وزعت على مثيرى الشغب من مجندى الأمن المركزى ، لم تسفر العملية التى علقوا عليها الامال عن شىء اكثر من بعض التلفيات في المنشات السياحية .

صحيح ان هذه التلفيات تبدو ضخمة وتقدر بعشرات الملايين في الوقت الذى تحتاج فيه مصر الى كل قرش من عائدات هذه المنشات ، ولكنها لم تسفر ـ كما توقعوا ـ عن انتفاضة يشارك فيها الشعب ضد معاهدة كامب دافيد وضد نظام الحكم .

وفي تراثنا القديم قصة تروى عن جحا . اذ احاط به الصبية يزفونه في الطريق . فأراد ابعادهم عنه فزعم لهم أن في طرف المدينة عرسا يوزعون فيه الحلوى على الناس .

وعندما صدق الصبية الخبر وتفرقوا عن جحا منطلقين الى حيث وجههم لم يلبث جحا نفسه ان قال لنفسه :

وما يدرينى ان الخبر صحيح!

فانطلق الى نفس المكان حيث احاط به الصبية من جديد !

وهذا على وجه الدقة هو ما يحدث الان في صفوف الدول التى تزعم اناء الليل واطراف النهار أن مصر تريد الانتفاض غضبا على معاهدة كامب دافيد .

ولفرط ما رددوا الاكذوبة صدقوها مثل جحا وراهنوا بكل تخطيطاتهم وأموالهم على ان الشعب كله سوف يتحالف مع عناصر الشغب .

ولكن شعب مصر ـ كما اعلن وزير الاعلام المصرى ـ كان هو اكبر سند للقوات المسلحة في جهدها للقضاء على الفتنة .

واذا بهم يفاجاون بان مصر تسبق الجميع في نشر الحقائق واطلاع الشعب على ما يجرى من شغب اولا باول .

ونحن لا نتوقع ان تعترف الجهات التى حرضت على الشغب بفشلها وعجزها التام عن النيل من استقرار مصر ..

ولكن تكفينا شهادة الاعلام العالمى للاعلام المصرى ..

وتكفينا شهادة الواقع نفسه !

ساعات عصيبة .... عاشها سكان الهرم



● ممدوح عبد السميع ● سوهى سندى ● نعمة الله عثمان ● سعاد عبد العاطى ● سعيد ابراهيم الحداد ● محمد صادق ● محمد ياسين على ● محمود تاج الدين ● العقيد سيد محمد على ● سيد محمد ضابط ● رجائى خليفة

الخارجون عن القانون استغلوا الموقف ونهبوا المحلات

في بداية جولة « مايو » الى شارع الهرم كان اللقاء مع سكان المنزل المقابل لفندق فاندوم بشارع الهرم حيث اكدت السيدة نعمة الله عثمان الموظفة بمركز تكنولوجيا التعليم الطبى ان عمليات التخريب والنهب التى حدثت بالفنادق وملاهى شارع الهرم ذكرتها بأحداث ١٨ ، ١٩ يناير المشؤومة .

وتضيف انها شعرت بخوف شديد على أولادها من الصدمة وهم يسمعون ويشاهدون زجاج الفندق وهو يتحطم ثم الحرائق وهى تشتعل حتى ان زوجها اضطر إلى اخذهم في السيارة والهروب بهم من جحيم الحرائق إلى أحد الشوارع الجانبية ومكثوا على هذا الحال في الشارع مدة ساعة حتى عادوا ثانيا إلى منزلهم بعد وصول رجال المطافى .

وتقول : بعد ذلك تملكتنى حالة غريبة من الخوف والفزع خشية ان يصعد هؤلاء المخربون الى شقتنا والاعتداء على وعلى اطفالى وسرقتنا خاصة ونحن العائلة الوحيدة التى فضلت البقاء في هذا المنزل حيث ذهب كل جيراننا إلى اقاربهم في القاهرة للاقامة معهم .

وتؤكد انها رغم اتصالها المستمر بشرطة النجدة إلا ان كثرة هذه الاتصالات لم تؤد إلى حضور الشرطة لنجدتهم واضطرت إلى استضافة بعض العاملات في الفندق في منزلها لنجدتهم من الحرائق كما شاهدت نزلاء الفندق واغلبهم من السياح الاجانب وهم يتركونه قبل اشتعال الحرائق فيه .

وتضيف انه فور وصول رجال الجيش إلى شارع الهرم بدباباتهم واسلحتهم عاد الهدوء والسكينة إلى الشارع وبداوا يشعرون بالأمان الذى افتقدوه مدة يومين .

لم يمكنوهم من الاطفاء

ويقول ممدوح عبد السميع رياض مهندس زراعى يقطن بالعقار رقم (١) بشارع الخليفة بجوار فندق « الفاندوم » في الساعة السابعة والنصف من يوم الثلاثاء الماضى : علمنا ان قوات الأمن المركزى هاجمت بعض الفنادق المجاورة لمعسكر الجنود بجوار نادى الرماية .. وفي الساعة الواحدة .. من صباح يوم الاربعاء وبينما كنا نائمين استيقظنا على اصوات تحطيم وتكسير وفوجئنا ببعض الشباب والخارجين على القانون والعاطلين يهاجمون فندق « الفاندوم » ويستولون على ما به من ادوات ثم اشعلوا النيران في الفندق .. وعلى الفور اتصلت بالشرطة وابلغت عن الحادث ووصلت سيارة مطافىء ولكن المتمردين القوا عليها الحجارة ولم يمكنوا رجال المطافى من القيام باطفاء الحريق .. ومع ارتفاع السنة اللهب نظرا لقرب مسكنى من مكان الحريق طلبت من زوجتى وابنائى الخروج من المنزل فورا وفعلا اخذنا بعض المجوهرات والنقود التى نملكها وذهبنا إلى مكان بعيد عن السنة النيران في احد الشوارع الجانبية .. وفي الساعة الثالثة صباحا وصلت قوات الجيش التى سيطرت على الموقف وارغمت المتمردين على الفرار .. ولكننى اتساءل لماذا تاخرت القوات في التدخل .. الامر الذى ساعد على زيادة تخريب المنشات السياحية وأعطى فرصة لبعض مثيرى الشغب في سلب ونهب محتويات هذه المنشات .

كنت نائمة

إما الطفلة نهى ممدوح التلميذة بمدرسة ام الابطال الابتدائية والتى تقطن بنفس العقار فتقول كنت نائمة عندما ايقظنى والدى وطلب منى الخروج من المنزل .. فورا .. وعندما رايت النيران ترتفع بالفندق المجاور امسكت بثياب ماما وبابا واخذت اصرخ من شدة الخوف .. ونزلنا الى الشارع حيث قضينا الليل في مكان بعيد عن النيران .. ثم عدنا في الصباح الباكر الى منزلنا بعد ان استطاعت قوات الاطفاء اخماد النيران .

إحساس الخوف والمهانة

وفي منزل آخر في نهاية شارع الهرم وبالتحديد بجوار فندق « هوليداى ان بيراميدز » كان اللقاء مع السيدة سعاد عبد العاطى خريجة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية وربة منزل .

تقول : لقد قاسيت لمدة يومين اهوال لم تصادفنى قط ، وشعرت باحساس غريب من الخوف والمهانة ، الخوف على زوجى الذى تعرض للضرب من جنود الأمن المركزى الذين قاموا بتحطيم محلات البازار التى نملكها وتقع اسفل منزلنا والمهانة بسبب هؤلاء الجنود الذين كانوا يقذفوننا بابشع الالفاظ .

وتضيف .. شعرنا بتكسير الزجاج حوالى الساعة السابعة والنصف مساء يوم الثلاثاء وشاهدت زوجى وهم يرمونه على الارض وعندما قلت لهم ما ذنبنا نحن كسروا واجهة المحل والبراويز التى به وكادوا يقتلون زوجى بالعصى الغليظة لولا صرخات حماتى من الشرفة وتوسلاتها لهم بان يتركوه لها . لانه ابنها الوحيد .

وبعد ذلك علمنا بانهم كسروا وخربوا وحرقوا كافتيريا « ابيس » التى يملكها عمى وبعد خروج زوجى من المنزل لمواساة عمى بدأ هؤلاء الجنود في قذف الطوب على منزلنا وسبنا بابشع الشتائم حتى اضطررت انا وحماتى واولادى إلى النوم على الارض خوفا من تطاير الزجاج والرصاص علينا .

وتضيف سعاد عبد العاطى : لقد عشت ليلة كاملة خوفا ورعبا وحزنا وكنت افكر فيما اذا حاول هؤلاء الجنود دخول المنزل فكيف اتصرف ؟ واخيرا قررت ان اعطيهم كل شىء لدى من الاموال والمجوهرات بشرط المحافظة على ولدى الصغير (ثلاث سنوات ونصف) وابنتى وعمرها ٤٥ يوما والتى فكرت في تركها بمفردها في المنزل والهروب بابنى فقط لعدم قدرتى على حملها هى وابنى معا .

وتؤكد انها في الماضى كانت تتعاطف مع الذين يقومون بالمظاهرات وتعتبرهم مظلومين ولكنها بعد تجربتها الاليمة أصبحت تكرههم وتكره بيتها حتى انها اتفقت مع زوجها على ترك هذا المنزل والاقامة في منزل آخر .

وتضيف : اننا عائلة منكوبة فخسائرنا كبيرة .. فمحلات زوجى تكسرت وكافتيريا عمى حرقت وتحويشة العمر التى تغرب من اجلها ابن عمى ضاعت وشقته التى فوق الكافتيريا تم حرق جميع محتوياتها بالاضافة إلى الخسارة الاقتصادية للبلد وتوقف حركة السياحة به بسبب احداث الشغب والتخريب .

حالة من الذعر

امـا سوهى سندى « هندى الجنسية » ويعمل كبيرا للطهاة بفندق مينا هاوس : فيروى وقائع الاحداث التى عاشها قائلا : كنت . اعمل بالفندق حينما فوجئت ببعض الجنود يهجمون على الفندق ويحطمون واجهته واشعلوا النيران في السيارات الموجودة في ساحة الفندق ولكنهم انصرفوا بعد ذلك . وطلب منا مدير الفندق العودة إلى منازلنا .. وعندما عدت الى منزلى والذى يقع بجوار فندق « هوليداى ان » فوجئت بزوجتى وابنائى في حالة من الخوف والرعب ونزلنا بعد ذلك إلى الدور الارضى عند الجيران حيث تجمع سكان المنزل استعدادا للهروب الى الشارع في حالة مهاجمة المتمردين للمنزل أو اشعال النيران ..

لقد عشنا ساعات طويلة من الرعب وقضينا ليلتنا جميعا في الدور الارضى وفي الصباح هدات الاوضاع بعد وصول قوات الجيش التى لاحقت المتمردين .

ويقول « الشيف » احمد عبد الخالق رئيس المطبخ بكازينو الليل بالهرم : المخربون قاموا بسرقة جميع معدات المطبخ وهى عبارة عن ١٢٠٠ طبق مستورد ايطالى و ٢٥٠ سرفيس فضية احجام مختلفة ومائة طقم « استانليستيل » و ١٠٠ علب شوك وملاعق وبراميل زيت وكميات كبيرة من اللحوم والدواجن وديوك الرومى والسكر والزبد .

ويضيف محمود تاج الدين احد رجال الأمن المسئولين عن الكازينو : جنود الامن المركزى بدأوا مهاجمة الكازينو وبعد ذلك انضمت إليهم عناصر مخربة من الشباب والصبية اخذوا يرمون الكازينو بالحجارة ثم هجموا على واخذوا البندقية الخاصة بى وكسروها كما كسروا معمل التصوير وسرقوا جميع المعدات الكهربائية والالات الموسيقية وجميع معدات المطبخ وملابس الفنانين .

تحقيق :

عبد العزيز أبو عقيل

زينب ابراهيم

تصوير :

أحمد مهدى

ويضيف سعيد ابراهيم الحداد مسئول الأمن بالكازينو : لمبات واجهة المحل تم تركيبها منذ يومين فقط وعددها ٦ الاف لمبة مستوردة جميعها كسروها وخربوا الكازينو من الداخل وسرقوا جميع محتوياته والاشياء التى لم يستطيعوا حملها تركوها بعد تكسيرها تماما .

نهبوا كل شىء

اما محمد ياسين على حارس « كازينو » الليل : فيقول في الساعة الثامنة صباح يوم الاربعاء الماضى فوجئت بعدد كبير من الصبية وبعض العاطلين يقتحمون « الكازينو » ويستولون على كل ما فيه بعد ان حطموا كل محتوياته من مقاعد وأدوات « السرفيس » وملابس الفنانين ثم اشعلوا النيران في المبنى واستمر ذلك اكثر من ثلاث ساعات ولم يتعرض لهم احد حتى نهبوا كل شىء .

½ مليون جنيه خسارة

ويروى محمد صادق مدير فندق الفاندوم قصة ما حدث فيقول في الساعة الرابعة مساء الاربعاء الماضى وقفت مجموعة من الخارجين على القانون « صبيع الطالبية » والذين اعرف اشكال ومواصفات الكثير منهم .. بالقاء الحجارة وكسروا زجاج الفندق وعندما حاولوا اقتحام الفندق تصدت لهم قوات الأمن الخاصة بالفندق والتى لا تحمل سلاحا .. ولكن المشاغبين اعتدوا على حراس الامن واقتحموا الفندق وقاموا بسلب كل ما به ثم اشعلوا النيران في الفندق المليء بالنزلاء الأجانب الذين لجأوا الى المواطنين المجاورين لكى يبيتوا ليلتهم هناك ..

ويقدر مدير الفندق قيمة الخسائر بحوالى نصف مليون جنيه علاوة على الغاء الالتزامات تجاه بعض المجموعات السياحية طول شهر مارس والتى كان محجوزا لها بالفعل للاقامة في الفندق خلال هذه الفترة .

ويقول العقيد سيد محمد على مدير امن فندق الفاندوم : عملية تخريب وتكسير الفندق بدات حتى الساعة الرابعة مساء الاربعاء بتكسير زجاج الفندق وظللنا نقاوم هؤلاء المخربين من الشباب والصبية مدة ساعة بدون فائدة حيث ان عدد الرجال المسئولين عن امن الفندق ٥ رجال غير مسلحين وبعد ذلك دخل هؤلاء المخربون إلى صالة الديسكو واشعلوا فيها النار التى سرعان ما وصلت الى سقف الفندق واتت على جميع محتوياته .

وبعد ذلك هاجمنا ٦ افراد منهم وسرقوا التليفونات والآلات الموسيقية .

توقعنا الموت !

وفي فندق هوليداى ان بيراميدز كان اللقاء مع رجائى خليفة مساعد مدير تسويق المبيعات الذى قال انه كان موجودا بالفندق الساعة السابعة مساء الثلاثاء بالصدفة حيث ان عمله به ينتهى الساعة الخامسة مساء واضاف : سمعت بخبر المظاهرات وتكسير سيارات المواطنين فخرجت سريعا لابعاد سيارتى عن المنطقة واخفائها في منطقة « كفرة نصر » وبعد ذلك رجعت إلى الفندق وبدأ هجوم قوات الأمن المركزى عليه ، بدأوا اولا بتكسير السيارات حول الفندق ولذلك فقد نبهنا على النزلاء بالذهاب الى غرفهم ، في البداية اعتقدنا ان قوات الأمن المركزى جاءت للقضاء على المظاهرات ولكن بعد وقت قصير عرفنا ان قوات الأمن المركزى هى التى تقوم بالمظاهرات بسبب زيادة فترة تجنيدهم سنة رابعة وقد كنا نراقبهم من خلف زجاج بهو الفندق وبعد ذلك فصلنا التيار الكهربائى عن الفندق واستخدمنا اضاءة الطوارىء وقد بدا الهجوم بقصف واجهة الفندق وعندئذ بلغنا قسم شرطة الهرم وبعد ذلك تزايدت عمليات ضرب الفندق بالطوب وحرقوا السيارات والجناح الأخير من جسم الفندق والأشجار المحيطة به وعندئذ طلبنا من النزلاء سرعة التوجه الى سطح الفندق لمنع مهاجمتهم واستمر هذا الوضع لمدة ٥ ساعات .

سرقة خزينة البنك

ويقول سيد محمد ضابط امن البنك المصرى الامريكى فرع الهرم باول طريق الاسكندرية قام جنود الأمن المركزى بالاعتداء على مبنى البنك وحطموا محتوياته وحاولوا سرقة الخزينة ولكنهم لم يتمكنوا من ذلك لضخامة الخزينة التى تحتوى على النقود ـ وانى اقول ان تدخل قوات الجيش جاء متأخرا ولو تدخلت قبل ذلك لما حدثت هذه الخسائر البالغة .



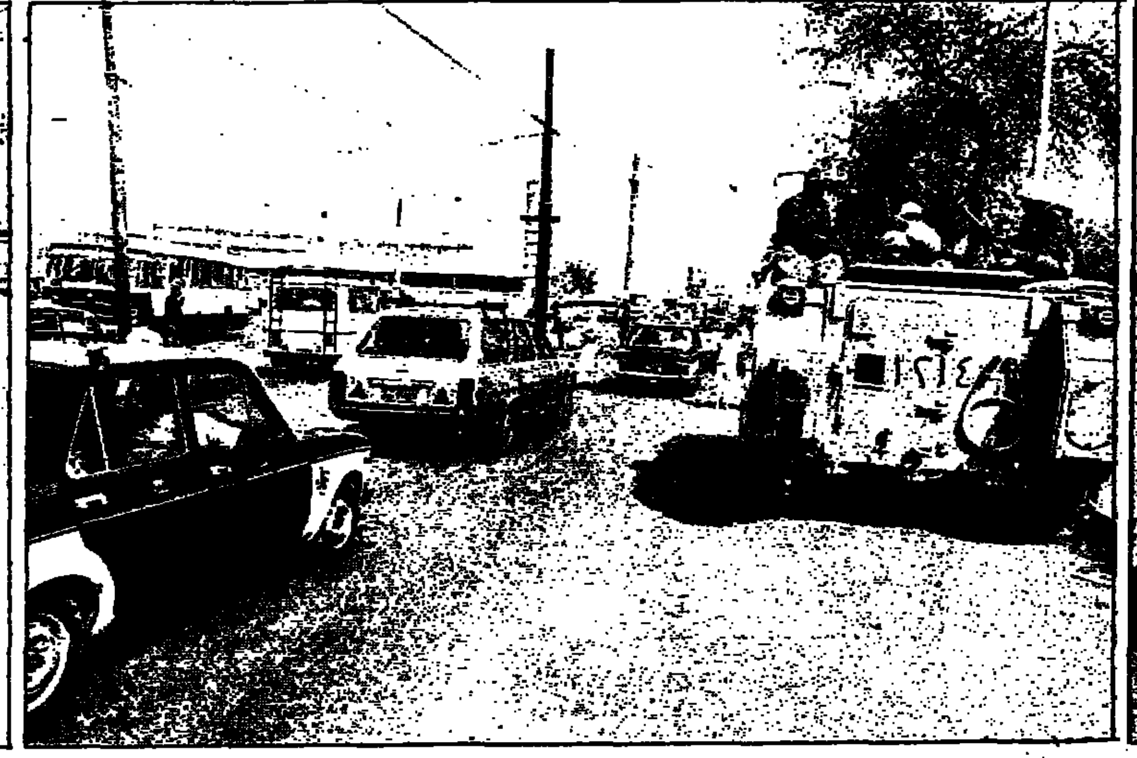
حتى سيارات المواطنين لم تسلم من الحرق والتحطيم

إحدى الأسر القريبة من مناطق الاحداث تروى لـ « مايو » لحظات الرعب والخوف التى عاشتها

ترى كم سيتكلف إعادة إصلاح وترميم هذه المنشات

مدير الفندق : الخسائر تقدر بملايين الجنيهات







الأحداث الأخيرة .. كما يراها المفكرون

د . احمد هيكل

هذه المحنة اظهرت صلابة شعبنا

انيس منصور :

من الذى فجر هذه المشاعر العدوانية

اى يد آثمة تلك التى امتدت لتنال من أمن واستقرار مصر ؟ .. أى فئة ضالة تلك التى سولت لها نفسها ان تخرب وتدمر مابناه هذا الشعب ؟ ان الفوران الذى احدثته الفعلة الدنيئة لتلك الشراذم لن يهدأ بسهولة .. فكفانا ما نعانيه .. حتى ياتى هؤلاء ويزيدون المعاناة اضعافا .

تحقيق :
عزة سعد

وبدون حدس او تخمين نستطيع ان نؤكد ان مشاعرنا جميعا متطابقة .. ولم لا وهدفنا واحد .. فكلنا يسعى الى الاطمئنان الى غدة .. الى مستقبله .

ولكن ما هى الاسباب التى ادت الى اندلاع هذه الاضطرابات هل وراء هذه الاحداث يد خفية ؟ تعالوا نستمع ونقرا آراء كتاب ومفكرى مصر وتقييمهم للساعات العصيبة الماضية .

● ● فى البداية يقول د . احمد هيكل وزير الثقافة : لا شك ان الذى حدث امر مؤسف ومؤلم ومثير للدهشة .. فهو امر غريب على السلوك المصرى وعلى قوات الأمن المصرية بصفة خاصة وهذا يضاعف الألم والدهشة معا ان الذين قاموا بهذا الشغب كانت لهم بعض المطالب .. والمفروض اننا نعيش ازهى عصور الديمقراطية والحرية ويستطيع كل مواطن ان ينال حقه اذا وجد بالطرق المشروعة فى مناخ الديمقراطية والحرية وسيادة القانون فحين تقوم طائفة بهذا العنف الرهيب وتضرب بعض مراكز الانتاج ومؤسسات الاقتصاد .. بل تتعدى على اموال المواطنين وارواحهم بحجة ان لهم مطالب .. او سمعوا شائعة خاصة .. اقول حين تقوم طائفة بمثل هذه الاعمال فى مثل هذه الظروف فان عملها يعنى فى المقام الأول .. ضربة للاقتصاد المصرى وللسمعة المصرية وللامن المصرى ولا يستفيد من مثل هذه التصرفات الا اعداء مصر والذين يحاولون زرع الاشواك فى طريق الديمقراطية وبث الالغام فى مناخ الحرية ويزداد الصخب حين نعرف اصرار مصر رغم ظروفها الاقتصادية الطاحنة على اعادة البناء وتحقيق التنمية والحفاظ على مكاسب الشعب فى مجانية التعليم وتعيين الخريجين وتاكيد الدعم فمصر فى هذه الظروف وبهذا الاصرار تحتاج الى كل قرش .. وليس من المعقول إذن ان يضرب اقتصادها من بنيها .. ولكن يخفف الالم بعض الشىء هذه الوقفة الرائعة للشعب المصرى فى مواجهة هذا العدوان الفاحش من هذه الفئة . كذلك يبعث على الثقة فى مستقبل افضل ما كان من احتواء القوات المسلحة الباسلة ورجال الشرطة الواعين بهذه الفتنة ووادها فى مهدها . اننا يجب ان نستوعب هذا الدرس بحيث تمارس الديمقراطية بطريقة افضل ونعيش مناخ الحرية باسلوب اسلم فى بعد تام عن التشكك والتمزيق واشاعة القلق والفتنة بين المواطنين .

الرأى العام ضد الحوادث

● ● اما الكاتب والاديب الكبير يحيى حقى فيقول : ان الرأى العام ضد هذه الحوادث تلك التى احدثها شبان صغار ، ومن هذا المنطلق يجب الا تنقطع الصلة بين الابناء وابائهم الذين لا يحركون لدى صغارهم اى اهتمام ادبى اوسياسى او فنى بل عليهم ان يفتحوا مع ابنائهم مواضيع ثقافية وسياسية وفنية حتى تزداد صلتهم ببعض تلك الصلة التى تدفع الى البناء .

احتجاج

● ● اما الكاتبة الصحفية امينة السعيد فتقول : لا يختلف شخصان - يكون لديهما ذرة من الاخلاص الشديد للوطن - على ما حدث .. وادانة القائمين به وفى نظرى اعتبرهم اعداء الوطن لان ما من أحد - شعر بالظلم - ان وجد عند احدهم يمكن ان يسمح لنفسه ان يحطم اقتصاديات بلاده بهذا الشكل البشع .. وانا شخصيا اعتبر من يفعل ذلك عدو لبلاده . وادعو الله ان يحمى مصر هؤلاء المشاغبين .. وشعورى ان ما حدث أكبر من مجرد شائعة لانه حدث بشكل منظم ..

وحدث فى عدة اماكن باسلوب واحد وبشكل واحد ولهذا يجب ان نحاكم هؤلاء الناس بمنتهى الشدة وندفعهم ثمن تلك الجريمة الفادحة التى صنعتها ايديهم بامهم .

الأحداث والشعب

● ● ويقول وليم سيفين وزير الهجرة

القلة المنحرفة التى كدرت سلام مصر واخلت باقتصادها واثرت فى تعويق مسيرتها فى التنمية قابلها شعب مصر بوعى كامل ، وابرز مثل على ذلك ما عايشته بنفسى فى منطقة شبرا عندما تصدت الجماهير للمخربين الذى داهموا الشارع فى الساعة السابعة والثلث مساء الاربعاء فى فترة حظر التجول حيث كانت الشوارع خالية فسارع الشعب الاصيل للتصدى للمعتدين وتمكن عدد من السكان من القبض على بعض المجرمين لحين حضور المسئولين وهذا يدل على المعدن الاصيل للشعب المصرى وانه خلف قائد المسيرة وامل مصر الرئيس مبارك الذى يمثل شعب مصر بالنسبة له السند والظهير بعد عون الله

اما بالنسبة للقلة المخربة فانهم يجب ان يدفعوا ثمن فعلتهم التى اضافت عبئا جديدا على الدولة ، ولهذا لابد من رؤية مستقبلية بل لابد من رؤية تحليلة لكل ما حدث بل لابد من الضرب بيد من حديد على ايدى المخربين فعلا او تخطيطا او فكرا او تنظيما و سيرى الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

● ● ويقول الكاتب الكبير انيس منصور

كثير من الذين شاركوا فى اعمال الشغب لم تتجاوز اعمارهم الثانية عشرة وهؤلاء الصغار ليست لهم قضية ولا فهموا شيئا مما حدث ولكنهم استمدوا قوتهم من الكثيرين الذين فعلوا نفس الشىء فى اماكن اخرى ، ومثل هذه المشاعر العدوانية موجودة دائما . مدخرة حتى يطلقها احد او يشعلها احد ويخمدها الاغلبية ونحن الاغلبية القوية القادرة على وقف هذه المشاعر العدوانية

اما عن تحليل هذه الاحداث فاننا سنعرفه قريبا وسنعرف من الذين نشروا هذه الشائعات المضللة وطعنوا الشعب كله .. اننا جميعا نستنكر ما حدث وما تفعله تلك القلة المخربة حيث تحتاج المنشات التى خربوها إلى ملايين الجنيهات لكى تعود كما كانت .

منتهى البشاعة

● ● ويقول ثروت اباظة رئيس اتحاد كتاب مصر :

إن الله يبتلى كل بلد باعداء من داخلها يحاولون تشويه وجهها ، وكان من سوء الحظ ان هذه الفئة هى الجهة التى تعتمد عليها مصر فى حفظ الأمن ولا اشك انهم ضلوا الطريق المستقيم وانهم لايدركون بشاعة ما قاموا به من تشويه للديمقراطية وللحرية . وما ترجوه مصر من امن يعينها على الازمة التى تمر بها فإذا هم يزيدون الأزمة عنفا . وارى ان الراى العام قد قام بدور فعال فى مواجهة هذا الشغب وقد نجح فعلا فى صد هذه الطائفة الباغية .. وانا اتصور ان هذه الطائفة قد تصرفت عن جهل مطبق . ولا شك انها عملية مدبرة فلا يمكن ان تنتشر هذه الفتنة فى عدد من المحافظات فى وقت واحد وهذا ما أيده وزير الاعلام حين قال انه قد وجد مع كل منهم اوراق مالية متماثلة .

داء فى الجسم

● ● اما د . عبد الحميد يونس استاذ الأدب الشعبى فاقول :

الذى نسمع عنه من احداث يدفعنا إلى ان نعمل على حماية شعبنا من اى اتجاه يهدف للنيل منه . وما يحدث إنما هو خصومة .. هو مكروه ومحرم والمعروف أن اهم ما يحفظ للانسان وجوده إنما هو حفاظه على مجتمعه ومن هنا يجب أن نرفض ما يحدث من افعال شرسة وعنيفة لا مبرر لها والموضوع يشبه الداء الذى لابد ان نداويه كي نحمى سائر اعضاء الجسد

كيف نشعل النار فى ديارنا

● ● ويعلق الاديب يوسف جوهر :

على الأحداث قائلا : انا حزين .. كيف لا احزن وانا ارى اهل البيت يحطمون ويشعلون النار .. كيف يصل بنا الجنون .. وتبلغ بنا الحماقة ان نؤذى انفسنا وندمرها بايدينا . ونلقى بما نملك فى البحر ونحن فى اشد الحاجة لكل ما لدينا من اجل تسديد ديوننا ودفع عجلة التنمية الى الامام لكى نعوض ما فاتنا وإذا كنا نغضب من هذه الحملية مرة .. فيجب ان نغضب من المخططين لها الف مرة وان نعاقبهم بلا رحمة .. انهم مجرمون مع سبق الاصرار .. بل لا اكون مبالغا إذا قلت انهم خونة بكل المقاييس .

الشعب وقف وقفة رجل واحد

● ● ويؤكد د . سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب :

ان الذى حدث هو بكل المقاييس جريمة غادرة فى حق هذا الشعب الذى يبنى المستقبل ويخوض معركة التنمية فى اقصى الظروف بكل شجاعة وبسالة حفاظا على منجزاته وحفاظا على مستقبله . ولكن ما اسعدنى ان المحنة تظهر دائما المعدن الحقيقى لهذا الشعب

وقد وجدنا ان كل الشعب بطوائفه المختلفة وكل فئاته بلا استثناء قد وقف وقفة رجل واحد فى رفض هذه الخيانة من فئة غادرة واستجاب استجابة حضارية رائعة لكل الاجراءات التى كان من شانها حماية امنه . والحفاظ على ثروته واستقراره واخيرا اقول ان ما حدث كان خيانة لكل ما تمثله مصر الآن من استقرار وحرية وديمقراطية لا تتوافر مثلها فى اى بلد اخر من بلاد العالم الثالث .. فمصر هى النموذج وهى المثال للامن باستقرارها وبكفاحها من اجل تنمية وسط كل المتغيرات العالمية والصعبة . وقد ارادوا ان يطعنوا فى مستقبل مصر لكن الله اراد ان يحميها دائما .. اراد لها ان تظل هى النموذج وهى واحة الأمن .

○●○●○●
كان يجب ان تتدخل القوات المسلحة .. قبل ان يحولون العمار الى خراب
●○●○●○

هل قدر علينا ام نستقبل ازمة المواصلات ؟ .. الصورة تجيب على ذلك

ترى .. كم سيتكلف اعادة هذا البناء الذى تحول الى دخان ؟

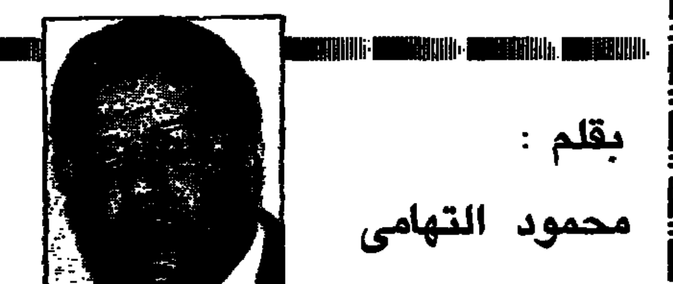
ثروت اباظة :

إنها عملية مدبرة

أمينة السعيد

ماحدث ليس مجرد نتيجة الشائعة

دعوة الى استمرار حظر التجول !



بقلم :
محمود التهامى

قرار حظر التجول .. قرار صعب على الحكومة المصرية والشعب المصرى ، لكن المبرر كان اقوى من التردد والتباطؤ فى اتخاذ القرار ..

وحدة الشعب وممتلكاته ومنجزاته كانت معرضة لخطر محقق .. المخربون انطلقوا فى تحرك جامح لايلوى على شىء .. فى ايديهم سلاح .. وفى نفوسهم شحنة متفجرة ننتظر ان تسفر التحقيقات الجارية عن معرفة اسبابها الحقيقية ..

لذلك كان قرار حظر التجول ضروريا ..

ونحن نعلم ان مصر تنفرد بطبيعة خاصة فهى قادرة على احتواء ازماتها وطى الصفحات المؤلمة بسرعة .. فمصر تجتمع دائما على قلب رجل واحد فى الشدائد والأزمات وتضرب للشعوب الاخرى مثلا رائعا للتماسك والوحدة .. وهكذا استجاب الشعب لقرار حظر التجول وتعاون مع الدولة التى تحميه وترعى مصالحه تعاونا رائعا الى درجة المشاركة .. فى القبض على العصاة الهاربين وتسليمهم للسلطات المختصة ..

وعلى الجانب الاخر قدمت الدولة للمواطن كافة المعلومات والانباء اولا باول من خلال وسائلها الاعلامية . ونشرت الصحف القومية كل الدقائق والتفاصيل .. فلم يشعر المواطنون بانهم بعيدون عن الاحداث ، ولم يكن هدف حظر التجول إلا حماية المواطنين مما يهددهم من اخطار ..

كان معظم حظر التجول اذن مفروضا فى الحقيقة - ليس على حركة المواطنين ولكن على الاخطار التى تهدد الوطن والمواطنين ، اما المعلومات فقد تدفقت بشكل لم تعرفه من قبل وسائل الاعلام المصرية فى مثل هذه المواقف ..

اما احتياجات المواطنين والخدمات الضرورية لهم فقد توافرت وتم التخطيط لها بعناية ولم نسمع شكوى من انقطاع الكهرباء او المياه او التليفونات ، او نقص المواد الغذائية ..

الذى انقطع بموجب حظر التجول كان الاشاعة المغرضة التى تمشى بين الناس بالفوضى والاثارة .. انقطعت المعلومات المشوهة التى تبثها بعض وسائل الاعلان المعادية .. وانقطع ايضا مؤقتا التناحر بين الاحزاب حول قضايا الوطن ذلك التناحر الذى يضر ولاينفع ، ويؤذى مشاعر المواطنين ، ويمزق حالتهم النفسية .

اقول .. ادى حظر التجول الى انقطاع الاشاعة والاثارة والتناحر ليس بالقمع او القوة ، وانما بايضاح الحقائق والثقة الكاملة فى الشعب وقدرته على ان يتفهم ويتصرف التصرف السليم ..

حتى ابناء القوات المسلحة الذين تولوا عملية تامين الشوارع والميادين والمحاور الرئيسية فى منطقة القاهرة الكبرى كانوا على مستوى المسئولية واعترف لهم بالجميل كل الذين اضطرتهم ظروف عملهم بالوجود خارج منازلهم اثناء فترات حظر التجول .. فقد عاملوا الناس معاملة حسنة وارشدوهم فى صبر وبشاشة الى ماينبغى عمله ، والى الطرق البديلة للطرق المغلقة خلال فترات حظر التجول ..

والمحصلة النهائية لنظام فرض حظر التجول كانت ايجابية خلال الازمة ، ونجح التعاون بين افراد الشعب والسلطات المختصة فى تجاوز الازمة والوصول بالبلد الى بر الأمان ..

وفى نفس الوقت افاد النظام فى قطع الطريق - كما سبق ان اوضحت على الاشاعة الخبيثة والاثارة والتناحر ..

وهذا - بالضبط - ماأقصده من الدعوة الى استمرار حظر التجول ..

فمن مصلحة هذا البلد وشعبه ان تتوقف الاشاعة الخبيثة ودس المعلومات الكاذبة وايقاف عوامل الاثارة غير الواعية بالنتائج الخطيرة التى تترتب عليها ..

ولن نلقى بعبء المسئولية فى ذلك على جانب معين او طرف من اطراف القضية فالدولة عليها مسئولية الاستمرار فى توسيع قنوات تدفق المعلومات الصحيحة والصادقة الى الشعب .. وايضاح الاسباب والاجراءات التى تنوى اتخاذها لمعالجة الموقف .. ولاتكتفى بتجاوز الازمة وعودة الحياة الطبيعية .. فينسى الجميع دلالات ماحدث ، ولايسارعون الى سد الثغرات ورأب الصدع فى البناء النفسى للشعب ..

والاحزاب فى المعارضة عليها واجب ان تعى وبشكل كامل ان حساب تاثير المبالغة فى وصف ماتراه خطا من سياسات الدولة يجب ان يكون دقيقا ..

باختصار علينا جميعا ان ندرك بوضوح ان العقيدة الديمقراطية لم تتاصل بعد فى نفوس الجميع بدرجة واحدة .. وان واجبنا فى الفترة القادمة يتركز فى تاصيل تلك العقيدة اولا وقبل كل شىء .. واعتقد ان هذا الواجب هو الواجب الأول للاحزاب التى تريد للبناء الديمقراطى ان يرتفع فوق اساس متين ..

يجب ان يستمر حظر التجول المفروض على الاشاعات والاثارة والجدل العقيم .. استمرارا اختيارا باتفاقنا جميعا ، ودون حاجة الى قوة القانون ..

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

مصر والسنغال فى افتتاح كأس الأمم الأفريقية باستاد القاهرة الجمعة القادم

أبطال مصر قادرون على تحقيق الفوز ومواصلة المشوار للفوز بالبطولة

● ابراهيم يوسف ● طاهر ابو زيد ● مجدى عبد الغنى ● اشرف قاسم ● جمال عبد الحميد ● التليس ● محمد عمر ● محمود صالح

تتجه القلوب والابصار يوم الجمعة القادم إلى استاد القاهرة الدولى حيث تبدأ هناك الساعة الثانية ظهرا مباريات كاس الامم الافريقية بين ابطال مصر واسود السنغال ولاشك ان ابناء مصر ينتظرون هذه البطولة ويتلهفون لخوض مبارياتها ليثبتوا لجماهيرهم انهم قادرون على تحقيق احلامهم وطموحاتهم لاستعادة البطولة المفقودة منذ اكثر من ٢٦ عاما . وحان الوقت ليبرهنوا عمليا على مقدرتهم على تحقيق ذلك ولو ان الظروف صعبة والاعداد لم يكن بالصورة المرجوة .. ولكن ثقتنا في ابطالنا وجهدهم في الملعب هما بريقا الأمل والاطمئنان اللذين تعقد عليها الجماهير كل امالها ..

هذا وتبدأ مراسم افتتاح البطولة في الساعة الواحدة ظهرا حيث يبدأ الاحتفال بطابور عرض للفرق المشتركة ثم يعقبه بعض العروض الفنية للفرق الشعبية ثم تبدأ مباراة مصر والسنغال

والفريق المصرى استعد جيدا لمباريات البطولة ولعب اكثر من مباراة دولية كان اخرها امس الاحد مع الفريق الرومانى وتاكد الجهاز الفنى من سلامة الخطة التى سيلعب بها الفريق كما اطمئن على سلامة المصابين .. ويتدرب الفريق اليوم وغدا ثم يؤدى مرانه الاسلسى والاخير بعد غد الاربعاء كما يؤدى مرانا خفيفا يوم الخميس القادم .. وحتى الآن لم يعلن الجهاز الفنى عن التشكيل الذى يبدأ به مباراة الجمعة القادم وإن كان جميع اللاعبين جاهزين ومستعدين وعلى ضوء المباريات التى لعبها الفريق فمن المرجح ان يمثل مصر كل من : ثابت البطل - على شحاتة ومصطفى ابو الدهب ومحمد عمر ومحمود صالح اشرف قاسم وربيع ياسين .. وعلاء ميهوب ومجدى عبد الغنى وطاهر ابو زيد وجمال عبد الحميد والخطيب وطارق يحيى .

اما فريق السنغال امعائد إلى البطولة الافريقية بكل قوة بعد غيبة طويلة فهو يعرف انه يلعب مع الفريق المصرى على ملعبه وبين جمهوره واعد عدته لذلك وحضر بلاعبيه المحترفين في دول اوربا والذين يمثلون القوة الضاربة للفريق وعماده الاساسى .. وهم يجيئون الى

عبد العزيز أبو عقيل

القاهرة وكلهم تصميم على العودة بالكاس واولى خطواتهم لتحقيق ذلك هو الفوز على مصر .

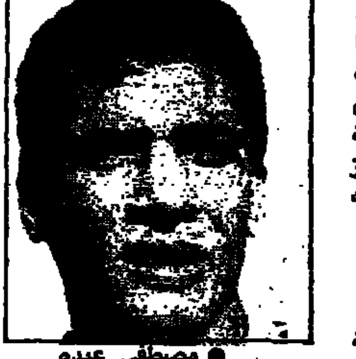
قلة المعلومات عن فريق السنغال

وللاسف اننا لا نعرف معلومات كافية عن الفريق السنغالى بل حتى الجهاز الفنى لم يكلف نفسه عناء جمع المعلومات عن الفريق الذى يواجهه في اولى مباريات البطولة .. وعندما سالنا سميث مدرب فريقنا القومى عن ذلك قال يكفى اننى اعرف فريقى جيدا ! ! وكل ما نخشاه ان يفاجئنا الفريق السنغالى يوم الجمعة القادم بما لا يحمد عقباه وعلى الجهاز الفنى واللاعبون ان يستعدوا لذلك جيدا ويتوقعوا اية مفاجات .

لابد من الفوز

فمباراة الجمعة القادم تمثل بداية الطريق لفريقنا القومى والفوز بها ضرورى جدا وهام للغاية فلو نجح لاعبونا في تحقيق ذلك فان مستوياتهم بكل تاكيد سوف ترتفع اما الهزيمة لا قدر الله فستكون نتيجتها عكسية وتؤثر بالسلب على معنويات اللاعبين بل والجماهير .. وبما انه لابد من فائز ومهزوم فان حسابات الخسارة والمكسب واردة لكل فريق والامل كبير في قدرة لاعبينا على حسم هذه الموقعة لصالحهم .. فمهما سمعنا عن استعدادات الفريق السنغالى في فرنسا


● الخطيب


● مصطفى عبده

وما يضمه من لاعبين محترفين فاننا نؤكد ان مهارات لاعبينا وامكانياتهم لا تقل بحال عن مهارات وامكانات لاعبى السنغال المحترفين .. وعلى لاعبى مصر ان يؤكدوا ذلك عمليا في ارض الملعب وهم قادرون على تحقيق ذلك بعون الله

تبقى كلمة اوجهها لجمهور مصر العظيم وهى ضرورة الذهاب للاستاد يوم الجمعة القادم ومؤازرة الفريق في كل الظروف والاحوال فلاعبى مصر في حاجة الى جهودكم في المدرجات

هؤلاء يمثلون مصر

ثابت البطل واحمد شوبير وعادل عبد المنعم لحراسة المرمى . وعلى شحاته ومصطفى ابو الدهب وحمادة صدقى ومحمد عمر وابراهيم يوسف وربيع ياسين واحمد رمزى لخط الظهر .. وجمال عبد الحميد وطاهر ابو زيد وعلاء ميهوب ومجدى عبد الغنى واشرف قاسم وناصر التليس لخط الوسط .. ومصطفى عبده ومحمود الخطيب ومحمد حازم وطارق يحيى وعماد سليمان وحسام حسن لخط الهجوم .

مايو الرياضى

جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

جميع مباريات البطولة الافريقية مذاعة تليفزيونيا على الهواء من القاهرة والاسكندرية

كتب : جمال برعى

●● تقرر بصفة نهائية اذاعة جميع مباريات البطولة الافريقية لكرة القدم على الهواء مباشرة على القناة الاولى .. كما تنقل الدول العربية مباريات الدورة عن طريق القمر الصناعى الهندى « ومايو » تقدم مواعيد اذاعة المباريات :

● الجمعة ٧ مارس افتتاح البطولة في الواحدة ظهرا ثم مباراة الافتتاح بين مصر والسنغال في الثانية وفي الرابعة مباراة موزمبيق وساحل العاج .. الافتتاح والمباراتان من ستاد القاهرة الدولى ..

● السبت ٨ مارس الكاميرون وزامبيا في الثانية ظهرا ثم الجزائر والمغرب في الرابعة .. المباراتان من ستاد الاسكندرية

● الاثنين ١٠ مارس السنغال وموزمبيق في الثانية ظهرا ومصر وساحل العاج في الرابعة .. المباراتان من ستاد القاهرة ..

● الثلاثاء ١١ مارس زامبيا والجزائر في الثانية ظهرا والكاميرون والمغرب في الرابعة عصرا .. المباراتان من ستاد الاسكندرية

● الخميس ١٣ مارس السنغال وساحل العاج في الثانية ثم مصر وموزمبيق في الرابعة من ستاد القاهرة ..

● الجمعة ١٤ مارس زامبيا والمغرب في الثانية ثم الكاميرون والجزائر في الرابعة .. المباراتان من ستاد الاسكندرية

●● تقام مباراتا الدور قبل النهائى يوم الاثنين ١٧ مارس وينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة الاولى في الثالثة من ستاد الاسكندرية بين اول المجموعة الثانية (مجموعة الاسكندرية) وثانى المجموعة الاولى (مجموعة القاهرة) ..

حسن أمين .. مدير هيئة استاد القاهرة :

« الاستاد جاهز تماما لاستقبال مباريات المجموعة الأولى »

صرح حسن امين وكيل الوزارة ومدير هيئة استاد القاهرة بان الاسابيع الماضية شهدت نشاطا ملحوظا من جميع العاملين في الاستاد من اجل اعداده لاستقبال البطولة الإفريقية التى تبدأ الجمعة القادم وان العمل بالاستاد يجرى على قدم وساق في كل الاتجاهات واؤكد ان الاستاد اصبح جاهزا تماما لاستقبال البطولة وكل شيء تم اعداده على افضل وجه والأيام الثلاثة الباقية سنعمل خلالها ليلا ونهارا لوضع اللمسات الاخيرة ..

المركز الصحفى تم اعداده وتجهيزه باحدث الاجهزة ومزود بالتليفونات والتلكس والدوائر التليفزيونية ويستطيع اى صحفى عربى او اجنبى ان يتصل ببلاده في اى وقت لتغطية احداث المباريات من ستاد القاهرة .. كما ان المباريات المنقولة من ستاد الاسكندرية سيتولى التعليق عليها للدول الافريقية معلقين افارقة من المركز الصحفى باستاد القاهرة وسوف تقتصر المقصورة الامامية « الصفوف الأولى » على الصحفيين الاجانب ورؤساء الاقسام الصحفية الرياضية المصرية .. اما كبائن الصحفيين الحالية تخصص للاذاعة .. وتم تخصيص كبائن « ٨ كبائن » للاذاعة والتليفزيون على الهواء لمصر والدول العربية والاجنبية وايضا تم تخصيص « اللوج » العلوى باستاد القاهرة « اعلى مدرجات الدرجة « الثانية » للمحررين الصحفيين الرياضيين المصريين ..

والساعة الالكترونية تم اعدادها ويتم تجربتها النهائية ايوم الاثنين .

كما تتم الآن البروفات النهائية لمهرجان افتتاح البطولة والذى يسبق مباراة الافتتاح بين مصر والسنغال

الحكام وأعضاء الاتحاد الافريقى وصلوا إلى القاهرة .. الجمعة

صرح اللواء عبد الحميد الوكيل مدير اتحاد الشرطة الرياضى والمسئول عن لجنة المراسم بان اللجنة استقبلت يوم الجمعة الماضى الحكام الافارقة الذين سيديرون مباريات البطولة واعضاء الجمعية العمومية والاتحاد الافريقى وتم تسكينهم بالفنادق وقد اجريت بروفات مهرجان الافتتاح في اتحاد الشرطة الرياضى وتم الاستعانة بطلبة مدينة البعوث كممثلين للدول المشتركة في الدورة مع الاستعانة بمجموعات من كلية التربية الرياضية للاشتراك في العرض وطابور الافتتاح الذى سبق مباراة الافتتاح بين مصر والسنغال يوم الجمعة القادم .

دورة رباعية للصعود لممتاز اليد بعد انتهاء الاسبوع الاخير .. الخميس

تقام يوم الخميس ٦ مارس مباريات الاسبوع الاخير في دورى الدرجة الاولى لكرة اليد .. يلتقى في المجموعة الاولى المعادى مع الاوليمبى والمصرى مع الشمس وشباب زناره مع هيئة قناة السويس والمحلة مع السكة الحديد وفي المجموعة الثانية يلتقى اسكو مع هليوبوليس وملوى مع طنطا وبنى سويف مع شباب تلا وكفر الشيخ مع مصر للبترول .. يصعد الاول والثانى من كل مجموعة للاشتراك في دورة رباعية

○○○○○○○○○○○○○○○○○

بعد إلغاء بطولة مصر الدولية للتنس

خسارة مادية فادحة يتكبدها الاتحاد المصرى للعبة

قررت اللجنة المنظمة لبطولة مصر الدولية للتنس في إجتماعها الطارىء يوم الخميس الماضى إلغاء البطولة نظرا لظروف حظر التجول .

كانت البطولة قد توقفت عند دور الـ ١٦ بعد ان خرج منها جميع لاعبى مصر في دور ال ٣٢ .. كما هزم في نفس الدور الان الاسترالى الذى وصل للدور النهائى في بطولة العام الماضى امام لونا الاسبانى حامل اللقب في العامين الماضيين .

بذلت اللجنة مجهودات كبيرة لانجاح البطولة واستكمال باقى مبارياتها .. بحثت إمكانية نقلها لمكان اخر كالاسكندرية او الاسماعيلية .. ولم يكن من السهل تحقيق ذلك لتعذر نقل اللاعبين وحجز اماكن الاقامة لهم في المكان الجديد .. والمشاهدون الذين دفعوا مبالغ كبيرة لشراء التذاكر .. كذلك الاعلانات التى تعتمد على وجود كاميرات التليفزيون لنقل مباريات البطولة على الهواء .. والذى يصبح من الصعب تغطية لها في حالة إنتقالها لمكان اخر خارج القاهرة ..

وقد تكبد الاتحاد في ذلك خسائر مادية كبيرة .. حيث صرف لجميع اللاعبين المكافات المالية المتناسبة مع الدور الذى وصل إليه كل منهم .. سواء خرج من دور ال ٣٢ او صعد لدور الـ ١٦ .. كذلك الاموال التى صرفت لتجهيز الملاعب والاعداد للبطولة ، ومصاريف الادارة

اماكن اقامة الوفود والفرق الافريقية

اتم الاتحاد المصرى واللجنة المنظمة الترتيبات النهائية لاقامة الحكام والفرق المشاركة في الدورة حيث تقيم فرق المجموعة الاولى بفندق السلام فيما عدا الفريق المصرى الذى يقيم بفندق البارون .. اما حكام المجموعة الاولى فيتزلون بفندق ماريوت ..

وتقيم فرق المجموعة الثانية والتى تقام مبارياتها بالاسكندرية بفندق شيراتون المنتزه .. بينما ينزل الحكام بفندق رمادا ..

هذا وقد تم تخصيص سيارة اتوبيس لكل فريق بالاضافة الى سيارة خاصة لرئيس الوفد ..

كما تم اعداد وتجهيز الملاعب التى يتدرب عليها كل فريق ..

على الماشى

كل الامكانات وضعت عن طيب خاطر تحت امر منتخبنا القومى لكرة القدم .. وجاء يوم الحصاد .. الكل يعرف دوره في هذا العمل الجاد من اجل مصر .. اللاعب في الملعب .. الجهاز الفنى .. جماهير الكرة المصرية .. الادوار تم تقسيمها ولا نريد ان نذكر طرفا من الاطراف بواجبه فالانسان المصرى معروف عنه انه ابن الارض الصلبة ابن السماء القاسية ابن الشدائد .. الفوز بكاس الامم الافريقية ليس مستحيلا ولايحتاج منا جميعا تعبئة نفسية زائدة .. لاعبو مصر افضل من جميع النواحى بدنيا ومهاريا ونفسيا .. التكامل الجسدى والوجدانى صفة متوارثة والمنافسون نعلم جميعا مستواهم وهو ليس افضل منا وثقتنا في انفسنا وفي ابنائنا لاحد لها .

قد يكون الوقت غير مناسب للعودة للحديث عن مهرجانات حب مصر .. ولكننى اجد نفسى مشدودا للرد على بعض الكلمات غير الواعية التى قراتها هذا الاسبوع ولعل كاتبها قد مسه شيء من « الجنون » انه يقول ويوجه حديثه الى عبد الاحد جمال الدين قائلا تعلم من مهرجان دبى .. ولا انكر نجاح مهرجان دبى ولا اجد كلمات شكر ابعثها الى اصحابه تعبر عن الاحساس الصادق تجاه الاخوة العرب فنحن اخوة تربطنا صلات الدم والمصير الواحد .. ولكن اعود لعبارة الاخ الزميل الكريم التى تختص بالتعليم فاوى به ان يعود هو الى تعلم « اداب الحديث » فالقلم والورق قضية لايعرفها هو !! ماذا فعل هو وغيره غير الهجوم والتشكيك .. هل لانه يعمل في جريدة معارضة يجب ان يهاجم ودائما .. وماذخل الرياضة هذا المجال البعيد كل البعيد عن المهاترات لتشهد صفحتها هذا الهجوم الذى يتصور انه قد يدفع به الى الشهرة التى يلهث خلفها . اريد ان اوجه له كلمة اخيرة .. انك تضرب الحجارة براسك والمحصلة النهائية واضحة !! سامحك الله وهداك !

ش . ش

١٨ حكما لادارة مباريات البطولة

وامس الاحد بالنادى الاهلى والحكام الذين يديرون مباريات البطولة هم : من ١٨ دولة وقد وصل جميع الحكام فيما عدا الحكم « موكو درمبن » الذى لم يصل حتى الآن ..

هذا وقد ادى جميع الحكام اختبارات كوبر اول امس السبت وامس الاحد بالنادى الاهلى والحكام الذين يديرون مباريات البطولة هم

١ - تسفاى من اثيوبيا
٢ - على بن ناصر تونس
٣ - سدنى بيكون موريشيوس
٤ - اوريس تراورى مالى
٥ - هيج جوزيف تنزانيا
٦ - حفيظ على تنزانيا
٧ - داودا بونار بور كينافاسو
٨ - سيمون بلنسيمبا الكنغو
٩ - ديروميا جابون
١٠ - بادوجاسا جامبيا
١١ - ماسيو اولوكلونو غانا
١٢ - كريم كامارا غينيا
١٣ - جيراكو مدغشقر
١٤ - مرانلو فاليميكا زيمبابوى
١٥ - اوكويول نيجيريا
١٦ - اويس سارا موريتانيا
١٧ - كولوميو ملاوى

د . عبدالاحد جمال الدين

مصر تنظم كأس الأمم الافريقية فى موعدها

على ضوء الاحداث الاخيرة التى عاشتها القاهرة الكبرى في الايام القليلة الماضية نتيجة لاحداث الشغب ردد البعض ان البطولة الافريقية التى تستضيفها مصر ومن المقرر ان تبدأ مبارياتها يوم الجمعة القادم مهددة بالالغاء او التاجيل ..

ويوم اول امس السبت اجتمع مجلس ادارة اتحاد الكرة المصرى لبحث الاوضاع على ضوء الاحداث الاخيرة .

ولكن الاجتماع لم ينته الى قرار حيث ان الامر لم يكن في يد المسئولين بالاتحاد والذين اتصلوا بالدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

وصرح د . عبد الاحد جمال الدين ان البطولة الافريقية ستقام في موعدها ومكانها بالقاهرة والاسكندرية ولم نفكر ابدا في تاجيل او الغاء البطولة خاصة بعد ان تم السيطرة التامة على احداث الشغب الاخيرة واستقرت الاوضاع وعاد الهدوء الى المناطق التى حدث فيها التخريب ..

واضاف د . عبدالاحد ان شعب مصر باصالته وصلابته استطاع ان يجتاز هذه المحنة التى المت به من بعض ابنائه الخارجين على القانون ..

وقال رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اننى اجتمعت برئيس الاتحاد الافريقى مستر تسيما و د . حسن عبدون رئيس الاتحاد المصرى لاتحاد الكرة .. واكدت لهم اننا ملتزمون باقامة البطولة في موعدها واكد لى د . حسن عبدون ان الاتحاد المصرى وجميع اللجان المشكلة للاشراف على البطولة استعدت لاستقبال الوفود والفرق المشاركة في البطولة وتم حجز الاماكن لاقامة هذه الفرق ووسائل المواصلات وكذلك المراقبون للفرق .. وانه لم يحدث اى تاثير بالنسبة لاستعداد الاتحاد للبطولة نتيجة للاحداث الاخيرة .. وان استادى القاهرة والاسكندرية جاهزان تماما لاستقبال المباريات .. كما تم اعداد الملاعب المخصصة لتدريب الفرق وان كل شيء تماما ..

واضاف د . عبدالاحد ان مكانة مصر الرياضية وريادتها لافريقيا في هذا المجال تحتم عليها الالتزام امام اشقائها الافارقة باقامة الدورة وتنظيمها بالشكل اللائق بمصر

فى بطولة اختراق الضاحية باثيوبيا

قبل سفر الفريق المصرى الى اثيوبيا للاشتراك في البطولة المقامة هناك لاختراق الضاحية . جاءت احداث الشغب هذه لتقف حائلا بين اشتراك مصر في هذه البطولة التى طال انتظار لاعبونا لها وقضت على امال كل لاعب كان امله ان يحقق شيئا لمصر ومن اجل مصر .

تأجيل عقد اجتماع مجلس ادارة العاب القوى الى ٨ مارس القادم .

كما قرر اتحاد العاب القوى تاجيل عقد اجتماع مجلس ادارة الاتحاد والذى كان مقررا عقده يوم ٢٨/٢/١٩٨٦ بمقر الاتحاد وذلك بسبب احداث الشغب الاخيره وتم تحديد موعد الاجتماع يوم ٨ مارس القادم بنفس المكان وسيناقش الاتحاد في هذا الاجتماع اشتراك مصر في بطولة شرق ووسط افريقيا لاختراق الضاحية المقامة باديس ابابا في ٨ مارس القادم .

احداث الشغب تأجل بطولات رفع الاثقال والفروسية

تم تاجيل موعد بطولة الجامعات والمعاهد لرفع الاثقال التى كان مقررا لها يومى ٦ ، ٧ مارس ١٩٨٦ الى اجل غير مسمى .

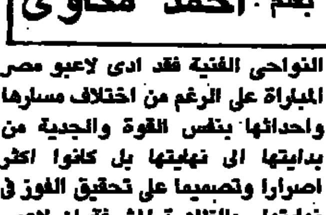
كم تم تاجيل موعد بطولة الحلقة السابعة للفروسية ايضا التى كان مقررا اقامتها يومى ٢٧ ، ٢٨ فبراير .

فى مباراتى رومانيا

اطمأن الجهاز الفنى على خطة اللعب والتشكيل

وسلامة اللاعبين قبل لقاء السنغال الجمعة القادم




بقلم : أحمد مكاوى

تعادل منتخب مصر مع منتخب رومانيا ٢/٢ في التجربة الاولى للمنتخب باستاد الاسكندرية يوم الجمعة الماضى قبل مباريات البطولة الافريقية يوم الجمعة القادم .. التجربة كانت ناجحة ومفيدة على الرغم من الظروف الصعبة القاسية التى مرت بلاعبى مصر نتيجة للاحداث الدامية قبل المباراة بثلاثة ايام واجتاز لاعبو مصر الاختبار بجدارة .. قدم لاعبو الفريق عرضا فنيا جيدا فرديا وجماعيا .. استطاع افراده ان يحولوا الهزيمة الى تعادل في المرتين التى تقدم فيها الفريق الرومانى ولكن صعب على المهاجمين ان يحققوا الفوز في النهاية على الرغم من ان كفة المنتخب كانت الراجحة فنيا في الشوط الثانى .

اشترك لاعبو فريق مصر القومى في مباراة الجمعة امام منتخب رومانيا على الرغم من الظروف الصعبة القاسية نتيجة الاحداث الدامية المخربة التى قامت بها حفنة من جنود الامن المركزى خلال الايام الثلاثة السابقة على اقامتها ولابد انها تركت اثرا سيئا في نفوس اللاعبين بوصفهم مواطنين مصريين يسعدون ويتالمون للاحداث العامة والخاصة بالدولة لقد احدثت بلبلة في نفوس اللاعبين في امكانية اقامة المباراة من عدمه خاصة بعد وصول المنتخب الرومانى الى القاهرة وقد كان لسرعة تصرف المسئولين باتحاد الكرة في اقامة المباراة بالاسكندرية بسبب حظر التجول بالقاهرة خطوة حكيمة وموفقة من اتحاد الكرة واقيمت المباراة في اللحظات الاخيرة .. دخل لاعبو مصر المباراة باعصاب مشتتة بين المسئولية الملقاة على عاتقهم لتقديم عرض قوى ومشرف امام الفريق الرومانى ومازالت الاحداث الدامية التى حدثت بالقاهرة وضواحيها مازالت عالقة باذهانهم وكان لذلك اثره على اهتزاز ادائهم في الشوط الاول بدليل الهدف المبكر في الدقيقة الاولى للفريق الرومانى

التجربة جادة ومفيدة :

التجربة الاخيرة التى خاضها فريق مصر امام منتخب رومانيا قبل بداية معارك البطولة الافريقية يوم الجمعة القادم تعتبر مفيدة من كافة النواحى الفنية فقد ادى لاعبو مصر المباراة على الرغم من اختلاف مسارها واحداثها بنفس القوة والجدية من بدايتها الى نهايتها بل كانوا اكثر اصرارا وتصميما على تحقيق الفوز في نهايتها .. الظاهرة المشرقة ان لاعبى مصر انتزعوا التعادل مرتين بعد ان تقدم الفريق الرومانى بهدف في كل مرة ومعنى هذا ارتفاع الروح المعنوية والقتالية للاعبين وانهم لم يهتزوا او يتاثروا بهدفى رومانيا في كل مرة وكان لهدف التعادل الذى احرزه الخطيب اثره في زيادة وجدية لاعبى مصر

الاداء المهارى الفردى :

ظهر معظم لاعبى المنتخب بصورة مشرقة كافراد وكمجموعة وقد استطاعوا جميعا ان يكملوا المباراة بنفس القوة والجدية حتى النهاية .. احسن الخطيب قيادة الفريق على ارض الملعب واكملها . والحمد الله .. دون ان يصاب .. اتسمت تحركاته بالسهولة وغزارة الانتاج مما ساعد على توفير الترابط بين خطوط الفريق ويؤخذ عليه عدم زيادة انطلاقاته الهجومية الا نادرا . استعاد على شحاته مكانه بجدارة في مركز الظهير الايمن بفضل جديته في الانطلاق وسرعة قيامه بالدور الهجومى حينما سمحت الظروف ونجح اشرف قاسم في ملء مركز ابراهيم يوسف الذى صادفه الحظ العاثر فاصيب مبكرا وغادر الملعب .. نجح اشرف بادائه الثابت الواثق وارتفاع لياقته البدنية التى ساعدته على الانطلاق الهجومى في الشوط الثانى وتحسن اداء محمد عمر في الشوط الثانى وحد من انتاج مهاجمى رومانيا في المنطقة امام مرماه .. ملأ مجدى عبد الغنى منطقة وسط الملعب حركة ونشاطا وحيوية وزاد من سرعة تصرفه بالكرة .. تحسن اداء كل من طاهر ابو زيد وجمال عبد الحميد وربيع ياسين وعلاء ميهوب وناصر التليس وان كانوا لم يظهروا بمستواهم العالى المعروف عنهم في انديتهم ولم يختبر ثابت البطل جديا طوال الشوطين ..

الاداء الجماعى جيد :

تثبيت مراكز اللاعبين ووضع اللاعب المناسب في المكان المناسب وارتفاع المستوى المهارى للاعبين ضاعف من ارتفاع المستوى الجماعى للفريق خاصة في الشوط الثانى .. لقد احسن اللاعبون تطبيق طريقة اللعب ٤/٤/٢ .. زادت تحركات اللاعبين واعتمدوا على استخدام الكرة المباشرة وتبادلوا التمريرات العرضية الجانبية والتى لم تكتمل خطورة الهجمات بالصورة المنشودة لعدم زيادة انطلاقات لاعبى خط الوسط في عمق الدفاع الرومانى المتكتل فلم تتسم هجمات الفريق المصرى بالخطورة المنشودة ولم يهدد مرمى الفريق الرومانى جديا سوى مرتين احداها من ضربة راس مباشرة لطاهر ابو زيد .

التحكيم ممتاز :

نجح طاقم التحكيم الدولى المصرى في ادارة المباراة بكفاءة ونزاهة وعدالة وفي مرونة وحزم وعلى الرغم من ان حكم المباراة محمد حافظ احتسب ضربة جزاء ضد منتخب مصر مع بداية الشوط الثانى واننى لا اناقش صحة ضربة الجزاء من عدمها او اعتراض بعض مدافعى المنتخب عليه ولكن الظاهرة المشرقة ان هذا الهدف الذى احرزه الفريق الرومانى من ضربة الجزاء لم يؤثر على معنويات لاعبى مصر وانما زادتهم اصرارا لتحقيق التعادل حتى واتتهم الفرصة نتيجة زيادة هجماتهم التى اسفرت احداها عن ضربة الجزاء ليتعادل منتخب مصر ومعنى هذا ان على لاعبى مصر الا ينتظروا مجاملات من حكامنا اولا وان حكام مباريات البطولة الافريقية من دول افريقية مختلفة وتتفاوت مستوياتهم وتقديراتهم .

لماذا لا يستفيد الجهاز الفنى للفريق القومى بمعلومات اجنافوفيتش عن الفرق الافريقية

بورسعيد - عادل الجزار :

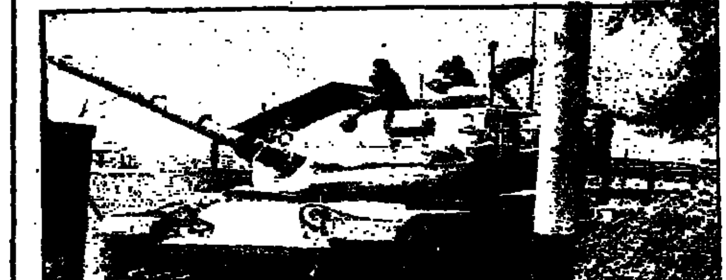
●● الى اتحاد كرة القدم .. لماذا لايستعان برؤية وخبرة اجنافوفيتش مدرب النادى المصرى الذى عمل في الكاميرون سنوات طويلة ويعرف كل كبيرة وصغيرة عن الدول الافريقية المشاركة كفرق وافراد ان الرجل مستعد لتقديم كل المعلومات الفنية من نقاط قوة وضعف وتكتيك اداء هذه الفرق هكذا قال لى الرجل ما راى الخواجة سميث الذى لا يعرف عن هذه الدول سوى اسمائها ان عرف .

●● يتساءل عشاق الكرة عن مصير الدورى العام وكاس مصر بعد الدورة الافريقية هل سيستكمل ام لا يقولون والعهدة على الراوى انه في حالة فوز مصر بالدورة الافريقية سيلغى الدورى والكاس وفي حالة لا قدر الله عدم حصول مصر عليها سيستانف الدورى حتى تنشغل الجماهير به وتنسى نتائج الدورة ترى ماهى الحقيقة وما راى اتحاد الكرة .

حوادث الأسبوع

مـاذا حـدث فى أقسام الشرطة بالقـاهرة ؟

الجمهور ورجال الشرطة يتصدون للقلة المنحرفة فى مدينة نصر





ساعات طويلة وعصيبة تلك التى مرت بها مصر على مدار الاربعة ايام الماضية . وبينما كانت شوارعنا يخيم عليها السكون والتوتر فى ساعات حظر التجول .. والحركة الواعية المحسوبة فى ساعات رفع الحظر .. فى هذه الأوقات كانت اقسام الشرطة بمحافظتى القاهرة والجيزة عبارة عن خلايا نحل لاتهدأ ولا تتوقف لحظة واحدة عن العمل .. كانت اقسام الشرطة ملاذا لاى مواطن يجابه موقفا صعبا ..

وفى ساعات حظر التجول .. (تجولت) « مايو » بين اقسام الشرطة المختلفة لتعيش فيها (ومعها) تلك اللحظات (الطويلة) .

الموقف فى قسم شرطة بولاق الدكرور كان لابد ان يتخذ ابعادا مختلفة .. فهو قريب جدا من بؤرة الاحداث . وكما يقول العقيد نبيل رشدى مامور القسم فقد بدات الاحداث لديه عندما تلقى عددا كبيرا من بلاغات المواطنين الذين احترقت سياراتهم فى شارع الهرم .. ومثلها من اصحاب الملاهى والفنادق التى تعرضت لهجوم وتخريب (الغوغاء) ..

وكان لابد ان نتحرك بسرعة فى محاولة لاحتواء هذا الموقف . وبالفعل قبضنا على عدد كبير من الصبيه الذين استغلوا الاحداث واقتحموا الملاهى واستولوا على كثير من محتوياتها ..

ويتوجه مامور قسم بولاق الدكرور بالحمد والشكر لله على انهم استطاعوا انقاذ نقطة شرطة الوسط التابعة للقسم .. والتى تقع فى شارع الهرم .. فقد تجمع حولها مئات من جنود الامن المركزى تاهبا لاقتحامها وليس بداخلها سوى ثلاثة ضباط واربعة امناء شرطة بدون سلاح .. وبمساعدة عمال البناء بالمنطقة استطاعوا ان يطاردوا (جحافل) الغوغاء بعيدا عن المنطقة .

دواء .. وحظر تجول

ومثلما ساعد عمال البناء رجال الشرطة فى شارع الهرم .. فعل الاهالى نفس الشىء ولكن فى منطقة المهندسين والعجوزة .. هذا مايؤكده العقيد فيليس عبد الملاك مامور قسم العجوزة .. فعلى حد قوله تعرضت مدينة المهندسين وشارع النيل بالعجوزة لمحاولات تخريبية .. لكن رجال الشرطة والاهالى امسكوا بغالبية المخربين ..

ومن ناحية اخرى يروى مامور قسم العجوزة انهم ساعدوا الاهالى مساعدات انسانية خاصة فى اوقات حظر التجول .. فقد تعرض مواطن لازمة صحية طارئة فى وقت كانت جميع الصيدليات فيه مغلقة .. فلما استغاث اهله بفرقة نجدة القسم سارعنا الى إحضار الدواء اللازم واوصلناه الى بيته .

وفى قسم شرطة مدينة نصر كانت هناك معركة انتصر فيها الأهالى ورجال الشرطة على بعض جنود الامن المركزى الذين خرجوا من معسكراتهم وحاولوا صعود العمارات السكنية بالمنطقة .

اما عن البلاغات التى وصلت الى القسم فيقول عنها : كان اكثرها عبارة عن مشاجرات بين قائدى السيارات الذين يريدون الوصول الى منازلهم قبل فرض حظر التجول .. اما عن اهم بلاغ فقد كان من زوج ابلغ عن تاخر زوجته .. ومع البحث تبين إنها اصيبت اثناء الاعتداء على سيارتها فى الشارع وتم نقلها الى مستشفى مصر الدولى .. وبعد ان ابلغناه بذلك طلب منا نقله اليها لعدم وجود تصريح معه .. فقامت سيارة الدورية بنقل الزوج الى زوجته بالمستشفى واعادتهم الى منزلهما بعد إتمام العلاج .

هدوء فى قصر النيل

ويقول الرائد عماد هارون معاون قسم الوايلى انهم وضعوا تليفونات القسم تحت تصرف المواطنين للاطمئنان على ذويهم .. اما اهم البلاغات فقد كانت من شاب دخل القسم وهو يصرخ لان شقيقته اصيبت بنزيف حاد ولايملك سيارة او تصريح لانقاذها فى ساعات حظر التجول .. فامر مامور القسم بتوجه سيارة الدورية الى منزلها وحملها الى مستشفى الزهراء ومكث الضابط معها حتى تم علاجها واعيدت الى منزلها .

وكان الهدوء هو السمة المميزة لقسم شرطة قصر النيل .. هكذا اكد المقدم محمدى كامل رئيس المباحث ..

وفى مركز شرطة امبابه شهدت المنطقة ساعات مريرة ـ على حد وصف العقيد صلاح عبد الحميد مامور القسم ـ فقد حدث تصادم بين سيارتين كان قائدهما يحاولان المرور قبل ساعات الحظر وكانت النتيجة اصابتهما .. وبالمثل سقطت سيارتين فى الرياح الناصرى وملت السائقان .

اما عن البلاغات الإنسانية فيقول عنها : سائق تاكسى دخل مكتبى فى ساعات الحظر وقال ان معه سيدة مريضة ويريد تصريحا لايصالها الى المستشفى فحررت له تصريحا على الفور .. بلاغ آخر من زوجة صيدلى يملك صيدلية بارض الجمعية قالت فيه ان زوجها تغيب عن المنزل وتخشى ان يكون قد اصيب بمكروه .. وتهب سيارات القسم للبحث عن الزوج حتى تطمئن زوجته .

سيدة تضع فى سيارة الشرطة !

اثناء مرور النقيب مدحت حشاد بالمرور فى دوريته الليلية بحى طنطا الجديدة سمع اصوات صراخ من احد الشقق توجه الى مصدر الصوت وفوجىء بالزوج فى حالة ذعر واخبر ان زوجته فى حالة وضع وحالتها خطيرة .

حملها الضابط والزوج فى سيارة الشرطة وفى الطريق الى المستشفى وضعت الزوجة وقاما باجراء الإسعافات الاولية لها حتى وصلت الى المستشفى .

ألمانى يبيع أثاث شقة مفروشة لعدد من المواطنين !

كتب ـ حسين عبد القادر :

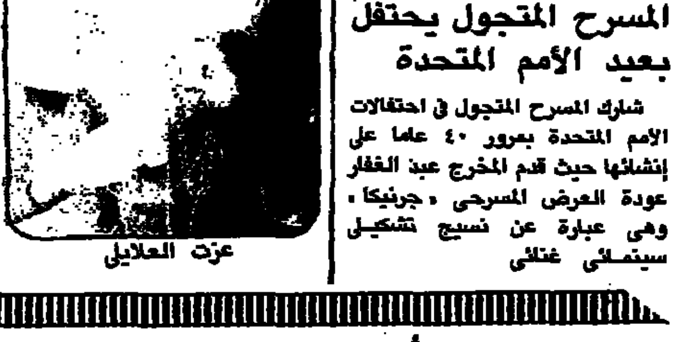
احالت شرطة مدينة نصر اغرب قصة نصب الى النيابة تعرض لها عدد من المواطنين بعد ان خدعهم شخص المانى الجنسية واتفق معهم على بيع اثاث شقته . وفى الموعد المحدد لتسليم المنقولات اكتشفوا هروبه خارج البلاد .

وكان العقيد حمزة محمد حمور مامور قسم شرطة مدينة نصر قد تلقى بلاغا من عدد من المواطنين قالوا فيه انهم قراوا اعلانا فى احدى الجرائد عن قيام احد الالمان ببيع منقولات شقته لسفره الى الخارج .

وانهم بالفعل توجهوا الى عنوان الشقة بالمنطقة الثامنة وتقابلوا مع الالمانى الذى كان يتحدث العربية واتفقوا معه على شراء اجهزة وادوات ودفعوا ثمنها بالكامل وطلب منهم الحضور لاستلامها بعد ثلاثة ايام ليتمكن من استعمالها قبل سفره .

وفى اليوم المحدد توجهوا الى العنوان فاكتشفوا ان الالمانى قد هرب خارج البلاد وانه قام بالنصب عليهم حيث قام ببيع الشىء الواحد لاكثر من مشتر بل اتضح انهم اشتروا اثاث شقة مفروشة ملك احدى السيدات التى قامت بتحرير محضر تبديد امام الرائد اسماعيل عز الدين .

نجلاء فتحى ومحمود ياسين .. وليـه


محمود ياسين ونجلاء فتحى

مجموعة من الاعمال السينمائية الجديدة يستعد لتقديمها محمود ياسين خلال الأيام القليلة القادمة من بينها « الجهينى » مع سعاد حسنى واحمد زكى واخراج عاطف الطيب و « ليه » مع نجلاء فتحى واخراج سمير سيف و « شاهد اثبات » مع اثار الحكيم واخراج علاء محجوب وهو مخرج جديد من خريجى معهد السينما .

محمود ياسين يعود للمسرح القومى مرة اخرى لمدة يوم واحد ليقدم فى احتفالات اليوبيل الذهبى التى تبدأ يوم ١٠ مارس مشهدا من مسرحية « عودة الغائب » اخر اعماله على خشبة « القومى » وهى من تاليف د . فوزى فهمى واخراج شاكر عبد اللطيف .

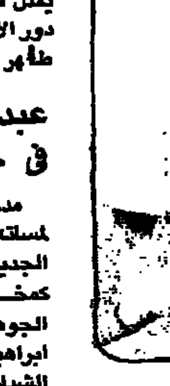
عمو فـؤاد وازواج لكن غرباء !

نجم الكوميديا فؤاد المهندس اعطى لنفسه اجازة من السينما لحين انتهائه من تصوير الاعمال التليفزيونية الجديدة التى يقدمها فى رمضان القادم وهى « عمو فؤاد » و « ازواج لكن غرباء » مع سناء جميل واخراج حمادة عبد الوهاب .

المسرح المتجول يحتفل بعيد الأمم المتحدة

شارك المسرح المتجول فى احتفالات الامم المتحدة بمرور ٤٠ عاما على إنشائها حيث قدم المخرج عبد الغفار عودة العرض المسرحى « جرنيكا » وهى عبارة عن نسيج تشكيلى سينمائى غنائى

بعد « دقة زار » لا تدمرنى معك


عزت العلايلى

النجم عزت العلايلى الذى انتهى منذ ايام من تصوير فيلمه الجديد « دقة زار » مع بوسى اتفق معه المخرج محمد عبد العزيز على بطولة فيلم اخر باسم « لا تدمرنى معك » يمثل فيه دورين لاول مرة حيث يمثل دور الاب والابن مع مديحة كامل وليلى طاهر وايمان الطوخى .

عبد المنعم ابراهيم فى حارة الجوهرى !

مدحت السباعى انتهى من وضع لمساته الأخيرة على العمل السينمائى الجديد والذى يستانف به نشاطه كمخرج وهو باسم « حارة الجوهرى » يقوم ببطولته عبد المنعم ابراهيم ومجموعة كبيرة من النجوم الشبان .

مصر تشارك بأفلامها فى ثلاثة مهرجانات سينمائية دولية

تشارك مصر بمجموعة من افلامها الجديدة فى ثلاثة مهرجانات سينمائية دولية تقام خلال هذا العام وهى « كان » و « كارلو فيفارى » و « طشقند » .

والافلام التى تشترك بها فى مهرجان « كان » هى « عفوا ايها القانون » اخراج ايناس الدغيدى و « عصفور من الشرق » اخراج يوسف فرنسيس و « البرىء » اخراج عاطف الطيب .

وفى مهرجان طشقند تشترك مصر بفلمين « سعد اليتيم » اخراج اشرف فهمى و « مشوار عمر » اخراج محمد خان .

وفى مهرجان كارلو فيفارى تشترك مصر بفيلم « للحب قصة اخيرة » اخراج رافت الميهى .

البلدوزر يتوقف فى انتظار شهيرة !

فجاة هاجمت الانفلونزا الحادة شهيرة وامرها طبيبها بالتوقف فورا عن العمل المسرحى حتى تسترد صحتها .

وكانت شهيرة قد رفضت الالتزام بتعليمات طبيبها المعالج واستمرت تمثل دورها فى مسرحية « البلدوزر » مع محمد نجم على مسرح الريحانى الا انها اصيبت بمضاعفات شديدة نتج عنها توقف العمل نهائيا لحين شفائها .

شهيرة


نجوى ابراهيم وعبد الرحمن ابو زهرة ولقطة من المسلسل

كلمة ورقم وحكاية بدلا من أجمل الزهور

طلبت المخرجة مجيدة نجم تغيير اسم الجزء الثانى من حلقات « اجمل الزهور » بطولة نجوى ابراهيم وعبد الرحمن ابو زهرة إلى « كلمة ورقم وحكاية »

على اساس ان بعض كلمات هذا الجزء لا تعتبر صفة من الصفات وانما منهج يسير عليه الشخص مثل كلمة « ديمقراطية » و « الادخار » وقد تكون كلمة جميلة ذات معنى يتم توضيحها للطفل عن طريق العمل الدرامى .

والكلمات الثلاثون موضوع الجزء الثانى من المسلسل هى « الأمل » و « الطموح » و « الهدوء » و « التركيز » و « الحزم » و « المعروف » و « الوطنية » و « الادخار » و « الطهارة » و « الاحترام » و « الحرية » و « التوازن » و « السلام » و « القوة » و « العزيمة » و « التجربة » و « التدبير » و « الاحتياط » و « الرياضة » و « الديمقراطية » و « التاريخ » و « المستقبل » و « الحضارة » و « الجمال » و « الاجازة » و « الهدايا » و « الجوائز » و « الوقاية » و « النبوغ » و « الخلود » .

الكسل يطارد الطويل !

بعد موجة النشاط غير العادى الذى انتابت الموسيقار كمال الطويل خلال الشهور الماضية عاد الكسل يطارده

مرة اخرى فمنذ ان كلفته رئيس التليفزيون سامية صادق باعداد اللحن المميزة لنشرة اخبار القناة

الثانية ولا حس ولا خبر عنه واصبح التليفزيون فى موقف حرج بعد انتهاء الموسيقار محمد عبد الوهاب من اعداد لحن نشرة اخبار القناة الأولى .

وسبب حرج موقف التليفزيون انه لا يمكن تقديم لحن عبد الوهاب على القناة الاولى وترك اللحن القديم على القناة الثانية والثالثة فى الوقت الذى يوجد لحن جديد بين ايدى كمال الطويل منذ اكثر من شهر ونصف !

سناء يونس واليوم السادس .

يوسف شاهين اسند للممثلة سناء يونس دورا رئيسيا فى احدث افلامه « اليوم السادس » الذى تقوم ببطولته داليدا مع محسن محيى الدين وصلاح السعدنى .

البحث عن استوديو لفوازير شريهان !

ازدحمت ستوديوهات التليفزيون بالاعمال الدينية والاجتماعية والكوميدية التى يجرى تصويرها حاليا لشهر رمضان القادم ووسط الزحام لم يتم اختيار الاستوديو الذى تصور فيه شريهان والمخرج فهمى عبد الحميد حلقات فوازير رمضان !

سهرات الاسبوع فى التليفزيون

● الاثنين : سهرة القناة الاولى مع برنامج نجم وسهرة وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى Odds against tomorrw

● الثلاثاء : سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى [غريب فى بيتى] بطولة سعاد حسنى ونور الشريف اخراج سمير سيف

سهرة القناة الثانية مع الحلقة الاجنبية سايمون وسايمون

● الاربعاء : سهرة القناة الاولى مع برنامج اخترنا لك وسهرة القناة الثانية مع الفيلم العربى [انا الماضى] بطولة فاتن حمامه وزكى رستم اخراج عز الدين ذو الفقار .

● الخميس : سهرة القناة الاولى مع مسرحية .. وسهرة القناة الثانية مع برنامج « اوسكار » تقديم سناء منصور اخراج سليمان خليل ..

● الجمعة : سهرة القناة الاولى مع الفيلم التليفزيونى « زيارة سرية » بطولة صلاح ذو الفقار واثار الحكيم اخراج ناجى انجلو .. وسهرة القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى Mystery Movie : مستر موق ..

● السبت : سهرة القناة الاولى مع برنامج نادى السينما وسهرة القناة الثانية مع منوعات غنائية اخراج فتحى عبدالستار ..

● الأحد : سهرة القناة الاولى مع فيلم عربى .. وسهرة القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة ..

شاهد عيان

● لا احد يستطيع ان ينكر النجاح الذى حققه التليفزيون والاذاعة خلال الاحداث الاخيرة المؤسفة فقد تحركت ميكروفونات الاذاعة وكاميرات التليفزيون إلى مواقع الاحداث وردت على كل التساؤلات التى كانت تشغل اهتمام رجل الشارع ولاول مرة لا يجد المستمع او المشاهد لبرامج الاذاعة والتليفزيون نفسه مضطرا للبحث عن اذاعات اجنبية لمعرفة حقيقة الاحداث خاصة بعد ان زيفت بعض وكالات الانباء حقائق الموقف وبعد ان شوهت بعض المحطات الاذاعية الاخرى الصورة واضافت من عنديتها احداث واشياء من وحى الخيال لم تحدث فى الواقع مثل حكاية غلق المجال الجوى لمصر وغلق مطار القاهرة ومظاهرات شارع « طلعت حرب » وهى اكاذيب فندها ورد عليها صفوت الشريف وزير الاعلام فى حديثه مع فهمى عمر رئيس الاذاعة بعد لحظات من اذاعتها عقب قرار حظر التجول الصادر فى صباح يوم الاربعاء الماضى .

وفى الوقت نفسه كانت سامية صادق رئيسة التليفزيون تتولى بنفسها قيادة فريق العمل الذى قدم الفيلم الخاص عن الاحداث المؤسفة فى مواقعها الحقيقية بمنطقة الهرم بجانب البرامج الاخرى التى قدمتها اسرة القناة الثالثة .

اننا نحيى الاعلام المصرى الذى كان على مستوى المسئولية بتحركه الواعى والسريع وسط الاحداث حتى لا يدع مجالا للقيل والقال فى تلك الظروف الحرجة التى كان يمر بها الوطن ونحيى ايضا قائد كتيبة الاعلام المصرى صفوت الشريف الذى عمل ليل نهار طوال الايام العصيبة باعصاب هادئة انعكس اثرها على برامج الاذاعة والتليفزيون وعلى نشاط الهيئة العامة للاستعلامات ايضا التى وضعت كافة امكاناتها لخدمة المراسلين الاجانب ومندوبى الشبكات الاذاعية والتليفزيونية الذين جاءوا لتغطية هذه الاحداث .

مجدى عبد العزيز

فيلمان جديدان لمديحة كامل

المخرج محمد عبد العزيز ارسل لمديحة كامل سيناريو فيلمان جديدان من تاليف د . نبيل راغب وهى « اللعب على القانون » و « سوق الجوارى » .

وحتى الآن لم يختار المخرج محمد عبد العزيز اسماء النجوم الذين يشاركون مديحة كامل بطولة العملين .


مديحة كامل

نيللى تعود للسينما

تستانف نيللى نشاطها السينمائى خلال الايام القليلة القادمة بفيلم « جسر الشيطان » اخراج عاطف سالم .

وكانت نيللى قد انتهت منذ ايام من تصوير حلقات « حبيبى الذى لا اعرفه » اخراج حسن موسى .

نبيلة عبيد حجم الدور لا يصنع الممثل !

قالت الممثلة نبيلة عبيد انها وافقت على بطولة فيلم « ابناء وقتله » مع محمود عبد العزيز بالرغم من ان حجم دورها صغير حيث ينتهى قبل ان تصل الأحداث الى نصفه الا انها سعيدة بذلك لان حجم الدور لا يصنع الممثل وانما الذى يصنعه هو اداؤه ولو كان ظهوره على الشاشة لا يستغرق سوى ٥ دقائق فقط .

هكذا من الاصل

لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد

● في اول حديث صحفي لوزير الداخلية الجديد اللواء زكي بدر قال للقاء الاسبوع بانه رغم الاحداث التي وقعت مؤخرا فإن الأمن المركزي جهاز باق ومستمر ولابديل عنه .. وقال إنه لن يلغى ولن تصفى ولن يحل ولن يسرح جنوده ولكن سيجرى العمل على تطويره في حدود المتطلبات الأمنية القائمة والظروف المستجدة بصورة مستمرة .

وقال إن تشكيل قوة إنتشار سريع لمجابهة اية ازمات طارئة هي محل دراسة كفكرة ..

واكد إنه لم يطرا تغير على العلاقة الوثيقة والمتينة بين الشرطة والجيش بل على العكس إزدادت وثوقا فلاتناقض ولاتعارض بين دور الجهازين وإنما تعاون وتنسيق وتكامل بينهما على الدوام واكد إنه لاصحة للشائعة القائلة بمد خدمة المجندين في الأمن المركزي عاما اخرى . ذلك ان هناك قانونا للمجندين يحكم هذه الأمور ونحن ملتزمون به . فهو باق ولم يطرا عليه اى تعديل على الاطلاق .

وقال رغم ان تصريحات سوريا وليبيا وايران تتضمن الاثارة والتحريض إلا اننا لايمكننا الجزم بانهم متورطون في احداث تمرد القلة المنحرفة . فالمعول في هذا كله على التحقيقات وما قد تسفر عنه .

واكد ان قانون الطوارىء موجود حتى الآن . أما استمراره او الغاؤه فسيقرره مجلس الشعب بعد ذلك .



وزير الداخلية الجديد يتحدث لأول مرة :

أمن مصر بخير .. وماحدث لن يؤثر على دور الأمن التقليدى مانتمتع به من ديمقراطية .. ساعد على إحتواء الأحداث .

ما حدث أمر عارض لا يمس كيان الشرطة ككل ولا يؤثر على التزامها الوطنى

لاتناقض ولاتعارض بين دورى جهازى الشرطة والجيش بل تعاون وتنسيق كامل

●● سؤال : ماالذي يمكن قوله في معرض إعادة الاطمئنان والطمانينة الى الشارع المصرى بالنسبة لجهاز امن من المفروض أن يكون دوره التقليدى هو الحفاظ على الأمن وتامين المواطن وليس مجابهته او تشكيل اى خطر عليه ؟

- وزير الداخلية : يجب الا نلجا الى التهويل والمبالغة في معرض نظرتنا الى ماحدث مؤخرا . فنظرتنا يجب ان تكون موضوعية لنرى الاشياء بحجمها الحقيقي - ولانتجاوز من خلال دفعة الانفعال بالحدث - كل الحدود . ووفق تصورى فإن ماوقع مؤخرا - رغم فداحته وخطورته - الا انه قد يقع في اية دولة وفي اى مكان . ولايعنى هذا اننا نهون منه او نقلل من خطورته باية حال . ولكن أقول بان النسبة التي انحرفت وخرجت عن الجادة وتمردت هي نسبة ضئيلة لاتشكل اكثر من اثنين في المائة .. ولم تحدث الا في اربع محافظات هي القاهرة والجيزة واسيوط وسوهاج - وهي التي شهدت حوادث الشغب - اما باقى المحافظات - ٢٢ محافظة - فلم يحدث بها شيء رغم وجود قوات امن وامن مركزى بها . واخلص من هذا بأن امن مصر لايزال بخير - وملحدث لم ولن يؤثر باية حال على دور الأمن التقليدى الا وهو الحفاظ على الوطن والمواطن ورعايتهما .

●● سؤال : ولكن الثقة قد إهتزت بدرجة ما حيال وضعية الأمن في الشارع المصرى . فما حدث اكد ودعم وجود الانهيار في الانضباط . بل لقد تقلص عنصر الشعور بالأمان في ظل ماحدث ؟

- وزير الداخلية : كما قلت الآن نحن لا نقلل مما حدث لانهون من شانه . ونعتبره من اخطر واغرب الأحداث التي وقعت في تاريخ الشرطة كله . ولكن هذا الحكم العام لا يمنعنا من نظرة موضوعية نقيم بها الاشياء تقييما دقيقا منصفا لا يعمد الى المبالغة ولا يجنح الى التهويل . فالحقائق المؤكدة امامنا هي :

١ - أن نسبة من قاموا بالشغب من المجندين الى التعداد العام لا تتعدى إثنين في المائة .

٢ - ان الشغب وقع في اربع محافظات فقط ولم يتعداها الى المحافظات الاخرى الاثنين والعشرين

٣ - ان عددا غير قليل من ضباط وجنود الامن المركزى تصدى لحفنة المتمردين هذه - وفي سبيل ذلك كان هناك من استشهد من اضباط والجنود بالاضافة الى عشرات الجرحى .

فالحرص العام يتجه ويتمحور حوله حماية المواطن اولا وقبل كل شيء ويجب الا تخلف الاحداث التي وقعت مؤخرا اى قلق ازاء دور جهاز الأمن ككل . اذ سيظل هو مظلة الامان بالنسبة للمواطن .

● ● سؤال : في اعقاب ما وقع من احداث سارعت بعض الاصوات تدعو إلى الغاء جهاز الأمن المركزى او تصفيته او تسريح قواته على اساس انه يشكل عبئا كبيرا على الدولة هي في غنى عنه ؟

- وزير الداخلية : ارد على تساؤلك بتساؤل وهو كيف يمكن الغاؤه او تصفيته ؟ وما هو البديل لحفظ الأمن ؟

● ● سؤال : يمكن الاستعاضة عنه بعسكرى الشرطة التقليدى الذى تعود عليه الشارع المصرى ؟

- وزير الداخلية : العسكرى التقليدى قادر على حفظ الأمن بالفعل في الظروف العادية اما القوات المجمعة المدربة فلا بديل عنها لمواجهة اية حوادث شغب قد تحدث .. ومن ثم فالدعوة لالغاء الأمن المركزى هي دعوة لفتح الباب اما حوادث الشغب .

واستشرائها بغير ضابط . هذا من ناحية - ومن ناحية اخرى فإن جميع دول العالم لديها ما يماثل قوات الامن المركزى وان كان هذا تحت مسميات مختلفة مثل ايطاليا وانجلترا والمانيا وغيرها . فالأمن المركزى اساسا لمساعدة الشرطة في حفظ الامن في مهمات معينة يتصدرها مجابهة الشغب . وعليه فإن الدعوة لالغائه لا ترتكز على اية واقعية ولا تستند على منطق يذكر .

● ● سؤال : يجب ان ناخذ في الاعتبار بان الأمن المركزى قد شكل في الماضى في ظل تركيبة مؤداها ان الكم مطلوب لقوات الأمن ولكن بعد تطور المفهوم الامنى واستخدام الاجهزة الحديثة والتكنولوجيا وطائرات الهليكوبتر فقد يصبح الكم البشرى عبئا لا فائدة منه . ويصبح هناك امكانية للاكتفاء بـ ½ العدد الموجود حاليا والذى يقدر بـ ٤٥٠ الف رجل ؟

- وزير الداخلية : اولا عدد رجال الامن المركزى لا يرقى ابدا الى هذا الرقم الذى ذكرتيه الآن .

ثانيا : لا استطيع القول بإمكانية خفضه إلى خمس العدد او ربع العدد - فالكم له وضعه والكيف له وضعه ايضا .. وكلاهما مكمل للآخر فلا انفصام ولا يغنى أحدهما عن الآخر .

ما أود اضافته هنا ان ما يمكننا اجراؤه هو العمل على تطوير جهاز الامن المركزى في حدود المتطلبات الامنية القائمة ووسط الظروف المستجدة بصورة مستمرة ؟

● سؤال : نعود لدور الامن المركزى - واتساءل إذا كان قد وجد اساسا لمجابهة حوادث الشغب - هل يمكن الاستعاضة عنه بقوة انتشار سريع تعتمد على نظام الاحتراف - بحيث أن من تجرى اعداده وتدريبه وتسليحه تستقطب إمكاناته لقوة متحركة على اعلى مستوى لمجابهة اية أزمات ؟

- وزير الداخلية : وجهة نظرى كما قلت لك الآن انه لا يمكن الغاء الأمن المركزى لعدم وجود البديل . وعليه فالجهاز باق ومستمر . اما ما تعرضينه الآن فياتى في إطار افكار هي محل دراسة . ويمكن ان تاتى في إطار تطوير جهاز الأمن المركزى . ولكن ما تعرضيه لم يخرج حتى الان عن طور الدراسة مع افكار أخرى مطروحة ؟

● ● سؤال : معنى هذا انكم لا تتفقون مع القائل بأن الأمن المركزى ليس سوى ميليشيا خاصة قامت في الاساس لتشكل قوة مؤثرة ولكنها الآن قد استنفدت الغرض منها ؟

- وزير الداخلية : اولا اسمحي لى ان ارفض كلمة ميليشيا التي ترد في سؤالك فهي دخيلة ومستعارة وثقيلة الظل .

ثانيا اقول بان الأمن المركزى جهاز امن للمواطن المصرى ولبلده مصر .. ومن ثم فهو باق كجهاز ولم يستنفد الغرض من وجوده .

●● سؤال : بعد الاحداث الأخيرة هل طرا تغير يذكر على طبيعة العلاقة بين الشرطة والجيش ، هل طغى دور أحدهما على الآخر على حساب التعاون الوثيق الذى ينبغى ان يكون بين الجهازين ؟

- وزير الداخلية : لم يطرا اى تغير على العلاقة الوثيقة والمتينة بين الشرطة والجيش . فالدعم والتضامن قائم على قدم وساق وعلى اكمل وجه بيننا وبين القوات المسلحة . بدليل انه عند سحب الأمن المركزى تواجدت القوات المسلحة تلقائيا في الساحة

لتضطلع بمهمة طارئة تدعم خلالها الأمن والأمان وما أن يستقر الوضع حتى تعود الصورة ثانية الى ما كانت عليه . ويبقى الأمن قائما . فلا تناقض ولا تعارض بين دور الشرطة والجيش وإنما هناك تعاون وتنسيق وتكامل بيننا على الدوام .

●● سؤال : في معرض الحديث عن الاسباب التي قادت الى تمرد قلة في الأمن المركزى اتساءل عن صحة ما قيل بانها اشاعة هل تنوون حقا مد خدمة المجندين في الأمن المركزى عاما اخر ؟

- وزير الداخلية : بالطبع لا .. ولا اساس اصلا وراء هذه الاشاعة . فهناك قانون للمجندين يحكم هذه الأمور ونحن ملتزمون به . واحب ان اقول هنا بانه باق على ما هو عليه ولم يطرا عليه اى تعديل اطلاقا .

●● سؤال : اذا كان قد تاكد للبعض بأن ما حدث من وقائع مؤخرا لا يمكن ان يكون محركه مجرد إشاعة ، وان هناك عناصر خارجية قد حرضت واثارت وهيأت الفرصة لهذه القلة المتمردة - ولا أدل على هذا من تصريحات سوريا وليبيا وايران التي تتسق في خط إستراتيجى واحد يناهض مصر والمصريين ويؤيد الشغب والمشاغبين ؟

- وزير الداخلية : ما ردده المسئولون في هذه الدول من تصريحات هي في حد ذاتها تتضمن الاثارة والتحريض - ولكنها في مجملها كاذبة ولا اساس لها من الصحة . فهم مغرضون ويفسرون المواقف وفق اهوائهم . اما اذا كانت هذه التصريحات دليلا على تورطهم في تمرد القلة في جهاز الأمن المركزى - فهذا ما لا استطيع الجزم به على وجه اليقين . فلا استطيع نفى أو تاكيد ذلك الآن .

●● سؤال : ولكن هل يراودكم اى شك في تدخل خارجى أو داخلى في الأحداث الأخيرة ؟

- وزير الداخلية : المعول في هذا هو التحقيقات وما ستسفر عنه . ولن يمكننا الجزم بشيء قبل ظهور نتيجة التحقيقات . وهذه مازالت النيابة تتولاها ولا ينشر منها شيء الآن على الاطلاق حتى تنتهى منها . وحينئذ سيعلن كل شيء في موعده . ومن ثم لا يمكننا التكهن والقول بان هناك تدخل خارجى او تدخل داخلى .

●● سؤال : عود الى وضعية افراد جهاز الأمن المركزى .. هناك من يذهب الى ان الأرضية كانت مهياة لتفجر الموقف . ما هو مدى حرصكم على احتواء اية ثغرات يمكن ان تكون قد طرات على الجهاز مع الزمن والأحداث ؟

- وزير الداخلية : نحن حريصون على ابنائنا واوكد هنا بان من منطلق حقهم كمواطنين مجندين في الشرطة فإننا مسئولون عنهم وعن العناية بهم وتقييم كل جوانب الرعاية لهم . فنحن نمثل الأهل بالنسبة لهم . كما ناخذ في الاعتبار القضاء على اية نواقص يمكن أن تطرا مع الزمن او تاتى بها الأحداث . اننا نجرى الآن دراسة مواقع هذه القوات واعدادها وظروفها المعيشية لكن نتلافى اية مواطن ضعف في هذه الظروف حتى لا تؤثر اية نواقص على التجربة وحتى لا ينشا مناخ يسهل استغلاله للاثارة او غيرها . بل وتمتد الدراسة ايضا الى القيادات العاملة من الضباط والجنود .

●● سؤال : تراءى للبعض ان ما حدث قد يغرى بتقويض الديمقراطية والعود الى اجراءات صارمة حاسمة تعصف بالديمقراطية . ما هي رؤيتكم ؟ وهل يمكن ان نحمل الديمقراطية عبء ما حدث ؟

- وزير الداخلية : بالطبع لا . بل انى ارى العكس . ذلك ان اهم ما ساعد على احتواء هذه الاحداث هو تمتعنا الكامل بالديمقراطية التي اكدت بالفعل مسئولية كل مواطن وانتماءه نحو بلده . الامر الذى حدا بالكثيرين من المواطنين الى التصدى وبحماس الى تلك القلة المنحرفة . فممارسة الديمقراطية حملت الشعب الحقيقى مسئولية الانضباط والانتظام والحفاظ على اوجه الديمقراطية وروافدها . وهذا بطبيعة الحال كله يختلف عن اجواء الاثارة الأخرى المعروفة والتى لا تمت الى الديمقراطية بصلة .

●● سؤال : معنى هذا انكم لا تحملون الديمقراطية وزر ما حدث ؟

- وزير الداخلية : على الاطلاق فالديمقراطية بريئة تماما مما حدث . ولولا الديمقراطية ولولا شعور المواطن بالانتماء لوطنه وبلده ما كانت هذه المواجهة الايجابية من جانبه للقلة المنحرفة الضالة . ولكن هذا لا يمنعنا من القول بان الممارسة الخاطئة للديمقراطية وتعبئة الجماهير واثارة مشاعر الاستياء العام بغير اساس قد ولدت مناخا ملائما ساعد على انفجار وتفاقم الاحداث .

●● سؤال : هل يمكن ان يجتمع امن قوى في ظل ديمقراطية حقيقية ؟

- وزير الداخلية : بالطبع وبلا جدال . فكلاهما يكمل الاخر ولا يمكن ان يكون هناك ثمة تناقض بين الأمن والديمقراطية .

●● سؤال : ولكن ما حدث أدى الى انهيار في الانضباط ؟

- وزير الداخلية : نعم .. ولكن هذا في مواقع محدودة ومع قلة كما قلت لا تتجاوز اثنين في المائة من القوات . اما الانضباط على المستوى العام داخل قوات الشرطة فقائم ومستمر ونعمل على دعمه وتعزيزه

●● سؤال : الم تهتز هيبة رجل الامن بفعل هذه الأحداث ؟

- وزير الداخلية : ما حدث كما قال السيد الرئيس هو عارض لا يمس كيان الشرطة ككل ولا يؤثر على التزامها الوطنى . ولكنه تجربة صعبة خرجنا منها برصيد جديد من العمل الايجابى لتنقية الجهاز من اية سلبيات أو مثالب او اخطاء . واؤكد لكل مواطن ان الشرطة ستظل في خدمته حريصة على امنه وامانه .. وستتفانى في حل مشاكله وستمثل الدرع الواقى له دائما ؟

●● سؤال : هل معنى هذا ان الأمن مستتب تماما ؟

- وزير الداخلية : نعم .. وذلك وفق المقاييس الأمنية العادية بل الاكثر من هذا ان الجريمة الجنائية ذاتها في القاهرة الكبرى بصفة خاصة قد حققت ادنى معدلات لها خلال الفترة القصيرة الماضية رغم الظروف الامنية الصعبة التي مرت بها البلاد وهو ما يكشف عن وعى واصالة المواطن المصرى .

●● سؤال : وماذا عن حظر التجول ؟

- وزير الداخلية : سيزول في اقرب وقت ان شاء الله . وحاليا لا يحظر التجول الا لساعات وهذه تقل تدريجيا تمهيدا لرفعه

●● سؤال : ولكن حظر التجول مازال يمنح الانطباع بان الأمن لم يحتو بعد ؟

- وزير الداخلية : الامن محتوى والحمد لله . ولم تقع اية حوادث بل على العكس تضاءلت في ظل الظروف الأخيرة الحوادث الجنائية العادية وهذه سمة من سمات الشعب المصرى الأصيل . فعندما يجد الجد يمتنع حتى المجرم عن ممارسة نشاطه . ثم دعينى اسالك لمن هو حظر التجول اذا كان مسموحا بالحياة الطبيعية اثنتى عشرة ساعة يوميا - اى النهار باكمله . والغاؤه وارد في القريب العاجل كما قلت . اما من يحاول تصوير الموقف على غير ما هو عليه ويتوهم امورا لا تمت الى الحقيقة والوقائع بصلة فهو خصم للديمقراطية عدو لها وهو مزايد وواهم . فامننا بخير بإذن الله .

●● سؤال : الأحداث الأخيرة تلمح للكثيرين بان قانون الطوارىء باق وبان استمراره بات واقعا مطروحا بنسبة مائة في المائة ؟

- وزير الداخلية : قانون الطوارىء موجود حتى الآن - ولم يطرا تغيير بالنسبة لوضعيته . ولم يستخدم الا في فرض حظر التجول لساعات محدودة للوقاية ليس الا . ولكن الحديث عن ان استمراره بات واقعا مطروحا بنسبة مائة في المائة فهذا حديث سابق الاوانة - فلا تزال حالة الطوارىء قائمة بحكم القانون . ولكن مجلس الشعب سيكون هو السلطة المقررة لالغائه او استمراره .

●● سؤال : هناك سياسات ايجابية عديدة لا يمكن لأحد ان يغفلها حققتها الشرطة في مجالات كثيرة تصور نجاحها في مكافحة المخدرات ومحاربة الفساد وايقاف تجريف الأرض الزراعية ما هو الموقف تجاه هذه السياسات ؟

- وزير الداخلية : كل السياسات الايجابية الناجحة سوف تستمر بالطبع وتتاكد . فتغيير الوزارة لا يعنى هدم ما سبق من ايجابيات وانما يعنى تعزيزها والبناء عليها والاضافة لهذا الرصيد ودعمه .

●● سؤال : ما هى دلالة ان يتصادف تعيينكم في المنصب مع الاحتفال بعيد ميلادكم ؟

- وزير الداخلية : دلالة حسن الطالع ورضى الله عز وجل .

بدلا من الوقوف على الاطلال

بقلم : ابراهيم نافع

عند العاصفة تلجا السفينة الى اقرب مرفا .. لكنها بعد هدوئها لابد ان تواصل السفينة رحلتها وان تمضى في طريقها المرسوم وربما باسرع مما كانت تبحر به

لتعويض ما ضاع من وقت وجهد استغرقتهما العاصفة .. واستغرقه ترميم واصلاح ما جرفته الرياح الهوجاء خلال اشتدادها .

وفي يقينى ويقين العالم كله ان مصر تملك من القدرات والطاقات ما تستطيع ان تتجاوز به هذه المحنة الطارئة سريعا وان

تواصل بعدها الانطلاق الى البناء والتنمية . فمصر مهما شهدت من احداث طائشة هى ثروة بشرية قوامها ٤٥ مليونا

من البشر ومصر هى القاعدة الصناعية الكبيرة بالمنطقة التى تجاوز عمرها الخمسين عاما .. وهى الزراعة التى تجاوز عمرها آلاف السنين بل وهى ايضا السياحة

التى وان كانت قد طعنت في الصميم بهذه الضربة الغادرة الا ان كنوز مصر الحضارية وقوة جذبها وتاريخ مصر الطويل في الاستقرار والأمان رغم المحنة

الطارئة سوف تصمد كلها لآثار المحنة وسوف نستوعبها وسوف نتجاوز خلال وقت طال او قصر . وبالعمل والكفاح يقصر هذا الوقت الى اقصى حد وتعود السفينة الى الابحار بسرعة كافية الى غايتها .

لقد راى العالم كله رغم ما حدث ان مصر بخير .. وان جيشها الوطنى قادر على حماية جبهتها الوطنية ، وان قوات الشعب

المسلحة قد تحركت بصورة حضارية تتفق مع عراقة هذا الشعب وحضارته لاداء دورها المرسوم بدقة في منع الفتنة .. وحماية امن الوطن والمواطنين .

وبالرغم من فداحة الضرر الذى تعرضت له مصر عالميا وداخليا وفداحة الاضرار التى تعرض لها المواطنون والهيئات والافراد في هذه الاحداث والذين ينبغى ان نمد لهم يد العون لتعويض خسائرهم ..

بالرغم من كل ذلك فان ما حدث في تلك الايام العصيبة ينبغى ان يكون نقطة انطلاق الى الغد المأمول بدلا من ان يكون مبكى كالاطلال نذرف الدموع عنه ونتحسر امامه على ما راح الى الابد .

ان الشعوب العظيمة قادرة دائما على تحقيق اهدافها العظيمة والشعوب العظيمة قادرة دائما على ان تجتاز محنتها وان تخرج منها اكثر صلابة واكثر قوة .

وما اكثر ما مرت بالشعوب من محن وكوارث .. فلم تنكفىء على نفسها تبكى ما اصابها وتندب حظها .. وانما اتخذت من التجربة الاليمة نقطة للبداية .. ومن المحنة بداية للانطلاق ..

ومع الفارق الكبير .. فلقد كانت محنة المانيا بعد الحرب الثانية هى بداية انطلاقها لتحقيق المعجزة الالمانية الصناعية والاقتصادية .

وكانت محنة اليابان بعد هذه الحرب ايضا هى بداية العملاق اليابانى الذى غير الثوابت .. وبدل كثيرا من حقائق الاقتصاد العالمى .

والامثلة كثيرة .. ولا مجال لحصرها .. لكننا نقول فقط ان هذه المحنة هى انسب الظروف الآن لكى نجعل من شعار الصحوة الكبرى الذى نادى به الرئيس مبارك حلا لهذه الازمة .. واملا للخروج منها .

وهذا هو الوقت الذى نستطيع فيه جميعا ان نترجم الصحوة إلى عمل .. والى مسئولية عن كل ذرة تراب في بلادنا .. والى ادراك لعمق الصلة بين جهد كل مواطن في مصنعه .. او مزرعته او مكتبه وبين تحقيق الآمال في البناء والتنمية وحل المشاكل الكبرى وتحقيق الغد الافضل لاجيالنا القادمة .

تاثرت السياحة مما جرى ! نعم .. لكننا نستطيع بتعاملنا المسئول مع من يفدون الينا رغم المحنة . ومن جاءوا الى مصر ان نجعل إقامتهم في مصر نعيما .. وتعاملهم مع كل مواطن ذكرى طيبة تمحو آثار هذه المحنة الطارئة وتجرفها الى النسيان .

تعطلت المصانع لعدة ايام . نعم لكننا نستطيع بالعمل الجاد وبالعطاء الاكبر ان نعوض ما فات وان نزيد العطاء لتعويض سنوات التخلف والانغلاق الى المستقبل الافضل .

مررنا بايام كئيبة نعم لكننا نستطيع بتعاملنا الجاد مع المسئوليات ان نحول كل موظف صغير وكل عامل .. وكل شاب الى مسئول عن بلاده وعن شعب بلاده وعن سمعتها واستقرارها وامنها .

ولنعتبر جميعا ما جرى - رغم مرارته - قربانا لمجد مصر .. وصحوتها وامن شعبها وامانه .. قربانا .. نقدم من خلاله كل قطرة عرق لمصر .. وكل قطرة دم لكى تخرج من محنتها .. وتنطلق الى البناء والتنمية والمستقبل الافضل .

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء